



ياسين عدنان يصادح الثقافة مع الناس

www.alarab.co.uk

أول صحيفة عربية يومية تأسست في لندن 1977

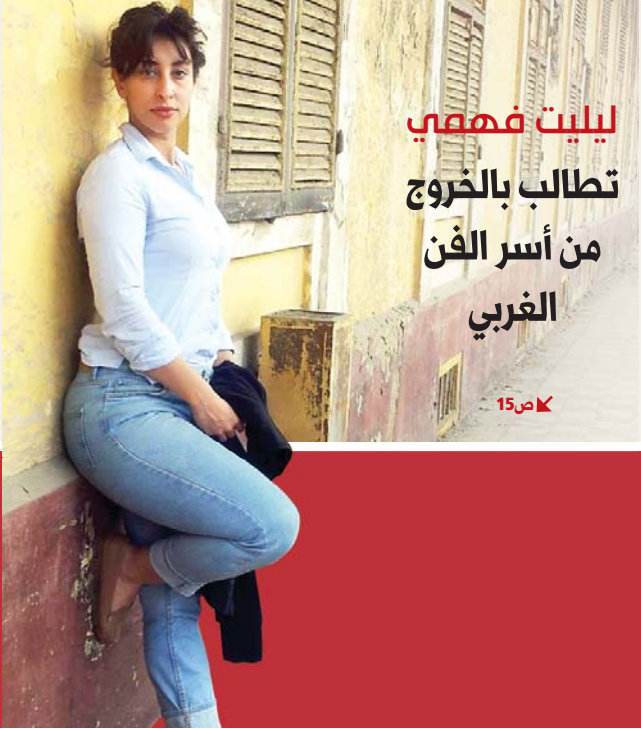
الخميس 2018/10/11

02 صفر 1440

السنة 41 العدد 11135

Thursday 11/10/2018

41st Year, Issue 11135



الأسد يعد جيشه المنهك ليحل محل إيران في سوريا

العرب

الرزاز يؤمن غطاء سياسيا في تعديل حكومته

عمان - قدم وزراء الحكومة الأردنية استقالاتهم لرئيس الوزراء عمر الرزاز، تمهيدا لإجراء أول تعديل عليها، بعد تشكيلها في 14 يونيو الماضي.

وذكرت وسائل إعلام محلية، نقلا عن مصادر لم تسمّها، أن الرزاز "طلب ذلك من فريقه خلال جلسة مجلس الوزراء، اليوم".

وتقول مصادر أردنية إن الحكومة التي شكلها الرزاز لم تتمتع في أي وقت بدعم شعبي، خاصة أنه بنقصها وجود شخصيات تستطيع أن تؤمن لها ولقراراتها غطاء سياسيا.

وأشارت المصادر إلى أنه يجري الآن البحث عن مثل هذه الشخصيات التي تؤمن الدعم للرزاز المشهود له بالكفاءة ونظافة الكف بما يمكنه من محاربة الفساد والقيام بالإصلاحات المطلوبة، لافتة إلى أن حصول عمان على دعم خليجي ملفت دفع إلى التعديل الوزاري للبحث عن توليفة حكومية تضم كفاءات وخبرات اقتصادية تستطيع أن تعتمد على الدعم الخليجي للانطلاق في إصلاح الاقتصاد وتوجيه رسائل طمأنة للشارع الأردني.

وكانت السعودية والإمارات والكويت أودعت ما يزيد على ملياري دولار في البنك المركزي الأردني، وتعهدت بدعم ميزانية البلاد بـ500 مليون دولار على مدى خمس سنوات.

ويقول محللون إن الدعم الخليجي سيعطي عمان متسعا من الوقت لتخفيف وتيرة الإصلاحات القاسية ويخفف الضغوط على الحكومة ويعزز متانة أوضاعها المالية والقدرة على الوفاء بالتزاماتها.

ورجحوا أن تراجع الحكومة برنامج الإصلاحات التي لم يعد بالإمكان تأجيلها بسبب الاختلالات الكبيرة في التوازنات المالية، لتقوم بتنفيذها بطريقة مدروسة تضمن تخفيف قسوتها على الطبقات الفقيرة ومحدودي الدخل.

ولاقبت تشكيلة الرزاز انتقادا شعبيا واسعا لاحتمالها على 15 وزيرا كانوا أعضاء في حكومة هاني الملقى المستقيلة (مع رئيس الوزراء 16، حيث كان يشغل حقيبة التربية)، أبرزهم حملة الحقائق السيادية، منها الداخلية والخارجية.

وجرى تكليف الرزاز في 5 يونيو الماضي، بعد يوم من استقالة حكومة هاني الملقى، تحت وطأة احتجاجات شعبية ضد قانون معدل لضريبة الدخل اقترته الحكومة أواخر مايو الماضي.

تركيا تصعد إعلاميا مع السعودية وتصمت جنائيا

● الدخول الأميركي على خط التحقيقات لكشف مصير جمال خاشقجي يربك أنقرة



أبواب القنصلية ما زالت مشرعة أمام المحققين الأتراك

وقال المنقذون إنه لم يكن للهيئة أن تذيع التعليقات التي قد تزيد من الخطر الذي يواجهه خاشقجي إذا كان لا يزال على قيد الحياة.

وقال الأكاديمي البريطاني إتش إيه هليز "إن هذا أمر غير مقبول، ويجعلني أتردد بشأن أي محادثة سأجرها على هامش مقابلة مع أي وسيلة إعلام".

وتلزم السلطات القضائية التركية الصمت وتترك العنان للمحالات الإعلامية، ولتصريحات سياسية متناقضة ومرتبكة مثل تصريح ياسين أقطاي، مستشار أردوغان الذي اتهم "الدولة العميقة" في بلاده بتنفيذ العملية لتوتير علاقة تركيا مع السعودية قبل أن يستدرك لاحقا ويتهم السعودية لمجاعة الحملات الإعلامية ضد الرياض.

ويزداد الارتباك التركي مع دعوة السعودية القضاء التركي إلى تفتيش القنصلية وإجراء تحقيقاته، لكن أنقرة تالزم إلى الآن الصمت ولم تتحرك لإجراء التحقيقات متعلة بأن القنصليات محمية بالقانون الدولي.

مسؤولين سعوديين إلى مطار إسطنبول، حيث تم نقله على متن طائرة خاصة إلى دبي ثم الرياض، حيث يتم احتجازه الآن".

واكد أن خاشقجي ما زال على قيد الحياة، الأمر الذي يتناقض مع الادعاءات التركية بأنه قتل داخل السفارة.

ومن المنتظر أن يتوسع الاهتمام بقضية خاشقجي مع دخول دول مثل بريطانيا على خط القضية، وهو ما سيزيد من إحراج تركيا، في وقت تكون فيه المواقف الغربية برمتها متوقفة على الرواية التركية التي لم تصدر إلى حد الآن.

وحذر وزير الخارجية البريطاني، جيرمي هنت، من أن بلاده ستتعامل بـ"جدية" مع حادثة اختفاء خاشقجي.

وتعرضت هيئة الإذاعة البريطانية لانتقادات بسبب إذاعة تعليقات أدلى بها خاشقجي لصحافيين بالهيئة على هامش مقابلة أجريت معه قبل ثلاثة أيام من اختفائه. وقال فيها إنه لن يستطيع العودة إلى السعودية قريباً.

ولا يعتقد أن تركيا ستكون متحمسة لمشاركة محققين أميركيين، فضلاً عن أنه يجب على المسؤولين الأتراك أن يطلبوا بشكل رسمي من واشنطن المشاركة في التحقيق، وهذا أمر يواجه صعوبات وسط توتر العلاقة بين البلدين بعد العقوبات الأميركية الأخيرة. ووجه مراقبون انتقاداتهم للتسريبات الحكومية التركية باعتبار أنها تتسبب في زيادة حملة التشويش على الموضوع وترك الأمر لتحليلات أجهزة الإعلام التي تتخذ موقفا معاديا للسعودية على خلفيات حملات دعائية مكثفة استغلت الموقف، من دون أن تطرح التساؤلات المشروعة عن تلوّك تركي ملحوظ في التحقيق والاكْتفاء بالتصعيد الإعلامي المسيس.

في غضون ذلك نقلت صحيفة ديلي ميل البريطانية عن مصدر وصفته بالمقرب من الأسرة السعودية الحاكمة تأكيداً على أن جمال خاشقجي حي وموجود في السعودية. وقال المصدر للصحيفة "إن خاشقجي نقل في سيارة مرسيدس سوداء مع أربعة

لندن - تواصلت الضغوط الإعلامية التركية على السعودية بعد تسريب أجهزة الأمن التركية حزمة من اللقطات لسعوديين يصلون إلى نقاط تدقيق الجوازات في مطار إسطنبول، ودخول وخروج من بوابة القنصلية السعودية في المدينة ومحاولة ربط هذه الصور والأشخاص بحادث اختفاء الصحفي جمال خاشقجي.

وبثت وسائل إعلام تركية صور فيديو مأخوذ من تسجيلات كاميرات مراقبة "سي. سي.تي.في" تقول إنها دليل على أن اختفاء الصحفي السعودي تم بعملية مدبرة.

ولم تقدم السلطات التركية، وعلى الرغم من تسريبها هذه الصور، أي أدلة جنائية أو شهادات الشهود، يمكن أن تربط بين اللقطات المصورة وحادث الاختفاء، وهذا ما سيعقد جهود أجهزة الأمن في الوصول إلى الحقيقة، خصوصاً وأن الولايات المتحدة قد أبدت استعداداً للمساهمة في التحقيقات على لسان نائب الرئيس الأميركي مايك بنس.

وقال بنس في حوار إذاعي، نقلت عنه قناة الحرة المحلية، إن واشنطن مستعدة لإرسال أخصائيين من مكتب التحقيقات الفيدرالي "آف.بي.أي" إلى القنصلية السعودية بإسطنبول، إذا طلبت الرياض ذلك.

ويربك عرض الولايات المتحدة على لسان نائب الرئيس دونالد ترامب الدخول على خط التحقيقات الجنائية تركيا لأعنيارات يمكن أن تكشف دور إسطنبول في التواطؤ في القضية. وكرر الرئيس الأميركي مطالبته بكشف مصير خاشقجي، وقال إنه تحدث مع مسؤولين على أعلى المستويات في السعودية بخصوص اختفاء خاشقجي وأنه يريد أن تصل الولايات المتحدة إلى حقيقة ما حدث. وشدد على أن "هذا وضع سيء" مضيفا أنه يود أن يدعو خطيبة خاشقجي إلى البيت الأبيض.



ديلي ميل
جمال خاشقجي حي وموجود حاليا في السعودية

سعد الحريري عاجز عن رفع منسوب التفاؤل بتشكيل الحكومة

● وليد جنبلاط: لن نقبل بأحصنة طروادة جديدة في الحكومة

وحذف جنبلاط الجزء الأخير واستبدله بالقول "على أمل أن يكون هذا التوضيح كافيا في هذه اللحظة السياسية".

وتوقف المراقبون عند ما نقل عن رئيس مجلس النواب نبيه بري، أمس، بضرورة التواضع في المطالب والإسراع في تشكيل الحكومة لأن الوضع الاقتصادي لا يحتمل أي تأجيل، وأنه إن لم تشكل حكومة خلال هذا الشهر "سادعو إلى جلسة تشريعية".

ورأى المراقبون أن ذلك يوحي بأن عراقيل حقيقية ما زالت تقف دون تشكيل الحكومة. ورغم أن الحريري استمر في الحفاظ على تفاؤله وفي أن الحكومة ستشكل "خلال عشرة أيام" مؤكداً أن كافة الفرقاء قدموا تنازلات من أجل ذلك، تسال المراقبون عن السر الذي يقف دون تشكيل هذه الحكومة رغم هذه التنازلات التي يتحدث عنها الحريري.

التي تتراوح بين التفاؤل والتحذير من الوضع الاقتصادي وصولاً إلى التلويح بالاعتذار وعدم قبول إعادة التكليف. وورصد مراقبون تصعيداً في لهجة جنبلاط بما يعكس أجواء رفضه لشروط بعيداً وباسيل كما رفضه للاستفراء بالقوات اللبنانية بعد الكلام عن حلحلة طرأت على "العقدة الدرزية".

وأكد جنبلاط أن الدعوة إلى "التسوية مطلوبة من جميع الفرقاء لكن حذار أن يفسرها البعض أيا كان على أنها تنازل عن الثوابت". وأضاف في تغريدة على تويتر "على هذا لن نقبل بأحصنة طروادة جديدة في الوزارة المقبلة. يكفي الموجود والمتحكم على حساب الكفاءة والإنتاجية والإصلاح"، خاتماً التغريدة بالقول "إن هذا التوضيح ضروري لإسكات أصوات التشاؤم ونعيق اليوم".

استند على مباحثاته مع رئيس الجمهورية ميشال عون الذي وعد الحريري بالعمل على تسهيل تشكيل الحكومة ضمن هذه المهلة، والإعلان عن ذلك بعد عودة عون من أرمينيا حيث شارك في القمة الفرنكوفونية. ورغم أن خطوات باسيل لا تتناقض عادة مع خطوات عون، فإن المراقبين رأوا في موقف الأول توزيع أدوار مع موقف الثاني. واهتم المتابعون بالاتصالات التي أجراها الحريري في الساعات الأخيرة، لا سيما من خلال استقباله للوزير وليد أبوفاغور موفداً من الزعيم الدرزي وليد جنبلاط والوزير ملحم رياشي موفداً من رئيس حزب القوات اللبنانية سمير جعجع.

وقالت بعض المعلومات إن هذه المشاورات لم تكن إيجابية على النحو الذي دفع الحريري لإطلاق مجموعة من المواقف

إلى رفع منسوب التفاؤل وإعطاء جرعات من الإيجابية تطمئن اللبنانيين والأطراف الدولية المهمة بالشأن اللبناني.

وقالت مصادر برلمانية إن تصريحات الحريري أتت كرد بشكل مباشر على "المنحى التعطيلي والتشاؤمي" الذي اتخذه المؤتمر الصحافي لوزير الخارجية ورئيس التيار الوطني الحر جبران باسيل، والذي اعتبر محيطاً للأمال التي أطلقها الحريري بتشكيل الحكومة خلال أسبوع أو عشرة أيام.

وأضافت المصادر أن تصريحات الحريري استندت على دينامية حيوية بعتمدها هذه الأيام للتوصل إلى الصيغة الحكومية وليس على ياس من إمكانية الأمر، بما في ذلك تشكيل الحكومة ضمن المهلة التي أعلن عنها. ويقول القيادي في تيار المستقبل النائب السابق مصطفى علوش إن تفاؤل الحريري

بيروت - شكل إعلان رئيس الحكومة اللبنانية المكلف سعد الحريري عن عزمه عدم قبول إعادة تكليفه في حال اعتذر عن تشكيل الحكومة صدمة لدى الطبقة السياسية.

واعتبر مراقبون أن هذا الموقف يعتبر إنذاراً لكل التيارات السياسية بأن المواجهة في تشكيل الحكومة ستفتح الباب على أزمة أكبر في حال تخلى الحريري عن المهمة. وكان الحريري قد فاجأ الصحافيين، الثلاثاء، بالإعلان أنه "في حال اعتذرت عن التشكيل فإنني لن أطلب من أحد أن يكلفني، والظروف التي سادت في حكومتي الأولى عام 2009 مختلفة عن الظروف اليوم".

ويقول مقربون من تيار المستقبل إن الحريري لا يهدد ولا يهول كما أنه لا يمارس ابتزازاً في هذا الشأن، بل هو يعبر عن حالة "قرف" أصيب بها على الرغم من سعيه الدائم



«السعودية مستمرة بدعم الأردن اقتصاديا، وإعانتته في التخفيف من العبء الملقى على كاهله؛ حتى يستمر بدوره المحوري في المنطقة».

الأمير خالد بن فيصل بن تركي آل سعود
سفير السعودية في الأردن

«هناك انزلاق في لبنان نحو مفاهيم وأعراف جديدة في عملية التآليف مما سيؤدي إلى إفساد العملية الديمقراطية ويؤدي عمليا إلى مخالفة اتفاق الطائف».

فؤاد السنيورة
رئيس وزراء لبنان الأسبق



الحسابات المتغيرة تجمد المباحثات بين الأسد والأكراد

● مجلس سوريا الديمقراطية يتهم دمشق بتعطيل الحوار ● الخارجية الروسية: الوضع في شرق الفرات يثير قلقا متصاعدا لموسكو



حينما يغيب الحوار يحضر السلاح

الدعم الأميركي للأكراد كلها عوامل تفضي إلى تجميد أي حوار بين هذا المكون ودمشق.

«علاقتنا جيدة جدا مع الأكراد. لا تنسوا أن هذه أرضهم». وأضاف «علينا أن نساعدهم. أريد ذلك... حاربوا معنا. وماتوا معنا». وينظر الأسد للأميركيين باعتبارهم غزاة، واصفا من يتعاطى معهم بـ«الخائن». ويرى مراقبون أن التحالف بين روسيا وتركيا من جهة كما زيادة

ويقول متابعون إن النقطة الثانية التي من شأنها أن تزيد من التباعد بين دمشق والأكراد هو إبداء واشنطن المزيد من الدعم لهذا المكون. وقال الرئيس الأميركي دونالد ترامب في مؤتمر صحفي على هامش أعمال الجمعية العامة للأمم المتحدة الأخيرة إن

ويلفت المراقبون إلى أن المحادثات التي جرت بين وفد مجلس سوريا الديمقراطية والحكومة السورية في الجولتين الماضيتين لم تكن على قدر من الجدية خاصة من جانب الأخيرة، بحسب التسريبات. ويشير هؤلاء إلى أنه مع توقيع اتفاق إدلب بين الرئيسين الروسي فلاديمير بوتين والتركي رجب طيب أردوغان في 17 سبتمبر بسوتشي والذي دخل حيز التنفيذ مؤخرا بإخلاء المنطقة الآمنة المتحقق عليها من الأسلحة الثقيلة، سجل جمود على مستوى الحوار بين دمشق والأكراد. وعلت نبرة المسؤولين الروس المنتقدة لقوات سوريا الديمقراطية وداعمتها الولايات المتحدة آخرها تصريحات المندوبة باسم الخارجية الروسية ماريا زاخاروفا الأربعاء. وقالت زاخاروفا إن الوضع في شرق الفرات التي تسيطر عليها قوات سوريا الديمقراطية بدعم أميركي يثير «قلقًا متصاعداً» لدى موسكو.

وأوضحت أن واشنطن تعمل في هذه المنطقة، بالتعاون مع حلفائها من الأكراد، لإقامة إدارة خاصة تتنافس والدستور السوري، وتقود إلى «نتائج غير إيجابية على الإطلاق». ولا يستبعد محللون في أن تكون روسيا قد قدمت تطمينات للجانب التركي بخصوص دعم مطالبه الرافضة لنشوء كيان كردي شبه مستقل على حدوده مع سوريا لضمان التزام أنقرة بتنفيذ بنود اتفاق سوتشي بشأن إدلب.

وتعتبر تركيا أكراد سوريا تهديدا لأمنها القومي وقد خاضت ضدهم جولتين من الحروب: الأولى في العام 2016 والثانية في بداية العام 2018 وتمكنت خلالها من انتزاع السيطرة على مدينة عفرين ذات الغالبية الكردية وإحدى مناطق الإدارة الذاتية. وترهن تركيا علاقتها مع القوى الدولية المتصارعة على الأرض السورية وفق موقفها من الأكراد، وهذا ما يفسر التوتر السائد في العلاقة بينها وبين الولايات المتحدة، وتفضيلها التحالف المصلحي مع روسيا، التي بدت حذرة في علاقتها مع المكون الكردي رغم أن لدى الأخير مكتب في موسكو، وهناك تنسيق قائم على الأرض في بعض المناطق.

□ **دمشق -** نفى «مجلس سوريا الديمقراطية»، الأربعاء، عقد أي لقاء مع مسؤولين حكوميين في العاصمة دمشق مؤخرا، محملا النظام مسؤولية تعثر المفاوضات بين الجانبين. وقال المتحدث الرسمي باسم المجلس أمجد عثمان، في تصريح صحفي إن «الأطر الضيقة التي حددتها حكومة دمشق في عملية الحوار ما زالت قائمة، لذلك نعلن أن ما تناولته وسائل الإعلام من أنباء غير صحيحة». وكانت تقارير إعلامية تحدثت الثلاثاء عن أن وفدا عن المجلس موجود في دمشق لاستئناف اللقاءات مع الحكومة السورية، وأنه سيلتقي شخصيات حكومية وأمنية بهدف بحث مستقبل مناطق شرق الفرات. و«مجلس سوريا الديمقراطية» هو الذراع السياسية لـ«قوات سوريا الديمقراطية» (قسد)، التي تشكل وحدات حماية الشعب الكردي أبرز مكوناتها. وكانت (قسد) قامت، بدعم من الولايات المتحدة، بتحرير العديد من المناطق التي كانت خاضعة لسيطرة داعش. ويسيّر المجلس اليوم على مناطق واسعة في شمال وشرق سوريا تقدر بنحو 27 بالمئة من المساحة العملية للبلاد، وتشمل مناطق شرق الفرات في محافظة دير الزور وأغلب أراضي محافظتي الحسكة والرقة، إضافة إلى منطقتي منبج وعين العرب في ريف حلب الشرقي. وقال عثمان إن المجلس ملتزم بحوار من شأنه أن ينهي الأزمة السورية.

ماريا زاخاروفا:

جمود واشنطن لإقامة إدارة خاصة شرق الفرات لها نتائج غير إيجابية



وسبق أن جرى في العاصمة دمشق اجتماعان بين مجلس سوريا الديمقراطية ومسؤولين حكوميين سوريين في نهاية شهر يوليو ومتتصف شهر أغسطس الماضيين. ويرى مراقبون أن تلك المباحثات لم تكن سوى ورقة لجأت إليها كل من موسكو ودمشق للضغط على أنقرة بشأن محافظة إدلب شمال غرب البلاد والتي تعد آخر معاقل الفصائل المعارضة والجهادية في سوريا.

قوات الدعم السريع تتهم أطرافا في النظام السوداني بتشويهها

□ **الخرطوم -** اتهم قائد قوات الدعم السريع في السودان، محمد حمدان دقلو المعروف بـ«حميدتي» المعارضة وجهات داخل النظام بشن حملة منظمة لاستهداف قواته وتشويه صورتها.

وكان العشرات من سكان أحياء العاصمة الخرطوم قد شكوا تعرضهم لمضايقات من قبل عناصر مسلحة، من بينها إجبار الشباب على حلق رؤوسهم تحت التهديد. ورفض حميدتي في لقاء تلفزيوني، ليل الثلاثاء، الاتهامات الموجهة لقواته بالتورط في هذه الانتهاكات.

وقال حميدتي، إن جهات معارضة علاوة على «طابرة خامس» داخل النظام يعمد إلى تشويه صورته قواته ببت تلك المعلومات. وخص في هجومه والي شمال كردفان أحمد هارون قائلا إنه أكثر من ساهم في رسم صورة ذهنية سلبية عن القوات، في إشارة إلى مطالبته (هارون) قبل سنوات قوات الدعم السريع بالخروج من ولايته على خلفية جريمة قتل ارتكبتها أحد المنتمين إلى هذه القوات. وقال حميدتي «أحمد هارون ينبغي أن يحاكم.. ومكانه السجن وليس حكومة الولاية». وتحولت قوات الدعم السريع وهي عبارة عن ميليشيا شكلها الرئيس عمر البشير (القائد الأعلى للقوات المسلحة) لمواجهة الحركات المسلحة، إلى قوة متحاربة.

وأثارت هذه القوة انتقادات دولية خاصة خلال الصراع في دارفور حيث وجهت لها اتهامات بارتكاب انتهاكات تصل إلى جرائم حرب بحق المدنيين. وفي خطوة لإعادة رسم صورة جديدة لهذه القوة تم إلحاقها قبل سنوات قليلة بالمؤسسة العسكرية، وأوكلت لها مهام عدة منها حماية الحدود السودانية ومكافحة الهجرة غير الشرعية. ورغم ذلك بقيت هذه القوة محل انتقاد من أطراف عدة بسبب تجاوزات أفرادها، ونفوذها الطاعى، الذي بات مدعاة قلق حتى لدى مركز القرار في السودان.

تحذيرات من مصير قاتم ينتظر نازحي الركبان على حدود الأردن

شخص، من بينهم الكثير من الأطفال، مع اقتراب حلول أشهر الشتاء الباردة». وكان الأردن وافق مرات عدة على إدخال المساعدات بناء على طلب الأمم المتحدة، بيد أن عثان ترى بأن المشكلة سورية ويجب حلها ضمن هذا الإطار.

وترعى روسيا مفاوضات بين السلطات السورية وسكان المخيم والفصائل الموجودة به لإيجاد تسوية جزرية بيد أنه إلى الآن لم يتحقق أي تقدم في ظل مناورات النظام.

وأولئك الذين لهم نفوذ عليهم، لتسهيل وصول الخدمات الأساسية والسماح بها، بما فيها الصحية، إلى الأطفال والعائلات. إنها كرامة الإنسان في حدّها الأدنى». وأوضح أنه «في الساعات الماضية، توفي طفلان آخران، طفل عمره خمسة أيام وطفلة عمرها أربعة أشهر، في الركبان، الواقعة قرب الحدود الشمالية الشرقية للأردن مع سوريا». وجذر كابلاري من أن «الوضع سيزداد سوءا بالنسبة لما يقدر عدده بـ 45 ألف

□ **دمشق -** دعت منظمة الأمم المتحدة للطفولة (يونيسف) في بيان أطراف النزاع في سوريا إلى السماح بوصول الخدمات الصحية لعشرات الآلاف من السوريين العالقين في منطقة الركبان، محذرة من تدهور أوضاعهم.

ونقل البيان عن خيرت كابالاري المدير الإقليمي للمنظمة في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا «مرة أخرى، تعود اليونيسف لتناشد جميع أطراف النزاع في سوريا

قمة كريت تركز توازنات القوى الجديدة في شرق المتوسط

أحمد قنديل

□ **القاهرة -** تشكل القمة السادسة التي عقدت، الأربعاء، في جزيرة «كريت» بين قادة مصر واليونان وقبرص، تكريسا للتحالف الإقليمي الجديد بين الدول الثلاث، وهندسة مغايرة لتوازنات القوى في منطقة شرق البحر المتوسط.

واكد بيان للرئاسة المصرية، الأربعاء، أن القمة تهدف إلى البناء على ما تحقق خلال القسم الخمس السابقة وتقييم التطور في مختلف مجالات التعاون ومتابعة المشروعات الجاري تنفيذها في إطار الآلية، في سياق دعم وتعميق العلاقات المتميزة بين الدول الثلاث، وتعزيز التشاور السياسي بينها حول سبل التصدي للتحديات التي تواجه منطقتي الشرق الأوسط والبحر المتوسط.

ويعكس انتظام عقد القمة بين الرئيس المصري عبدالفتاح السيسي، ورئيس وزراء اليونان أليكسيس تسيبراس، ورئيس قبرص نيكوس Anastasiadis، الحرص على تنسيق الجهود وإعادة ترتيب الأوضاع الأمنية والاقتصادية في المنطقة، والتي تتجاوز تطوير الاكتشافات الهائلة من الغاز الطبيعي وترسيم الحدود البحرية، إلى بناء كيان رادع للجهات المزعزعة للاستقرار، مثل تركيا والجماعات الإرهابية، والهجرة غير الشرعية. وتشير بعض الدوائر الغربية إلى أهمية دعم هذا النوع من التطورات لمواجهة التحركات الروسية والتركية المتزايدة، والتي تضر بمصالح بعض القوى الكبرى.

وتشعر الولايات المتحدة بالقلق من تنامي التقارب بين موسكو وأنقرة، مع تزايد الوجود العسكري الروسي في شرق المتوسط، والذي قدرته كل من وزارة الدفاع الأميركية وحلف شمال الأطلسي (الناتو) بحوالي 12 سفينة حربية روسية، منها ما هو مجهز بصواريخ كروز.

وكشف تقرير لمؤسسة راند الأميركية أن موسكو تسعى إلى تحقيق عدة أهداف استراتيجية من وراء تطوير علاقتها مع تركيا في الوقت الراهن، أبرزها تقويض دور الناتو، وتغذية الشكوك المتبادلة بين أنقرة

الأميركية «إكسون موبيل» مؤخرا أنها ستبدأ الحفر قبالة قبرص مع نهاية العام الجاري في القطاع 7 من منطقتها الاقتصادية الخالصة. وترى قبرص واليونان، أن مصر يمكن أن تلعب دورا مهما في تأمين استقرار طويل الأجل على جانبي المتوسط، فقد أصبحت القاهرة شريكا استراتيجيا للدولتين في مواجهة الهجرة غير الشرعية، ونجحت في إيقاف رحلات الهجرة من سواحلها إلى دول الاتحاد الأوروبي، ما دفع العديد من الدوائر الغربية للمطالبة بإشراكها في حل معضلة التعامل مع اللاجئين والمهاجرين، والاتفاق على عقد قمة أوروبية عربية في فبراير المقبل بالقاهرة لمناقشة هذه القضية.

ويمثل التعاون مع أثينا ونيقوسيا

رصيدا سياسيا جيدا كي تصبح مصر مركزا إقليميا لتصدير الغاز في منطقة شرق البحر المتوسط، وزيادة أهميتها الجيوسياسية

ليس فقط لدول هذه المنطقة وإنما أيضا لدول الاتحاد الأوروبي الساعية إلى تقليل الاعتماد

على الغاز الروسي، الذي يشكل حوالي 40



علاقة تستفز قوى إقليمية



«إذا نجحت بغداد في إقناع المواطنين في كردستان بأنه شريك فعلي في الوطن وفي القرار السياسي والمالي والاقتصادي، سنقول حينها إن فكرة الاستقلال بعدت قليلا».

كفاح محمود

قيادي بالحزب الديمقراطي الكردستاني

«إلى الناشطة اليمنية توكّل كرامن: الأولى أن تقفي مع أمّك وإلى جانب شعبك في معاناته، لأن تقفي حيث الرّيال القطري الذي يدفع لك».

فهد الشليمي

رئيس المنتدى الخليجي للأمن والسلام



عادل عبدالمهدي يبحث عن صيغة لـ«ترويض» مجلس النواب العراقي

● رئيس الوزراء المكلف يدعو إلى علاقة وفاق بين السلطتين التشريعية والتنفيذية

فتح المنطقة الخضراء خطوة رمزية لتحسين الشعبية

□ بغداد - ينوي رئيس الوزراء العراقي المكلف تشكيل الحكومة عادل عبدالمهدي إعادة فتح المنطقة الخضراء بالغة التحصين وسط العاصمة بغداد أمام المواطنين في خطوة تبدو بالغة الرمزية، يهدف من خلالها إلى الرفع من شعبيته في بداية مهمّته التي تلوح صعبة في ظل الأوضاع السياسية والاقتصادية والاجتماعية والأمنية المعقدة والمتشابكة. وبفعل الإغلاقات المستمرّ للمنطقة الخضراء، ورقّي الخدمات فيها قياسا بباقي أحياء بغداد تبدو تلك المنطقة شبه منفصلة عن باقي أنحاء المدينة ذات الـ8 ملايين ساكن والتي تعاني مشاكل مستعصية من بينها الاختناقات المرورية بفعل كثرة الحواجز وتعتّقد الإجراءات الأمنية.

وتقع المنطقة الخضراء على ضفة نهر دجلة وسط العاصمة بغداد، وتضم مقر الحكومة ومبنى البرلمان ومقرات البعثات الدبلوماسية، فضلا عن منازل غالبية المسؤولين العراقيين. وتعتبر المنطقة الأشد تحصينا على المستوى الأمني منذ الإطاحة بنظام صدام حسين عام 2003، ولا يتسنى للمواطنين العاديين دخولها.

ومن أكثر المباني شهرة داخل تلك المنطقة مقرّ السفارة الأميركية بالغ الضخامة والمتكون من عدّة مبان بينها مقرّ إقامة السفير.

والولايات المتحدة هي صاحبة فكرة عزل المنطقة الخضراء وتحصينها بالشكل الذي هي عليه الآن، ويرجح أن تعترض على فكرة فتحها أمام المواطنين، لما يربّته ذلك من أعباء في تأمين المقر الضخم للسفارة والعهد الكبير لموظفيها. وتحولت تلك المنطقة عبر السنوات إلى رمز لعزلة السياسيين عن المواطنين الذين كانوا على مدى سنوات طويلة عرضة لخطر التفجيرات وأعمال العنف الأخرى، بينما كان السياسيون، مسؤولين وبرلمانيين وقادة أحزاب وميليشيات، يتحصّنون خلف أسوار المنطقة.

جيشا مصر والسعودية يلتقيان مجدّدا في «تبوك 4»

الجانبين، وتنظيم معرض للأسلحة والمعدات المشاركة في التدريب. ونفذت القوات المشاركة العديد من الرمايات من أوضاع الرمي المختلفة“.

ويقام تدريب “تبوك” بالتداول بين مصر والسعودية حيث أقيمت النسخة الأولى منه بمنطقة تبوك في شمال غرب السعودية عام 2008، وأقيمت الثانية في محافظة الإسكندرية شمالي مصر عام 2010، فيما أقيمت النسخة الثالثة مجدّدا بمنطقة تبوك عام 2013.

◀ تستخدم السعودية جزءا من ثروتها لتطوير ألتها العسكرية، فيما تسعى لإثراء خبرات جيشها من خلال التمارين المشتركة

وتكشف المملكة العربية السعودية عن تطوّر في عقيدتها الدفاعية بالاعتماد أكثر على القدرات الذاتية وعلى التعاون مع دول الإقليم. وتوظّف جزءا من ثروتها الهائلة لتطوير ألتها العسكرية التي شهدت بالفعل قفّزات تقنية كبيرة، فيما تسعى لتطوير قدرات جيشها وإثراء خبراته من خلال العدد الكبير من التمارين العسكرية المشتركة التي تجريها مع جيوش مختلفة التجارب، من الجيش الأميركي والفرنسي والاردني، والتونسي، إضافة إلى جيوش بلدان خليجية. وتحولّت مسألة تأمين الحماية الذاتية إلى تحدّ سياسي تعمل المملكة على رفعه بسرعة مع الجدل الذي فجّرتّه مؤخّرا تصريحات الرئيس الأميركي دونالد ترامب بشأن ما يقول إنه حملة أميركية للسعودية، فيما تقول دوائر سياسية عربية وغربية، إنّ الأمر يتعلق بتعاون استراتيجي مع المملكة تحتاج إليه الولايات المتحدة لحماية مصالحها في المنطقة ولواجهة طموحات كبار منافسيها الدوليين.



طموحات تفوق الإمكانيات

النواب إلى منطقة بعيدة عن المنطقة التي يعمل فيها من أجل اختيار وزرائه.“ وجزم النائب السابق بان عبدالمهدي “لن ينجح في ذلك في ظل إصرار الكتل السياسية على تقاسم المقاعد الوزارية في ما بينها“. واعتبر مصدر سياسي داعم لتوجّهات رئيس الوزراء الجديد، أنّ اختيار عبدالمهدي البدء مبكّرا بإثارة الموضوع التشريعي “مؤشّر جيّد على جدّيته في إحداث تغيير بالبلد وفي تأسيسه على قاعدة صلبة من التشريعات“، مستدركا بأن “نجاح رئيس الوزراء المكلف في هذا المسعى يتوقف على تعاون الكتل السياسية معه، وهو أمر غير مضمون إذ أنّ لتلك الكتل مصالح وحسابات بينها ما يتجاوز حتّى الحسابات المحليّة إلى حسابات إقليمية تفرض على الحكومة العراقية عدم اتخاذ قرارات تتناقض مع مصالح دول داعمة لشخصيات وأحزاب عراقية“.

الوزراء واللجان المختصة لمجلس النواب لتشريع القوانين المهمّة دون عرقلتها، والإسراع في تشريعها دون الدخول في دوامة إرسالها وإرجاعها“.

ولم يسلم مقترح رئيس الوزراء المكلف. وقال نائب سابق بالبرلمان العراقي، طالبا عدم الكشف عن اسمه، إنّ “الاقتراح سابق لأوانه، وإنّ عبدالمهدي ما يزال مكلفا بتشكيل حكومة ما لم تتم موافقة مجلس النواب عليها ستبقى مجرد أفكار عالقة في الهواء“.

وأضاف “يبدو أنّ الرجل يسعى إلى تمرير التشكيلة الوزارية التي يسعى إلى تقديمها، مع شعوره بأن الكتل النيابية لن تقفّض بها. لأنّّه يدرك أنّ مجلس النواب موزع بين الكتل السياسية ولا يملك أعضاؤه استقلالية قرارهم، فإنّه يسعى إلى توريث تلك الكتل في قاعدة جديدة تقع خارج ما هو معمول به، من خلال اقتراح يبدو أنّ هدفه توجيه أنظار

باعتراح لتحقيق التقارب والانسجام بين السلطة التشريعية والتنفيذية وعدم عرقلة تشريع القوانين.

وقال رئيس الوزراء العراقي المكلف في اجتماع مع عدد من نواب البرلمان بحضور النائب الأول لرئيس المجلس حسن الكعبي إنّ “هناك قوانين تشنّع من مجلس الوزراء ويرسلها إلى مجلس شوري الدولة وتدرسها اللجان النيابية وقد ترجعها ما يعرقل القوانين“، مشيرا إلى “قوانين لم تنفّذ حتّى اللحظة على الرغم من وضعها في الدورة الأولى“، مقترحا “أن يكون لرئيس مجلس الوزراء مقرّ داخل مجلس النواب وأن يكون هناك اجتماع دوري مع النواب للتنسيق بين السلطين التنفيذية والتشريعية“.

كما أشار عبدالمهدي إلى ضرورة “خلق الانسجام والعمل المشترك بدءا من تشريع القوانين“، داعيا إلى التعاون “بين مجلس

حملة إماراتية لمقاومة سوء التغذية في اليمن



إنقاذ جيل مهدد بتحمل تبعات الحرب

وقال وكيل وزارة الصحة اليمني أحمد الكمال إن دعم الإمارات المستمر للقطاع الصحي في اليمن ورفده بالأنوية والمكملات الغذائية اللازمة للأطفال والنساء وكبار السن يسهم في التخفيف من حدة النقص في الخدمات الصحية والأنوية والمستلزمات الطبية إضافة إلى توفير خدمات علاجية للمواطنين اليمنيين الذين يعانون أوضاعا إنسانية صعبة.

وذكر سعيد الكعبي مدير العمليات الإنسانية للأحمر الإماراتي في اليمن أن توزيع المكملات الغذائية سيتم بالتنسيق بين وزارة الصحة اليمنية والمنظمات الإغاثية الدولية. كما أشار إلى تخصيص جزء من المكملات الغذائية المقدّمة من الإمارات لمناطق الساحل الغربي ومديرية الأزرق في محافظة الضالع.

التغذية، وذلك ضمن برنامج غذائي أشمل. وقالت وكالة الأنباء الإماراتية “وام” أنّه جرى تسليم المكملات الغذائية لمركز الإمداد الدوائي بمستشفى الجمهورية بالعاصمة المؤقتة عدن. وتمثّل شحنة المكملات التي نقلتها طائرة إماراتية إلى مطار عدن الدولي، دفعة أولى من إجمالي 200 طن ستصل على دفعات خلال الأيام المقبلة وتشمل مكملات ومقويات لجميع الفئات العمرية وبخاصّة الأطفال.

وفي إطار الجهد ذاته، أوفدت هيئة الهلال الأحمر الإماراتي فريقا طبيا لتقييم واقع القطاع الصحي في المحافظات اليمنية المستعادة من المتمرّدين الحوثيين المدعومين من إيران، تمهيدا لتنفيذ عدد من المبادرات الهادفة لتحسين الوضع الصحي الراهن في اليمن.

□ **عنان (اليمن)** - شرعت دولة الإمارات العربية المتحدة في تنفيذ برنامج غذائي شامل في اليمن يهدف لمقاومة سوء التغذية الحادّ الذي يداهم أعدادا كبيرة من الأطفال اليمنيين بفعل ظروف الحرب القائمة بالبلد وما ترتّب عنها من أوضاع إنسانية صعبة طالت القطاعين الغذائي والصحي.

وقدّمت الدولة التي تشارك بشكل رئيسي في جهود تحرير اليمن من المتمرّدين الحوثيين، ضمن التحالف العربي لدعم الشرعية بقيادة المملكة العربية السعودية، وتقوم بالتوازي مع ذلك بجهود إنسانية وإغاثية لتخفيف ظروف الحرب عن اليمنيين، 33 طنا من المكملات الغذائية لأطفال اليمن الذين يعانون من سوء التغذية الحاد ولمنع إصابة المزيد من الأطفال الصغار بسوء



«تونس ستفقد مع حلول سنة 2050 ما يناهز 36 ألف مواطن شغل في قطاعي الفلاحة والسياحة بفعل التغيرات المناخية ومهاشة الساحل التونسي».

رياض المؤخر
وزير البئية التونسي

«لا يمكن اعتبار ليبيا ملاذاً آمناً، وبالتالي فإننا نتعامل معها على هذا الأساس من قبل السفن المختلفة التي تقدم عمليات الإنقاذ».

موافيرو ميلانيزي
وزير الخارجية الإيطالي



الجيش الجزائري يبعث برسائل دعم لرئيس البرلمان

● إيفاد طلبة مدرسة عسكرية يعزز موقف بوحجة

في موقفه المتعدد بين الرضوخ لإرادة الأغلبية وبين التمسك بمنصبه..

وربط المتحدث بقاء بوحجة في منصبه بما أسماه بـ"رغبته في ضمان الخروج المشرف والحفاظ على الامتيازات التي كان يكفلها له المنصب"، ووعد بأن الرجل سيستقيل في غضون الأيام القليلة المقبلة. لكنه لم يعلق على توسع دائرة المؤيدين له في الطبقة السياسية والجمعيات المدنية، وعلى رأسها المنظمة الوطنية للمجاهدين (قدماء المحاربين)، وجمعية المحكوم عليهم بالإعدام إبان ثورة التحرير، قبل أن تدخل المؤسسة العسكرية على الخط، وتقرر إيفاد طلبتها إلى البرلمان في رسالة تنطوي على اعتراف ودعم بشرعية الرجل.

◀ توسع دائرة المؤيدين لبوحجة في الطبقة السياسية والجمعيات المدنية، وعلى رأسها المنظمة الوطنية للمجاهدين

وتداولت مصادر متطابقة أن "رئيس البرلمان سيشفرف شخصيا الاثنين القادم على استقبال طلبة المدرسة العسكرية لمختلف الأسلحة بشرشال، ومرافقتهم إلى مختلف مديريات وهيكل ومصالح البرلمان، وتلقي الشروحات والأجوبة حول كيفية عمل الهيئة التشريعية والفعل النيابي والنشاط البرلماني في المؤسسة التشريعية، فضلا عن تكريمهم وتناول وجبة غداء معهم".

وجاء ذلك بعد اللقاء الذي نظمه رئيس الهيئة مع مسؤولي وكوادر الدوائر والمصالح الإدارية والمالية للوقوف وبحث مطابقة تسيير شؤون المجلس مع النصوص والتشريعات الداخلية للهيئة التشريعية، خاصة وأن إدارة البرلمان كانت قد اصطدمت برفض نواب سابقين لإعادة بعض ممتلكات البرلمان، كالسيارات الفارهة التي استحوذوا عليها خلال عهدهم النيابية.

وكان رئيس البرلمان قد وجه أصابع الاتهام بشأن تحريك مخطط الإطاحة به، إلى وزير العلاقات مع البرلمان محجوب بدة، المنتمي إلى حزب جبهة التحرير الوطني الحاكم، وذكر في تدوينة له على صفحته الرسمية في الفيسبوك، أن "الوزير أوهم النواب وقيادة الحزب، بأنه تلقى إشارات من رئاسة الجمهورية لترحيلني من رأس البرلمان، وهو ما ثبت زيفه لأن الرئاسة لم تطلب مني ذلك".

وأضاف "لم يحترموا سني (80 عاما)، ولا ماضي الرسمي والنضالي في الحزب والدولة، ولا دوري في جبهة التحرير الوطني... إنهم يريدون التخلص من فئة المجاهدين (قدماء المحاربين) ومن المناضلين الشرفاء، وأن نزاهتي وشرفي لا غبار عليهما، وما يثار هنا وهناك كان بالإمكان تسليط الضوء عليه في أبسط جلسة".

هل يكون التحالف البرلماني الجديد بديلا عن توافق النهضة ونداء تونس

مصطفى بن أحمد: كتلة الائتلاف مضطرة إلى التوافق مع حركة النهضة لترميز القوانين

قبة البرلمان بين النهضة والائتلاف الوطني بمثابة تهديد لدعم سياسي سيحظى به في الانتخابات القادمة.

وأشار رئيس كتلة الائتلاف الوطني مصطفى بن أحمد إلى أن "الائتلاف يستطيع أن يتقاطع في مواقف معينة مع حركة النهضة"، وأضاف لـ"العرب" "مضطرون إلى إيجاد توافقات داخل البرلمان مع حركة النهضة لترميز مشاريع القوانين"، مشددا على أنه "توافق برلماني وليس سياسيا فالائتلاف كتلة غير حزبية".

وستكشف نقاشات حول القوانين المقترحة كقانون المالية، وهو قانون محل اهتمام التونسيين باعتبار أنه يلامس مباشرة مقررتهم الشرائية، مدى نجاعة الحزام السياسي الجديد للشاهد.

وبين بن أحمد أن "عمل الحكومة رهن التطورات السياسية والقوانين التي ستقترحها كقانون المالية وهو ما سيحدد نجاع الحكومة والبرلمان معا في المهام الموكلة إليهما"، وتابع "نجاح الحكومة رهن أدائها ومدى قدرتها على توسيع الدعم لها".

الجزائر- أعنت قيادة الأكاديمية العسكرية لمختلف الأسلحة بضاحية شرشال في شرق العاصمة الجزائرية، عن إيفاد سنتين طالبا من المدرسة الاثنين القادم، إلى مقر البرلمان الجزائري، في إطار نشاط برلماني لإطلاع الطلبة الضباط على آليات العمل والتشريع وأداء النواب البرلمانيين، حيث يتلقى هؤلاء شرحا من كوادر وهيئات المؤسسة.

وجاءت الخطوة المزامنة مع الأزمة التي يعيشها البرلمان منذ أسبوعين، بين رئيس الهيئة سعيد بوحجة، وبين نواب الأغلبية المالية للسلطة، التي رفعت عريضة سحب الثقة، حاملة رسائل دعم من قيادة الجيش بشرعية المسؤول الأول في الغرفة الأولى، مما سيعزز مواقعه ويدعم صموده في وجه الضغوطات التي يمارسها قادة أحزاب السلطة وعلى رأسهم جمال ولد عباس وأحمد أويحيى.

وفيما تعيش الهيئة حالة من الشلل بعد تجميد نواب الأغلبية للنشاط البرلماني، وإرجاء الأنشطة الدبلوماسية للبرلمان إلى أجل غير مسمى، يأتي نشاط طلبة المدرسة العسكرية لكسبر الحصار المضروب على الهيئة، ول يؤكد دعما غير معلن من قيادة المؤسسة العسكرية لرئيس الغرفة النيابية، ويتأكد بذلك أن الأزمة تتعدى أسوار المبنى إلى تجاذبات خارجية بين مراكز التأثير في هرم السلطة.

وتسير أزمة البرلمان الجزائري في نفق مسدود، في ظل غياب أي مؤشر على انفراجها، لا سيما في ظل رفض الكتل النيابية المناوئة لبوحجة، أي وساطة أو مفاوضات وتقيت سقف حراكها في عتية رحيل رئيس الهيئة، بدعوى استحالة العمل بين الأغلبية النيابية (350 نائبا) مع سعيد بوحجة، الذي رحب في وقت سابق بمبادرة وساطة كتشفت عنها حزب التحالف الوطني الجمهوري، الذي يقوده الوزير السابق بلقاسم ساحلي.

وصرح رئيس كتلة حزب الحركة الشعبية الجزائرية الشيخ بريارة، لـ"العرب"، بأن "الكتل النيابية التي تقود حركة الإطاحة برئيس البرلمان، مستمرة في موقفها وترفض رفضا قاطعا أي وساطة، لأن الأمر يتعلق بأغلبية نيابية ترفض العمل مع الرئيس الحالي، وليس بخلافات بسيطة".

وأضاف "نواب الأغلبية هم الذين انتخبوا سعيد بوحجة على رأس البرلمان بعد انتخابات 2017، وأن الذين يدعمونه الآن، عارضوا أو قاطعوا انتخابه حينذاك"، في إشارة إلى بعض الكتل النيابية المعارضة، التي ترفض مخطط الإطاحة بسعيد بوحجة. وذكر في نفس السياق رئيس لجنة العلاقات الخارجية للهيئة التشريعية النائب والقيادي في حزب جبهة التحرير الوطني عبد الحميد سي عفيف، أن "رئيس البرلمان واقع كرهينة لدى بعض الأطراف ويتعرض لضغوطات من أجل البقاء في منصبه، لدفع المؤسسة إلى شلل، وهو الأمر الذي يتجلى

جهود لإحياء المفاوضات الليبية تبدد الآمال في قرب إنهاء الانقسام

● إبراهيم الدباشي: مخطط بريطاني إيطالي أميركي لإلغاء الانتخابات



الليبيون ينتظرون حلان يأتي قريبا

كيفما شاءوا ويستمر لأطول فترة ممكنة بحجة تحقيق توافق يعرفون أنه مستحيل".

ويبدو أن إيطاليا نجحت في إقناع الولايات المتحدة بفكرة إلغاء الانتخابات التي كانت من بين أول المرشحين بها مطلع العام. ويقول مراقبون إن روما قد تكون استفادت من التوتر الفرنسي الأميركي المتصاعد بسبب عدة قضايا في مقدمتها الصراع على النفوذ في أفريقيا، لإقناع واشنطن برؤيتها بشأن ليبيا. وتصاعدت الخلافات الفرنسية الإيطالية في الأشهر الماضية حول ليبيا، لا سيما بعد مؤتمر باريس.

وكان غسان سلامة ألمح خلال تصريحات سابقة إلى صعوبة إجراء الانتخابات وفقا لموعد 10 ديسمبر الذي جرى تحديده خلال مؤتمر باريس بسبب تردي الوضع الأمني وتلكؤ البرلمان ومجلس الدولة في إصدار التشريعات اللازمة لها.

ورغم ترحيب أغلب الأطراف المحلية بفكرة إجراء الانتخابات كبديل للمفاوضات التي فشلت في إنهاء الانقسام إلا أنها سرعان ما تراجعت عن ذلك خدمة لمصالح شخصية أو ربما بضغوط خارجية من قبل بعض القوى الراضة لها. وتابع الدباشي "لو تحقق تعيين فلتمان في البعثة فإن دوره سيركز على وقف مساعي سلامة التي بدأت تركز على أصل الداء وهو الجانب الأمني من خلال تفعيل الأجهزة الأمنية النظامية وكبح جماح المجموعات المسلحة في العاصمة".

شهران فقط يفصلان عن موعد إجراء الانتخابات الليبية المحدد في العاشر من ديسمبر المقبل لكن لا شيء يوحى بإمكانية إجرائها سواء على الصعيد الأمني أو على المستوى القانوني وهو ما يعزز فرضية إلغائها.

والتي تقوم على استدامة الفوضى في ليبيا وتاجيل الحلول". وعارضت بريطانيا وإيطاليا منذ البداية فكرة إجراء الانتخابات لكن بطريقة غير مباشرة حيث اشترطت ضرورة توحيد السلطة التنفيذية ومؤسسات الدولة أولا ومن ثم إصدار دستور للبلاد واعتبرت تلك الشروط بمثابة ورقة حمراء ضد إجراء الانتخابات، فالرفقاء الليبيون أثبتوا على مدى ثلاث سنوات من المفاوضات الفاشلة استحالة توصلهم إلى صيغة توافقية تنهي الانقسام، كما أن مسودة الدستور تقابل برفض شعبي في مختلف الأقاليم وخاصة في برقة (شرق) حيث يطالب السكان هناك بالفيدرالية.

وتصويت مجلس النواب مؤخرا على قانون الاستفتاء على مشروع الدستور وفقا للأقاليم يعزز بقوة هذه الفرضية حيث يتوقع مراقبون أن يسقط في إقليم برقة وهو ما سيفتح الباب لمعركة سياسية وقانونية جديدة بشأن الدستور قد تستمر لسنوات.

واعتبر إبراهيم الدباشي أن "عودة فلتمان إلى الملف الليبي وقبوله بالعمل تحت سلامة يدل على أن هناك مخططا أميركيا بريطانيا إيطاليا لإبعاد شبح الانتخابات والتنكر لمبادئ الديمقراطية والعودة إلى نقطة الصفر من خلال تنظيم حوار بين ليبيين يختارونهم

الانتخابات الليبية المزمع تنظيمها في ديسمبر المقبل والتي تعد جزءا من الخطة الأممية للمبعوث غسان سلامة. وبدأ هذا المخطط يتضح أكثر مع عودة الحديث عن المفاوضات والحوار كحل لإنهاء الانقسام العاصف بالبلاد منذ أكثر من أربع سنوات.

وتبدد هذه المساعي الآمال في إمكانية التوصل إلى تسوية للأزمة عن طريق الانتخابات. وقال مندوب ليبيا السابق لدى الأمم المتحدة إبراهيم الدباشي إن مساعي تبذل لاستئناف المفاوضات مقابل تأجيل الانتخابات إلى أجل غير مسمى.

وأضاف في تدوينة على صفحته الرسمية بموقع فيسبوك "علمت من دبلوماسيين في مجلس الأمن والأمانة العامة للأمم المتحدة أن مساعي حثيثة تجري لتعيين جيفري فلتمان كمستشار لغسان سلامة مسؤول عن الحوار الليبي".

وأشار إلى أن "فلتمان كان إلى وقت قريب وكيل الأمين العام للشؤون السياسية، والمسؤول عن بعثة الأمم المتحدة للدعم في ليبيا، وتوجيه الممثلين الخاصين للأمين العام، وقد نجح في توجيههم بما يخدم السياسات البريطانية والأميركية في المنطقة

الليبيون ينتظرون حلان يأتي قريبا

نواب مستقيلين من الكتلة البرلمانية لحركة نداء إلى الكتلة البرلمانية الجديدة (الائتلاف الوطني).

وأشار غازي الشواشي النائب عن الكتلة الديمقراطية لـ"العرب" إلى أن "النهضة تعمل على تغيير تكتيكها من توافق مع النداء إلى تحالف مع الكتلة المساندة للشاهد". وتابع "هناك تنسيق بين كتلة النهضة والكتلة المساندة للشاهد، لكن السؤال هل سينجح في



انسجام مطلق

آمنة جبران

تونس – يفتح إنهاء التوافق بين الحزبين الحاكمين في تونس حركة النهضة وحزب نداء تونس الباب نحو تشكيل توافقات جديدة بين الكتل البرلمانية في ظل واقع برلماني وسياسي جديد. وتحدث نواب عن كتلة الائتلاف الوطني حديثة التشكيل عن تحالف مع حركة النهضة داخل البرلمان.

ولم ينجح لقاء بين رئيس الحركة راشد الغنوشي والرئيس الباجي قائد السبسي بقصر الرئاسة، الاثنين، في رأب الصدع بين الطرفين.

ففي حين أعلنت النهضة، في بيانها، تمسكها بـ"خيار التوافق والتشاور في المشهد السياسي التونسي وخاصة بين المؤسسات التنفيذية للدولة"، تشبث النداء بـ "إنهاء التوافق".

وامام انهيار التوافق تحالو النهضة تدارك خسارتها لتحالف قدم لها مكاسب سياسية وانتخابية، وذلك بالتوجه نحو دعم كتلة الائتلاف الوطني التي باتت قوة برلمانية منافسة.

وفرضت أزمة النداء الداخلية توازنات برلمانية جديدة أضعفت حضوره، حيث تراجع إلى المرتبة الثالثة بـ37 مقعدا، خلف حركة النهضة (68 نائبا)، وكتلة الائتلاف الوطني (51 نائبا). ولم يتوقف نزيف الاستقالات بحزب النداء حيث انضم، الأربعاء، أربعة



«أدعو السلطات في بكين، بصفتها قوة كبرى مسؤولة، أن تلعب دورا إيجابيا في المنطقة والعالم بدلا من كونها مصدرا للصراع».

تساي انغ وين
رئيسة تايوان

«ندرس رفع العقوبات عن كوريا الشمالية، كخطوة رمزية تهدف إلى المساعدة في تحسين العلاقات بين سول وبيونغ يانغ».

كانغ كيونغ هوا
وزيرة خارجية كوريا الجنوبية



أوروبا تجري أكبر تدريبات مشتركة لمكافحة الإرهاب

● التعامل مع وقوع هجمات متزامنة في سبع دول أهم أهداف التدريب ● فرنسا تقود قوة أوروبية للتصدي للأزمات خارج دول الاتحاد



تدريبات تستجيب للتحذيرات

على الحفاظ على إمكانية الوصول لقواعد بيانات الاتحاد الأوروبي وعقود الأسلحة وتبادل معلومات المخابرات، حيث تساند الكثير من دول الاتحاد الأوروبي الفكرة.

خارج إطار اتفاق الاتحاد الذي يركز أكثر على تطوير الأسلحة والعتاد. وتسعى بريطانيا رغم انسحابها من الاتحاد إلى إبرام معاهدة أمنية مع التكتل بحلول العام المقبل في إطار حرصها

القوة التي اقترحها ماكرون في إطار الاتفاق الدفاعي للاتحاد الأوروبي الذي يشمل كل الدول الأعضاء في التكتل عدا بريطانيا ومالطا والدنمارك، فيما تصر فرنسا على أن تكون

الجهاديون على الإنترنت لديهم حوافز قوية تعيقها القدرات الفنية

وحذروا في المقابل بأن "المجموعة وأنصارها في العالم بأسره ما زالوا يحتفلون بحضور نشط على الويب" بفضل "معرفة متينة في مجال الأمن الإلكتروني". وتابع التقرير "إنهم معنيون أكثر ببث دعاية متطرفة والبحث عن مؤيدين بشاطرونها أفكارهم، منه بخوض عمليات إلكترونية هجومية". وفي غياب "بنية تحتية ضرورية لتطوير أسلحة إلكترونية يمكنها إلحاق ضرر"، تم رصد الجهاديين يحاولون الحصول على كتبيات فيها تعليمات للقرصنة على شبكة الإنترنت المظلم (دارك ويب).

أو غيره من أعدائهم". وجاء في التقرير أن "الباحثين الذين تابعوا أنشطة مجموعاتين مؤيديتن لتنظيم الدولة الإسلامية لاحظوا أن قراصنتهما لا يبدون قدرا خاصا من الكفاءة ويظهرون قدرات محدودة في مجال القرصنة ونشطوا بشكل أساسي في تخريب مواقع إلكترونية وحسابات فيسبوك".

وتهدد المجموعات المتطرفة منذ سنوات بشن هجمات إلكترونية واسعة النطاق ضد أعدائها التقليديين، لكن خبراء الشريكتين اعتبروا أنها مجرد "تهديدات فارغة" في الوقت الحاضر.

□ باريس - رأت شركتا الخدمات المعلوماتية "تاليس" و"فيرينت" أن عناصر تنظيم الدولة الإسلامية الناشطين على الإنترنت لديهم "حوافز قوية تعيقها قدرات فنية ضعيفة"، فيما يحاول عناصر التنظيم تطوير قدراتهم وتطوير أساليبهم.

وأوضح خبراء الشريكتين في تقرير بعنوان "بانوراما التهديدات الإلكترونية 2018" أنه "بالرغم من الحرص على الحفاظ على وجود التنظيم على الإنترنت، فإن التنظيم واتباعه لا يملكون قدرات إلكترونية هجومية كافية لإلحاق أضرار بالعالم الغربي

خمسة مرشحين على قائمة ترامب لخلافة نيكى هايلي

للاستقالة" بعد سلسلة من الوظائف الصعبة. ونقل الإعلام الأميركي عن مسؤولين في الإدارة قولهم إن استقالة هايلي فاجت حتى وزير الخارجية مايك بومبيو.

وأكدت المندوبة المستقبيلة أنها لا تعترم الترشح للانتخابات الرئاسية في 2020، وذلك بعدما سرت شائعات بأنها تخفي طموحات رئاسية.

في العمق
ص7

استقالة نيكى هايلي: هل انفرط عقد «العقلاء» في الإدارة الأميركية

ستكون رائعة في المنصب فإنه سيواجه اتهامات بالتحسوبة إذا اختارها.

وأضاف الرئيس الأميركي أن "الأشخاص الذين يعرفونها، يعرفون أن إيفانكا ستكون مفعمة بالحياة، لكنكم تعلمون أنني ساتهم في ما بعد بالتحسوبة"، فيما تشغل الأخيرة خطة مستشارة في الإدارة الأميركية.

وقدّمت هايلي، استقالتها الثلاثاء، لتكون أحدث مسؤول بارز يغادر فريق الرئيس الأميركي للأمن القومي. ولم تكشف هايلي أسباب استقالتها، واكتفت بالقول إن "من المهم أن يفهم المرء أن الوقت قد حان

نيكى هايلي، نافيا تكهنات بأنه سيرشح ابنته إيفانكا للمنصب. ولم يرد اسم السفير الأميركي لدى ألمانيا ريتشارد غرينيل في لائحة ترامب الصغيرة هذه، لكن الملياردير الجمهوري قال إنه مستعد لأخذ اسمه في الاعتبار، مؤكدا أن أداء غرينيل "جيد لدرجة أنني لا أريد نقله، شخصيا، أفضل أن أبقى ريك في مكانه". وزادت التكهنات بأن إيفانكا ترامب ستتولى المنصب بعد أن أشادت هايلي بها وبزوجها جاريد كوشنر عندما كانت تناقش استقالتها في المكتب البيضاوي الثلاثاء، لكن ترامب أبلغ الصحافيين بأنه رغم أن إيفانكا

□ واشنطن - أعلن الرئيس الأميركي دونالد ترامب، أنه اختار خمسة أشخاص سيحلّ أحدهم مكان سفيره واشنطن لدى الأمم المتحدة نيكى هايلي التي استقالت من منصبها، مؤكدا أن دينسا باول المسؤولة السابقة في مجلس الأمن القومي من بين المرشحين، فيما أثار تقارير إعلامية جدلا بعد الحديث عن إمكانية تولي ابنة الرئيس، إيفانكا، المنصب. وقال ترامب إنه يدرس اختيار دينا باول، المسؤولة في بنك غولدمان ساكس والمستشارة السابقة بالبيت الأبيض، سفيرة جديدة لواشنطن لدى الأمم المتحدة بدلا من

أردوغان يوظف اللاجئين السوريين لطلب المزيد من أموال أوروبا

ويهدف لمكافحة الهجرة غير الشرعية وتهريب البشر. وتنص هذه الوثيقة على قيام تركيا باستقبال المهاجرين الواصلين إلى جزر يونانية ممن تأكد أخلاقهم من تركيا. ويقضي الاتفاق أيضا باتخاذ الإجراءات اللازمة من أجل إعادة المهاجرين غير السوريين إلى بلدانهم، بينما يجري إيواء كل سوري أعيد من أوروبا في مخيمات ضمن تركيا، وإرسال لاجئ سوري مسجل لدى تركيا مكانه إلى بلدان الاتحاد الأوروبي. ومؤخرا هددت السلطات التركية الاتحاد الأوروبي بفتح الطريق من تركيا إليه أمام اللاجئين السوريين حال عدم تدخل دول أوروبا لوقف هجوم القوات الحكومية السورية على محافظة إدلب.

وأفاد تقرير إخباري تركي الأربعاء بأن أربعة أشخاص لقوا حتفهم جراء غرق قارب يقل مهاجرين غير شرعيين قبالة سواحل البلاد، فيما نقلت وكالة الأناضول التركية، عن مصادر أمنية أن القارب كان في طريقه إلى السواحل اليونانية، وكشفت أن البحث جار عن 30 مفقودا آخرين.

و أفاد تقرير إخباري مؤخرا بأن عدد المهاجرين الوافدين إلى أوروبا عبر تركيا شهد ارتفاعا ملحوظا خلال العام الجاري، مقارنة بالعام الماضي.

تركيا مباشرة. وذكر أنّ إجمالي ما تمّ تقديمه من المبلغ المذكور، حوالي مليار و700 مليون يورو، وذلك على عكس تصريحات رسمية صادرة عن الاتحاد الأوروبي الذي أكد أنه انتهى من تقديم الدفعة الأولى من الأموال بشكل كامل، وبدأ بتقديم الدفعة الثانية وفق



ظروف صعبة رغم ضخامة الأموال المرصودة

□ بودابست - كشف الرئيس التركي رجب طيب أردوغان عن مبالغ مالية وصفها بالضخمة أنفقتها تركيا لاستقبال اللاجئين وخاصة السوريين، متهما الاتحاد الأوروبي بعدم الوفاء بتعهداته في هذه القضية، بينما سبق للاتحاد الأوروبي وأن اتهم تركيا بأن المساعدات المالية الكبيرة التي قدمتها دولة بهدف مساعدة اللاجئين السوريين على مدى السنوات الماضية لم يتم إنفاقها بالشكل الصحيح.

وأشار أردوغان، في كلمة ألقاها خلال افتتاح منتدى الأعمال التركي الهنغاري في بودابست، إلى أن تركيا تستضيف 4 ملايين لاجئ بينهم 3.5 مليون سوري. ومُتناسبا دوره في إشعال الحرب في سوريا، ومُتجاهلا الآلاف من الشركات والمشاريع التي افتتحها رجال أعمال سوريون في تركيا وساهمت في تشغيل السوريين والإترك على حد سواء، زعم أردوغان أن بلاده أنفقت من ميزانيتها 33 مليار دولار من أجل اللاجئين، فيما لم تتلق دعما يلبي التطلعات من أي دولة أو مؤسسة دولية.

وبين في هذا السياق أن الاتحاد تعهد لأنقرة بتقديم 6 مليارات يورو على دفعتين، بصيغة 3+3 عام 2016، عبر المؤسسات الدولية لصالح اللاجئين، وليس لميزانية



«ملتزمون بموقفنا المبدئي المؤيد لأية عملية حوار من شأنها أن تنهي الأزمة السورية والوصول إلى صيغ وطنية عبر الحلول السياسية».

أمجد عثمان

المتحدث الرسمي باسم مجلس سوريا الديمقراطية

«الفصائل المعارضة سحبت سلاحها الثقيل من غالبية المواقع في المنطقة العازلة باستثناء ريف اللاذقية الشمالي، حيث لم يتم رصد أي عمليات نقل سلاح ثقيل خارجها».

رامي عبدالرحمن

مدير المرصد السوري لحقوق الإنسان



في العمق

الأسد يعدّ جيشه المنهك ليحل محل إيران في سوريا

● **قانون العفو عن المتهربين من التجنيد استعداد مبطن لمعركة إدلب ● مسك الأرض في مناطق شاسعة مهمة شبه مستحيلة**



ليس من السهل إيجاد موالين جدد

الجامعات، فإن فرص أن يصبح جيش الأسد قادراً على استعادة إدلب دون مساعدة طهران وموسكو، لا تزال بعيدة.

لم يتم حشد القدرات العسكرية للطلاب السابقين والمقاتلين المتمردين السابقين الذين تم تجنيدهم، كما أن أغلب الجنود الأكثر خبرة استنفدت طاقتهم، حيث تم تجنيد البعض منهم وظلوا يقاتلون دون توقف منذ ذلك الحين.

ومع استعادة النظام السيطرة على سوريا، انتشرت قواته الآن في كل من مناطق المعارضة السابقة والأراضي التي كانت تقع تحت سيطرة داعش. ويقدر أن القوة التي ستقنح إدلب تتكون من 20 إلى 25 ألف جندي، في حين يوجد في إدلب ما لا يقل عن 70 ألفاً من فصائل المعارضة والتنظيمات المتشددة الأخرى.

وقال دبلوماسي أوروبي "ستكون إدلب معركة قوية بالنسبة إلى النظام. ومن المحتمل أن يتكبد الجيش خسائر فادحة لأنه لن يدفع بقوات النخبة في هذا الخط الأمامي. كما أن إيران أيضاً غير ملتزمة الآن بالقتال في هذه المنطقة".

وترى روسيا وإيران وحزب الله أن أدوارها العسكرية في سوريا انتهت بعدما أصبح الأسد في مأمن. وتواجه هذه القوى جميعها ضغوطاً محلية كبيرة للاستسحاب من العمليات المكلفة والدموية في سوريا.

وأكثر من يريد منها الرحيل اليوم هو الأسد، الذي باتت إيران وقواها الرئيسية في سوريا تمثل بالنسبة إليه ضغطاً سياسياً وعملياتياً كبيراً. ويريد الأسد زيادة عدد المقاتلين في صفوف الجيش حتى يصبح بإمكانه استلام المناطق التي لا تزال بحوزة إيران وحزب الله. كما أن ضعف النظام أعطى فصائل المعارضة في إدلب جرعة ثقة جديدة.

وقال محمود عني، الناطق باسم شرطة إدلب الحرة، "إدلب هي آخر مكان تعيش فيه الثورة. ليس لدينا مكان آخر للذهاب إليه. نحن مستعدون للقتال إذا تم انتهاك اتفاق وقف إطلاق النار".

وإذا رفضت الجماعات الإسلامية المتشددة في إدلب نزع سلاحها وفشل وقف إطلاق النار، فمن غير المحتمل أن يستطيع النظام محاكاة تكتيكات الهجوم على حلب والغوطة. ومع ذلك، فإن تصاعد حملة الاستنزاف يتطلب من الأسد أن يعزز معنويات جيشه وقيادته بشكل كبير.

ولسنوات، قامت وسائل الإعلام الحكومية والمؤسسة السياسية والدينية في سوريا بتشويه سمعة مئات الآلاف من الرجال السوريين الذين غادروا البلاد لتجنب التجنيد واعتبروهم خونة أكثر من المعارضين. لكن الإعلان المفاجئ هذا الأسبوع، عن استعداد الحكومة للعفو عن المنشقين خلال الأشهر الستة المقبلة غير المعادية في الداخل تماماً. وضمم هذا القرار لإجراء الانتخابات العينية بدفع غرامات والعودة إلى ديارهم، حتى إن ظل التجنيد أمراً ممكناً. ومع اقتراب الحرب من نهايتها، قد يكون العديد من السوريين الذين يشعرون بالحنين إلى وطنهم على استعداد لاستغلال هذه الفرصة.

ويقول هادي (25 عاماً)، طالب الهندسة الذي ذهب إلى بيروت من اللاذقية في خريف هذا العام، إنه لا يعتقد أن الأمر يستحق ذلك. وأضاف "لو كنت الآن في سوريا، لالتحقت بالخدمة العسكرية الإلزامية دون أدنى شك. كل شيء فوضوي هناك، حيث لا توجد شهادات علمية ولا وظائف، فقط تجنيد ثم موت".

وعلى الرغم من ذلك، لا يزال بإمكان إيلي تجنب الالتحاق بالخدمة مقابل دفع مبلغ 8 آلاف دولار. لكن مثل معظم السوريين في هذه المرحلة، لا تملك عائلته المال. يقول إيلي "الحال هنا ليس جيداً، لكنه أفضل بكثير من إضاعة سنوات من حياتي وأنا غارق في الدم والقتل. ابن عمي التحق بالخدمة العسكرية على مدى السنوات الخمس الماضية، ولا نرى حتى الآن نهاية لهذه المدة. أصيب بجروح بالغة ثلاث مرات وخسر أكثر من 50 من أصدقائه. لا أستطيع تحمل ما يستطيع هو فعله، لذا لا يمكنني العودة".

ويعتقد الكثير من الطلاب السوريين أن بلدهم لن ينعم بالأمن والاستقرار حتى لو تمكن الجيش من السيطرة على إدلب.

هاجس أمني

رغم إعلان الأسد في وقت سابق من العام الجاري تسريح أول دفعة من المجندين الذين التحقوا بالجيش مع بدء الأيام الأولى للحرب في عام 2011، لا تزال عملية مسك الأرض، إلى جانب معركة إدلب تشكّلان هاجساً أمنياً واستراتيجياً كبيراً للأسد. وحتى مع تدفق أعداد الطلاب الذين يمكن تجميعهم من حرم

استخدام الأسلحة الكيميائية، ومن التبعات الإنسانية للمعركة إذا وقعت.

وعلى عكس العشرات من اتفاقات وقف إطلاق النار وفقاً لألية أستانة في درعا والغوطة ودمشق وحمص وغيرها التي انتهكتها قواته في الماضي، يبدو أن الأسد بحاجة إلى هذا الاتفاق، على الأقل حتى يتمكن من تعزيز جيشه المنهك.

ويشعر النظام السوري بياس شديد تجاه المجندين الجدد، مع اقتراب معركة إدلب، لا سيما بعد أن غيرت الدولة قواعد اجتياز امتحانات الجامعة دون أن تعلم الطلاب لأول مرة، في محاولة لفرض التجنيد على الطلاب

الذكور قبل التخرج.

وقالت طالبة في دمشق، رفضت الكشف عن هويتها، إن 70 بالمئة من دفعتها، المكونة من 300 طالب، رسبوا في امتحاناتهم هذا الصيف عن قصد سعياً لتأخير التحاقهم بالخدمة العسكرية. غير أن فترة العفو المعتادة لإعادة امتحانات الملاحق قد ألغيت دون سابق إنذار، ومع ذلك فإن أصدقائها الذكور الآن معرضون للتجنيد.

وغادر إيلي (23 عاماً) دمشق متجهاً إلى بيروت عبر الحدود اللبنانية بعد فشله في عامه الثاني في الجامعة وبعد أن تم استدعاؤه للخدمة العسكرية الشهر الماضي.

وجاء في المرسوم "الرئيس (بشار) الأسد يصدر مرسوماً تشريعياً بمنح عفو عام عن كامل العقوبة لمرتكبي جرائم الفرار الداخلي والخارجي المنصوص عليها في قانون العقوبات العسكرية".

وتابع "المرسوم لا يشمل المتوربين عن الانظار والفارين عن وجه العدالة إلا إذا سلموا أنفسهم خلال 4 أشهر بالنسبة إلى الفرار الداخلي و6 أشهر بالنسبة إلى الفرار الخارجي. كما يقضي المرسوم أيضاً بمنح عفو عام عن كامل العقوبة في الجرائم المنصوص عليها في قانون خدمة العلم رقم 30 لعام 2007 وتعديلاته".

مستنقع إدلب

تواجه إيران ضغوطاً دولية كبرى من أجل إجبارها على تقليص نفوذها في سوريا. وشملت هذه الضغوط حلفاء لها، كتركيا وروسيا، اللتين استئنفتا إيران من اتفاق إدلب، وهو ما يعني تراجعاً كبيراً لنفوذها في شمال سوريا.

ويترك ذلك الجيش السوري وحيداً للقيام بمهمة صعبة في منطقة تضم أكثر من 3 ملايين مدني، بالإضافة إلى فصائل وتنظيمات امتلكت خبرة كبيرة في القتال على مدى 7 سنوات من الحرب، وتحذيرات دولية من

◀ الأسد يريد زيادة عدد المقاتلين في صفوف الجيش حتى يصبح بإمكانه استلام المناطق التي لا تزال بحوزة إيران وحزب الله

وتراجع عدد الجيش السوري إلى أدنى مستوى منذ حرب أكتوبر 1973. وأدت انشقاقات واسعة النطاق في صفوف الجيش، بالإضافة إلى ارتفاع عدد القتلى، الذي يقدر بعشرات الآلاف، إلى تراجع قدرة الجيش في كفاحه للمحافظة على مكانته كأكبر قوة تتمتع بالنفوذ العسكري على الأرض.

لكن نجاح الجيش في السيطرة على أغلب المناطق التي كانت تقع تحت سيطرة المعارضة أو تنظيم داعش منح الأسد فرصة للضغط على إيران من أجل تخفيف حضور ميليشياتها ونفوذها في المدن السورية.

لكن هذا الواقع الجديد جعله يدرك أن المسؤولية باتت تقع على عاتق الجيش بشكل أساسي في ملء الفراغ الذي تركه خلفها قوات حزب الله الشيعي اللبناني وميليشيات عراقية وأفغانية وباكستانية مدعومة من إيران.

واضطر ذلك الحكومة السورية إلى إعادة النظر في العقوبات المنصوص عليها في

المنطقة العازلة بلا سلاح ثقيل وانسحاب الجهاديين المهمة الأصعب

في خطوة بدّدت شكوك المحللين، من جهة سلاح المعارضة، التزمت كافة التنظيمات الجهادية وعلى رأسها هيئة تحرير الشام (جبهة النصرة سابقاً) التي تسير على ثلثي المنطقة المنزوعة السلاح بتطبيق البند الأول من الاتفاق.

لكن، تبقى هناك مسألة بانسحاب هذه التنظيمات الجهادية من هذه المنطقة في مهلة أقصاها الاثنين المقبل، وهو ما يشكل الجزء الأصعب، والذي يزيده تعقيداً التساؤل عن وجهة هؤلاء الجهاديين المتشددين.

ويقول الباحث في معهد تشانام هاوس حايّد حايّد "طبعاً تطبيق بند السلاح الثقيل



كل الأطراف مجبرة على المرور من الطريق التركي الروسي

بيروت - سحبت الفصائل المعارضة والجهادية سلاحها الثقيل من المنطقة العازلة المرتققة حول إدلب، في شمال غرب سوريا، مع انتهاء المهلة المحددة لذلك الأربعاء (10 أكتوبر 2018) وفق الاتفاق الروسي التركي، لكن تبقى مسألة إخلاء المقاتلين الجهاديين لمواقعهم فيها المهمة الأصعب خلال الأيام الخمسة المقبلة.

وجنّب اتفاق توصلت إليه روسيا مع تركيا -ينص على إقامة منطقة منزوعة السلاح حول محافظة إدلب، وأجزاء من محافظات مجاورة لها في ريف حلب الغربي وريف حماة الشمالي وريف اللاذقية الشمالي، تحت سيطرة الفصائل المعارضة والجهادية، على خطوط التماس مع قوات النظام- هجوماً واسعاً لؤحت دمشق بشنه على مدى أسابيع على كامل المنطقة التي تؤوي نحو ثلاثة ملايين نسمة.

وقال مدير المرصد السوري لحقوق الإنسان رامي عبدالرحمن، في تصريحات صحافية، "لم يتم رصد أي سلاح ثقيل الأربعاء في كامل المنطقة المنزوعة السلاح". وسحبت كافة الفصائل المعارضة والجهادية خلال الأيام الماضية -وفق المرصد- سلاحها الثقيل من المنطقة العازلة التي تشمل أطراف محافظة إدلب ومناطق سيطرة الفصائل المعارضة والجهادية في ريف حلب الغربي وريف حماة الشمالي وريف اللاذقية الشمالي.

وتم نقل السلاح الثقيل إلى مقرات خلفية للفصائل في عمق محافظة إدلب. ويرجح عبدالرحمن أن "يكون قد تم نقل السلاح إلى خنادق ومقرات سرية".



«على مجلس صيانة الدستور أن يرفض التصديق على معاهدة مكافحة تمويل الإرهاب. من غير المقبول أن نتخلّى عن لبنان وسوريا والعراق».

علي شيرازي
نائب المرشد الأعلى في فيلق القدس

«خبر رحيل نيكى هايلي من منصبها كان مفاجأة بالنسبة لي.. ولكن طبيعيا لم تكن مفاجأة سارة.. ما زال لدينا وقت للعمل معا».

فاسيلي نيبيزيا
المنذوب الروسي الدائم لدى الأمم المتحدة



في
العمق

استقالة نيكى هايلي: هل انفرط عقد «العقلاء» في الإدارة الأميركية

● رجة في صفوف الجمهوريين عشية انتخابات التجديد النصفي ● الأزمات الداخلية تدفع ترامب للتركيز على السياسة الخارجية



هايلي كانت من بين النخبة التي تتمتع بالنضج في إدارة ترامب

يتساءل المراقبون إن كان بإمكان المسؤولين الجدد الذين تم تعيينهم مكان المستقلين، أو المقاليين، سيقدرون على توجيه دفة الرئيس الأميركي إذا حدث عن مسارها، في ظل الفراغ الكبير الذي حصل في إدارة ترامب نتيجة الاستقالات.

وقدر تقرير صادر عن معهد بروكينغز الأمريكي للأبحاث، نسبة كبار المسؤولين الذين استقالوا من مناصبهم في حكومة ترامب في غضون عام واحد بحوالي 34 بالمئة. وتشير ذي اتلانتيك إلى أن الإدارة الأميركية أثبتت أنها أكثر تشددا من الصورة التي تظهر عليها للجمهور، وهي علامة على أن مستشاري ترامب التقليديين نجحوا في منعه من الانسحاب من الناتو، وسحب الجنود الأميركيين من سوريا أو أفغانستان، بل وقصف سوريا ردا على ضربات الأسلحة الكيميائية.

لكن ترامب ما زال يعمل بغباء وبلا هودة في أهداف مثل السياسة التجارية الحمائية، وعلاقاته مع الحلفاء لا تزال ضعيفة. والآن، وحتى إن كان لدى مسؤوليه تأثير كبير من خلال وجودهم حوله، لكن يبدو أن البعض منهم سيخرج قريبا، وفق ذي اتلانتيك، التي تقول إنه بعد استقالة هايلي، من السهل تخيل خروج كل من ماتيس وجون كيلي، كبير موظفي البيت الأبيض، من الإدارة بعد انتخابات التجديد النصفي، الأمر الذي يدفع ترامب نحو البحث عن تحقيق إنجازات على مستوى السياسة الخارجية.

كان ماتيس يتجنب المشاكل ببساطة بالبقاء هادئا جدا، على الرغم من أنه قيل أيضا إنه تم تعليق مهامه.

سياسات متناقضة

خلافا لترامب، انتهجت نيكى هايلي خطا مغايرا رسمت من خلاله مسارها الخاص بها في السياسة الخارجية، وهو طريق يرى روسيا كعدو، ويرى أن دور الولايات المتحدة بطولي في تطبيق مبادئ حقوق الإنسان. وعملت حاكمة ولاية كارولينا الجنوبية السابقة على بناء رصيد سياسي خاص بها يميزها عن الإدارة الأميركية، وتحديدا الرئيس ترامب. وفي العديد من الملفات المهمة الأخرى، تميل وجهات نظرها حول السياسة الخارجية أكثر تجاه آراء صقور الحزب الجمهوري، مثل عضو مجلس الشيوخ بوب كوركر، ورئيس لجنة العلاقات الخارجية في مجلس الشيوخ، وليندسي غراهام، ورئيس اللجنة الفرعية للاعتمادات التي تتول وزارة الخارجية والمنظمات الدولية، عن تلك الخاصة بالرئيس.

ودفع هذا التوجه المتابعين إلى التساؤل حول منافسة هايلي لترامب في الانتخابات التمهيدية لحزب الجمهوريين عام 2020. وردت هايلي على ذلك بقولها إنها غير مهتمة بالوصول إلى الرئاسة ووعدت بمساندة الرئيس في حملة إعادة انتخابه.

فالمندوبة الأميركية كانت من بين النخبة التي تتمتع بالنضج في إدارة ترامب، والتي لم يبق فيها من الحكماء غير وزير الدفاع المحظف جيمس ماتيس، ومدير المخابرات الوطنية دان كوتس.

جاءت استقالة هايلي، التي ستغادر الإدارة الأميركية نهاية العام، بعد فترة هدوء سبقتها موجة من استقالات عدد من كبار المسؤولين. وأشار تقرير صادر عن معهد بروكينغز الأمريكي للأبحاث إلى أن نسبة 34 بالمئة من كبار المسؤولين استقالوا من مناصبهم في حكومة ترامب في غضون عام واحد.

ومن بين أبرز الاستقالات كانت استقالة مايكل فلين في فبراير 2016 بعد أقل من شهر من تعيينه مستشارا للأمن القومي للرئيس الأمريكي. كما تعتبر إقالة ترامب لمستشاره الخاص ومدير حملته الانتخابية ستيف باثون من أبرز التغيرات في الإدارة الأميركية، وبالمثل إقالة وزير الخارجية ريكس تيلرسون والذي خلفه مايك بمبيو في مارس 2018.

وقبل إقالته، بدا ريكس تيلرسون، وكأنه ينسجم مع توجهات هايلي. ومن بين كل المسؤولين الكبار، «العقلاء» في الإدارة الأميركية بقي جاييمس ماتيس في منصبه منذ أن اختاره ترامب لينضم إلى إدارته في سنة 2016.

ويعتبر ديفيد غراهام أن الأمر يعود أساسا إلى طبيعة الضابط السابق في سلاح مشاة البحرية الأميركية، ذي الخبرة الميدانية، حيث

أثارت استقالة نيكى هايلي من منصبها كمندوبة أميركية دائمة في الأمم المتحدة، الكثير من ردود الأفعال في الولايات المتحدة وفي المجتمع الدولي، خصوصا لما أحدثته خطوة النجمة الصاعدة في سماء السياسة الأميركية من رجة أو صدمة داخل البيت الأبيض الذي عاش في أقل من عامين على وقع موجة استقالات لكبار مسؤولي إدارة ترامب، ليتعقد وضع إدارة ترامب أكثر فأكثر باستقالة هايلي إحدى أشرس المدافعات عن تصوراته، في ما يتعلق بإيران وكوريا، لكن تختلف معه بالنسبة لروسيا، قبيل شهر من زهاب الأميركيين إلى صناديق الاقتراع لانتخاب الكونغرس الجديد.

لكن البيت الأبيض قال لاحقا إنه لم يتم اتخاذ قرار يمثل هذه العقوبات. وأغضب التصريح ترامب، حسبا نقلت صحيفة نيويورك تايمز. وأصبح الخلاف علنيا، عندما حاول المستشار الاقتصادي للرئاسة لاري كودلو توضيح موقف الإدارة الأميركية من العقوبات بقوله «اختلط عليها (هايلي) الأمر»، لترد هايلي في تصريح لتلفزيون فوكس نيوز بقولها «مع كل الاحترام اللازم، أنا لا أصاب بالبلبل».

هذات الأمور بعد ذلك قليلا، خصوصا مع انغماس الإدارة الأميركية في الملف الإيراني، الذي كانت هايلي من مؤيدي ترامب بشأنه، فقد أثبتته في الانسحاب من الاتفاق النووي الإيراني، وأيضا دفعت بقوة من أجل فرض عقوبات على كوريا الشمالية، وكانت داعما قويا لحكومة إسرائيل.

لكن، يبدو أن هذه التوافقات لم تنجح في ردم الشرخ في الرؤى بخصوص قضايا أخرى على غرار التقارب مع روسيا، وموقف ترامب من التحالفات التقليدية.

خلافات لا تخفيها الابتسامات

في تعليقه أثناء قبول الاستقالة قال ترامب، في مكتبه بالبيت الأبيض مرفوقا بالسفيرة المستقبلية، إن هايلي «قامت بعمل رائع». كان لقاء قبول الاستقالة حافلا بالابتسامات من الطرفين، وتحذفت هايلي بلغة متملقة للرئيس. وقالت هايلي «أريد أن أشكر الرئيس على سماحه لي بالخروج والتحدث معكم بهذه الطريقة». كما تقدمت بالثناء للسيدة الأولى ميلانيا ترامب وإيفانكا ترامب وجاريد كوشنر، الذي خضّته بالقول «هو عبقرى مخفي لا يفهمه أحد. انظروا إلى ما حدث خلال العامين الماضيين في سياسة الولايات المتحدة الخارجية. أستطيع أن أقول الآن أن الولايات المتحدة تحظى بالكثير من الاحترام».

رغم ذلك، لم تنجح الدبلوماسية المتبادلة بين ترامب وهايلي في إخفاء عمق الخلافات بينهما. ويعلق ديفيد غراهام، المحلل في الشأن السياسي الأمريكي بمجلة ذي اتلانتك، الأميركية، ساخرا من ثناء المسؤولّة المستقبلية على السياسة الخارجية الأميركية بقوله «هايلي قالت هذه الجملة بعد مرور أسبوعين على سخرية الدبلوماسيين علانية من ترامب في الجمعية العامة للأمم المتحدة». ووصف غراهام استقالة هايلي بأنها «حدث جلّ»،

واشنطن – هل يمكن أن تكون نيكى هايلي هي الكاتب المجهول للمقال الذي نشر في صحيفة نيويورك تايمز وينتقد أسلوب ترامب بشدة ونسب إلى مسؤول رفيع في إدارة ترम्ب؟ سؤال تبادر إلى الأذهان مع إعلان المندوبة الأميركية الدائمة لدى الأمم المتحدة استقالتها من الإدارة الأميركية، التي انفرط عقد «العقلاء» فيها، ولم يبق غير وزير الدفاع المخضرم جاييمس ماتيس.

ونذهب في سباق هذا الطرح دانيال بيبتريس، المحلل في صحيفة واشنطن اكزاميانر، الذي كتب ساخرا «سيمر اليومان القادمان على الخبراء وهم يتساءلون: لماذا قررت الاستقالة؟ هل وقعت في مشاكل مع الرئيس ترامب؟ أم هل حدث شيء مثير وراء الكواليس لم يتم الكشف عنه بعد؟ ربما حقا هي من كتبت المقالة المجهولة التي نشرت في نيويورك تايمز تصف ترامب بأنه غبي طائش ومتعرج يقف ببلاده على حافة الهاوية؟».

وأضاف بيبتريس أن استقالة نيكى هايلي كسفيرة للولايات المتحدة لدى الأمم المتحدة محيرة بقرم ما كان تعيينها مفاجئا، خاصة أنه لم يكن هناك في الأساس أي إشعار مسبق بأن حاكمة ولاية كارولينا الجنوبية الجمهورية السابقة كانت تفكر في ترك منصبها، ناهيك عن الإعلان عنه قبل أقل من شهر من زهاب الأميركيين إلى صناديق الاقتراع لانتخاب التجديد النصفي للكونغرس.

◀ تقارير أميركية تقول إنه من السهل تخيل خروج جاييمس ماتيس وجون كيلي من الإدارة بعد انتخابات التجديد النصفي

نفت نيكى هايلي أنها كاتبة المقال، إلا أن الجدل حول استقالتها، التي ولّغ بدت مفاجئة بالنسبة للكثيرين، والتوقف عند مواقفها منذ أن عبّئت في منصبها قبل عامين بشيران إلى أنها تأخرت، خاصة وأن البعض طرح السؤال حول بقاء نيكى هايلي في الإدارة الأميركية منذ أبريل الماضي، حين انتقلت البيت الأبيض بسبب تصريحات متضاربة حول عقوبات مفروضة على روسيا.

في أبريل 2018، أعلنت هايلي، وهي من أبرز المنتقدين لروسيا، أن الولايات المتحدة تعد لعقوبات جديدة على شركات روسية.

مصادقة إيرانية منقوصة على الاتفاقية الدولية لمكافحة تمويل الإرهاب

● طهران: الانضمام إلى اتفاقية مجموعة العمل المالي الدولية لا يعني وقف تمويل الوكلاء في المنطقة

والمؤسسات المالية الإيرانية، ما زالت طهران تستخدم البنوك ومجموعة من الوسطاء لإجراء عمليات نقل غير مشروعة لأصول مالية لدعم الإرهاب. وبغض النظر عن أي قوانين قد تصدر، فإن إيران أظهرت أن سلوكها لم يتغير. ويؤكد سعيد قاسمي أستاذ دولي درشونير أنه يجب على أعضاء مجموعة العمل المالي الـ 37 أن يضعوا في اعتبارهم أن الشواغل الدبلوماسية، مثل الرغبة في تحفيز الامتثال للاتفاق النووي الإيراني، لا تبرر بأي حال من الأحوال تنازل المنظمة عن معاييرها الدولية. كما يجب على أوروبا ألا تغض الطرف في الوكّس سعيد قاسمي نجاد وتوبي نظامها المالي في التزوير وتمويل الإرهاب وعمليات غسل الأموال المظلمة.

ويشير إسفنديار باتمانجيلدج إلى أن تمويل الوكلاء لا يتوقف أبدا على الداخل المخوذة من الاقتصاد الشرعي حيث لا تقدم ملكية المشاريع والأصول النفاذ إلى السيولة المالية والعملية الصعبة الكافيتين. وبالنسبة إلى التنظيمات مثل الحرس الثوري توجد الفرص في السوق السوداء والتهرب المربح للنفط والمواد المخدرة والبضائع الاستهلاكية. ويرى باتمانجيلدج أن المسؤولين الأميركيين يقللون من أهمية دور مداخل الحرس الثوري من التهريب، فبينما قد تستخدم العقوبات نظريا لمنع نفاذ الحرس الثوري للتمويل الدولي عبر الشركات الواجهة، تبين بالتجربة أن الحصار التجاري له تأثير توسعي كبير على حجم التهريب وقيمته في إيران في سوق سوداء تحت سيطرة الحرس الثوري.

الإرهاب والذي يطلب من الدول الأعضاء إقرار العديد من القوانين لمكافحة تمويل الإرهاب وغسيل الأموال. وطلب علي شيرازي، نائب المرشد الأعلى في فيلق القدس، من مجلس صيانة الدستور أن يرفض التصديق على معاهدة مكافحة تمويل الإرهاب.

وقال شيرازي "من غير المقبول أن نتخلّى عن لبنان وسوريا والعراق"، فيما قال السياسي المحسوب على التيار الإصلاحى عباس عبيدي إن "إيران لا تواجه مشكلة في دعم الجماعات الموالية لها بالمنطقة. كون تمويل هذه الجماعات لا يمر عن طريق مجموعة العمل المالي التي تتولى مهمة دراسة التقنيات واتجاهات غسيل الأموال وتمويل الإرهاب".

ويذهب في ذات السباق الباحثان في مؤسسة الدفاع عن الديمقراطية سعيد قاسمي نجاد وتوبي درشونير اللذين أشارا إلى أن مصادقة البرلمان على الاتفاقية لا يشمل منعهما من تمويل الميليشيات الموالية لها، وهي كلها أذرع تحتاج إلى أموال سيكون من الصعب توفيرها في ظل العقوبات، ولا مجال لكسبها إلا عن طريق غسيل الأموال والتهريب. وحذرت مؤسسة الدفاع عن الديمقراطية من أن مصادقية مجموعة العمل المالي ستعاني كثيرا إذا سمحت بتسريع إيران "الخادع". وعلى العكس، ترى أنه يجب أن تخضع إيران لنفس المعايير الدولية التي تخضع لها جميع الدول، بغض النظر عن مطالب إيران بتطبيق بعض الإعفاءات لحماية لحزب الله وأمثاله.

علاوة على ذلك، وكما تؤكد عليه التصنيفات الأخيرة لوزارة الخزانة الأميركية للمسؤولين

وصنفت مجموعة العمل المالي إيران على قائمة البلدان عالية الأخطار بشأن غسل الأموال، إلا أنها أوقفت التدابير المضادة مؤقتا عليها، بانتظار إقرارها للإصلاحات التي من شأنها أن تمنع حدوث انتهاكات في المستقبل. بعد مصادقة البرلمان، يمر مشروع القانون لمجلس صيانة الدستور، وهي هيئة مؤلفة من 12 من رجال الدين والحقوقيين المواليين للمرشد الأعلى آية الله علي خامنئي.

ودارت نقاشات حادة في البرلمان الإيراني، حول الانضمام إلى الفريق الدولي لوقف تمويل

إثر الصفعة التي تلقتها من باريس بتوجيه اتهام علني وصريح لطهران بالوقوف وراء محاولة اعتداء على تجمع للمعارضة الإيرانية في فيليبانث قرب باريس. وفي خضم الجدل الذي أثاره الإعلام الفرنسي، وفي وقت يرصد فيه المجتمع الدولي وقع مثل هذا القرار وإن كان سيقرّب الموقف الفرنسي/الأوروبي من الموقف الأمريكي، أعلنت طهران عن مصادقة البرلمان على الاتفاقية الدولية لقمع تمويل الإرهاب. وستراجع مجموعة العمل المالي الدولية (فاتف)، قضية إيران الأسبوع المقبل.



أي مستقبل للنظام الإيراني إذا أوقف تمويل الإرهاب وغسيل الأموال



«تركيا استغلت الولايات المتحدة لسنوات عديدة، هم الآن يحتجزون القس المسيحي الذي نعتبره شخصية وطنية، لن ندفع شيئاً لإطلاق سراح رجل بريء».

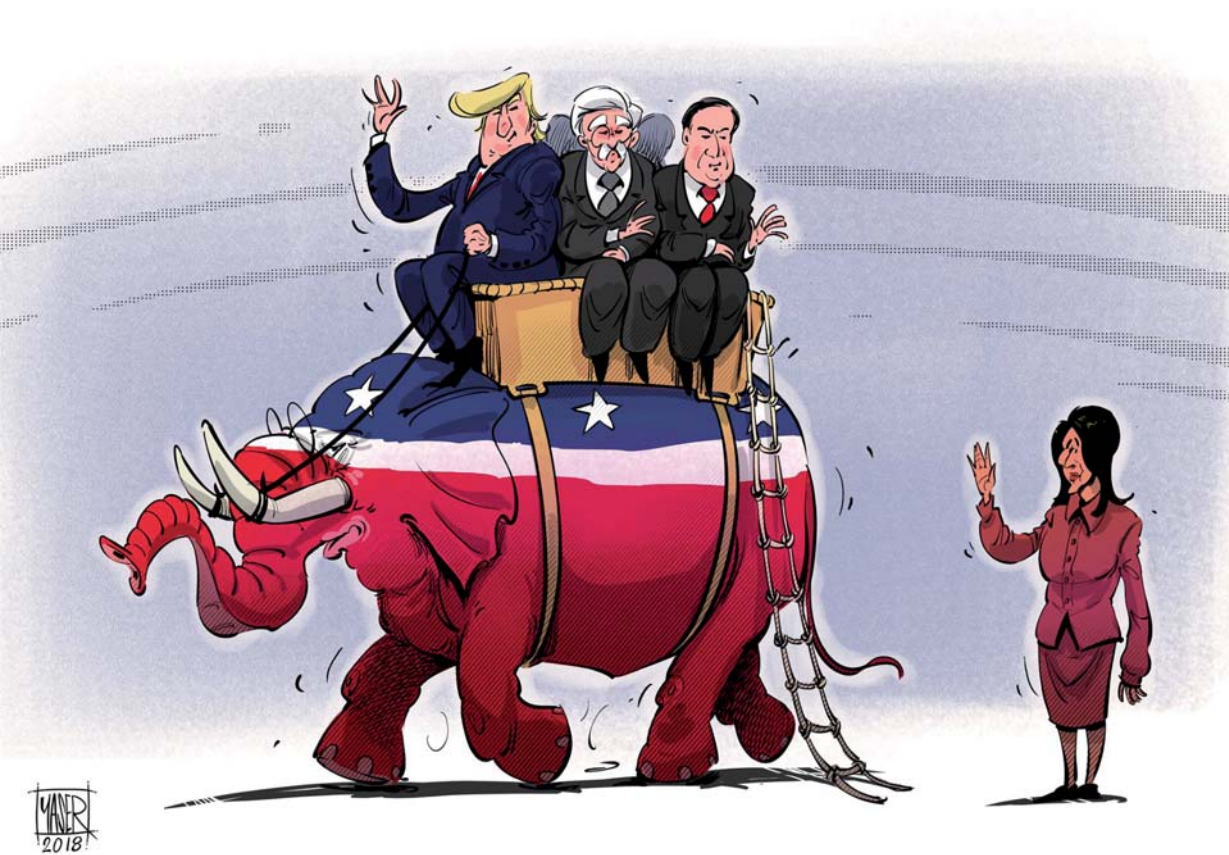
دونالد ترامب
الرئيس الأميركي



«الأمين العام للأمم المتحدة لديه مواقف بشأن تغير المناخ ودعم اللاجئين وهي مواقف ثابتة، والسفيرة هاييلي كانت تمثل موقف بلادها لكن كانت لديها علاقة عمل جيدة».

ستيفان دوجاريك
المتحدث باسم الأمين العام لمنظمة الأمم المتحدة

نيكي هاييلي.. في السياسة والحظوة



العداء لقضايا الأمم، وقضايا التعاون الدولي، لا سيما الاتفاقات المبرمة بين الدول الصناعية الكبرى. بل ثمة غربة في تكوينها الثقافي. فمن حيث الأصول العرقية، هي ابنة أسرة هندية من طائفة السيخ، تزوجت من أميركي ينتمي إلى الأقلية المسيحية التابعة للحركة «الميثودية» لما يسمى الإصلاح واستعادة مجد الكنيسة الإنكليزية. ونيكي هاييلي، تعتبر نفسها مسيحية بروتستانتية، لكنها ظلت على ازدواجيتها الدينية، فاقبعت لزواجها من ميتشيل هاييلي، حفلتان، واحدة في معبد سيخي والثانية في كنيسة ميثودية، وقد سافرت للحج إلى «المعبد الذهبي» السيخي، في «ارمستار» الهندية في ولاية البنجاب. لن يكون ما خرجت به هيئة متابعة الفساد في ولاية كارولينا، قبل يوم واحد من إعلان نيكي هاييلي استقالتها، سبباً في هذه الاستقالة. لكن مؤشر الواقعة ينبه إلى عنصر يمكن افتراضه، وهو أنها ومتطرفو إسرائيل يتبادلون السخاء. هي في السياسة وهم في الحظوة.

رئيساً في سياسات واشنطن الخارجية، لا سيما سياسة خروج الولايات المتحدة من العديد من الاتفاقيات الدولية، فضلاً عن تخفيض مساهمات الولايات المتحدة لمؤسسات الأمم المتحدة العديدة. أجاب الرجل متهرباً وقال إنه يترك للمختصين تحليل سبب هذا الثناء. قبل أن تتسلم منصبها في الأمم المتحدة، وصفها سيناتور كارولينا ليندسي غراهام، المعروف بتشدهه اليميني، بأنها أقوى داعم لإسرائيل في الولايات المتحدة. فهي التي وقعت على مشروع قانون غير مسبوق في تاريخ ولاية كارولينا، يفرض عقوبات مشددة ويُسرع سحب الاستثمارات من أي جهة أو مؤسسة تحاول مقاطعة إسرائيل، إذ صرّحت بعد توقيع القانون قائلة «إن فشل الأمم المتحدة لم يكن في أي مسألة وفي أي موضوع، أكثر اتساقاً وأكثر فظاظاً، من أي جهة تحيز المنظمة الدولية ضد إسرائيل حليفنا الموثوق».

هناك شيء غير طبيعي يقف وراء تصرف نيكي هاييلي ومواقفها شديدة

وخياراته الجديدة في معاونيه وأذرع إدارته. وتأرجحت وعوده لها بين أن تكون السفيرة التاسعة والعشرين للولايات المتحدة لدى المنظمة الدولية، وأن يجعلها وزيرة للخارجية، باعتبارها حسب تعريف مجلة «إيكونوميست» ذات صفات تجمع بين الضراوة في المسائل المالية على النحو الذي يضاهي ضراوة رجل الأعمال الحذر والشحيق، والقدرة الفائقة على التصالح الشخصي في سياق الخلاف. ولعل هذه هي الصفات التي جعلت ستيفان روجاريك، الناطق الرسمي باسم الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريس، يعرب عن تقديره للسفيرة الأميركية، بعد إعلانها عن استقالتها، ويصف فترة العمل معها بالثمرة والمحبة. ولما سُئل روجاريك، باستهجان، كيف يفني على نيكي هاييلي، وهي التي ثابرت على سياسة تقليص ميزانية الولايات المتحدة لمنظمات الأمم المتحدة بنحو 1.5 مليار دولار، واعتمدت سياسة تهدف إلى تصفية وكالة «أنبروا» لإغاثة اللاجئين الفلسطينيين وتشغيلهم، ولعبت دوراً

اختتمت العديد من الصحف الأميركية القصة الخبرية عن استقالة نيكي هاييلي من منصبها، كسفيرة للولايات المتحدة لدى منظمة الأمم المتحدة؛ بإشارة مقتضبة تقول إن إعلان الاستقالة جاء بعد يوم واحد من ظهور تقرير لهيئة ملاحقة الفساد في ولاية كارولينا الشمالية – وهي الولاية التي فازت فيها بمنصب المحافظ في العام 2010 يؤكد أن هاييلي قبلت وتمتعت بسبع رحلات جوية فاخرة جداً، رشاهها بها كبار رجال الأعمال في الولاية. وعلى الرغم من صعوبة الربط بين واقعة الرشوة والحظوة، واستقالتها المفاجئة غامضة الأسباب؛ إلا أن الرأي يرجح بأن هناك العديد من العوامل أو العوامل، التي دفعتها إلى الهرب إلى الأمام. والأمام عندها، هو الرئيس دونالد ترامب والمبالغة في إظهار الولاء له والقناعة بسياسته، بل والمزايدة فيها عليه. لم تكن نيكي هاييلي معجبة بدونالد ترامب، لكنها قبلت دفة المولاة له بعد أن أصبح ترامب مرشح الحزب الجمهوري لانتخابات الرئاسة في العام 2016. فقد أجادت اقتناص الفرص ونجحت في الوصول إلى منصب حاكم ولاية كارولينا الشمالية، وأصبحت الشخص الثالث من «غير البيض» في تاريخ الولايات المتحدة، الذي ينتخب حاكماً لولاية. وقبلها، في انتخابات 2012 عرض عليها مات رومني، مرشح الحزب الجمهوري، الترشح معه لمنصب نائب الرئيس، متأثراً بمؤثرات أكيدة على احتمالات استعادة باراك أوباما من أصوات «غير البيض» من الأصول الأفريقية والإسبانية، ومن أصوات الشباب والنساء. لكن هاييلي رفضت متحسّسة نواقص تجربتها حتى ذلك التاريخ، ووضعت رفضها، متعمدة، في قالب أخلاقي قائلة «شكراً لك، واعتذر عن قبول عرضك، فقد وعدت الشعب بخدمته، وأنا لا أخلف وعداً».

وفي انتخابات 2016 راهنت في بداية السباق على ترشيح الحزب الجمهوري، على المتسابق ماركو ربييو، سيناتور فلوريدا، وانتقدت بشدة دونالد ترامب، بل ورددت اتهامات مات رومني له في سلوكه الشخصي ودمته وأخلاقه وتهربه من الضرائب. ولما خرج ماركو ربييو من السباق، دعمت المتسابق تيد كروز، لكن هذا خرج هو الآخر، فلم تجد مصلحتها إلا مع دونالد ترامب، المرشح الذي رسا عليه الحزب الجمهوري. وسرعان ما تقلّبتها ترامب، في الأسابيع القليلة التي سبقت الانتخابات الرئاسية، لكي يوازن بين تصريحاته العدائية ضد الملونين والعنصر «غير الأبيض»

ترامب يقتصد في حديثه عن تركيا

سبيل المثال أن نراه يسرع بتعيين سفير للولايات المتحدة في تركيا، خاصة بعد أن أقر مجلس الشيوخ ترشيحه لتعيين القاضي بريت كافانا في المحكمة العليا، إذ يمكن الآن للسيناتور ميتش كونيل زعيم الأغلبية في المجلس التركيز على تعيينات أخرى غير القضاة.

إن خسر الجمهوريون الأغلبية في مجلس الشيوخ في انتخابات التجديد النصفي المقررة في السادس من نوفمبر المقبل، فربما سيلجأ ترامب إلى استخدام مبعوثين خاصين لا يحتاج معهم لإقرار من مجلس الشيوخ. وإن احتفظ الجمهوريون بالأغلبية في مجلس الشيوخ، أو نجحوا في زيادة عدد مقاعدهم به، فإن ترامب سيعلن، على الأرجح، أسماء سفرائه دون قلق من اعتراض المجلس. تظل تركيا بلداً ذا أهمية استراتيجية وسياسية كبرى، بغض النظر عن اللامبالاة البادية من قبل ترامب، ولو في الوقت الراهن.

إن تعيين سفير للولايات المتحدة في أنقرة من شأنه أن يفتح الباب لنقاشات مستمرة، ما لم تحل الخلافات بشأن برانسون وغولن والصواريخ الروسية وطائرات أف35- وأكراد سوريا، والأهم من ذلك العقوبات على إيران. وذلك قبل ترشيح اسم السفير، وهو أمر لا يتوقعه أحد. حتى هذه اللحظة، يبدو أن ترامب قد قرر أن التعامل مع القضايا الخلافية دون إثارة الكثير من الصخب الإعلامي هو أمر يناسب استراتيجيته بخصوص تركيا أكثر من اللجوء إلى التهديدات الملتهبة على تويتر. لكن لنا أن نتوقع تغريدات ملتهبة من ترامب إذا وصلت تركيا التعامل، كعادتها مع إيران متحدية توقعات ترامب الواضحة بأن أضقاء الولايات المتحدة وحلفاءها سينضمون إليها بقطع العلاقات التجارية والمالية والاستثمارات مع إيران.

المسؤولين الأتراك بالعقوبات الأميركية المفروضة على إيران. وبالنظر لتعدد إشارات ترامب إلى إيران في خطابه أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة، لا ينبغي للشركات والمسؤولين الأتراك توقع أي تساهل في ظل نظام العقوبات المنتظر. بالطبع سيظل المطلب التركي من الولايات المتحدة بترحيل رجل الدين فتح الله غولن المقيم على أراضيها قائماً، رغم أن ترامب على ما يبدو يفضل أن يتوه المطلب في ردهات وزارتي العدل والخارجية. ربما تثير التقارير التي نشرت في الفترة الأخيرة عن قيام حارس في المجمع الذي يقيم به غولن قرب في بنسلفانيا الأميركية بإطلاق رصاصات تحذيرية لإبعاد متسلل، مخاوف لدى أتباع الداعية من احتمال إقدام المخابرات التركية على اختطافه ونقله إلى تركيا. وربما كان في تصرف الحارس قدراً من المبالغة في رد الفعل، لكن لا يجب لأحد أن يستبعد كون هذه الطلقات محاولة للدفع باتجاه زيادة الحراسة حول الرجل لمنع محاولة اختطافه.

ولعل ما جرى في مولدوفا في سبتمبر الماضي مع مدرسين على صلة بحركة غولن يساعد في تعزيز الاعتقاد بوجود القلق لدى الموجودين في المجمع بالولايات المتحدة. كما أن موقف الإدارة الأميركية التي تقول إنها بانتظار الحصول على دليل مقنع وموثق على تورط غولن بالتنفيذ أو التوجيه لمحاولة الانقلاب الفاشلة على حكم أردوغان في يوليو عام 2016 قبل البدء في إجراءات ترحيله، لا يقلل من مخاوف أنصاره. لا أحد يعرف بالتحديد إلى متى سيستمر هذا التراجع غير الرسمي في العلاقات مع تركيا. فترامب يتصرف وفقاً لما يراه هو، تماماً مثل أردوغان، ولا يوجد ما يدل على أن ترامب يشعر بالقلق من احتمال تحرك تركيا للخروج من حلف شمال الأطلسي. ما يمكن أن يدل على تزايد قلق ترامب بخصوص العلاقات الأميركية – التركية على

يعتقد الكثير من المراقبين أن ترامب لا يملك رؤية استراتيجية. وفي الواقع فإن تأكيد على منح الأولوية للمصالح الأميركية دون سواها ورفضه لسياسات العولمة والتعاون الدولي – بسبب تأثيرها على قدرة الولايات المتحدة على ممارسة نفوذها كقوة عظمى – يكشفان نية ترامب ورؤيته بوضع بلاده وحدها في وضع مميز ومطلوبة الآخرين باحترام ذلك. الحروب التجارية التي يخوضها ترامب، أثبتت حتى الآن أنه يعتبر الاقتصاد الأميركي قوياً بما يكفي لمواجهة الصدمات المالية بصورة تفوق قدرة الآخرين. في تعامله مع الجارتين المكسيك وكندا، أظهر ترامب كيف أنه يفضل الاتفاقات التجارية الثنائية (نذكر هنا بأن اتفاقية التجارة الحرة لأمريكا الشمالية كانت اتفاقاً ثلاثياً) التي تحصل فيها الولايات المتحدة، بفضل قوة اقتصادها، على ميزة حقيقية أثناء التفاوض على المعاملات التجارية. ورغم أن اتفاقية التجارة الحرة لأمريكا الشمالية في صورتها الجديدة لا تختلف كثيراً عن سابقتها، فإن الرسالة التي تتعلق بالطريقة التي سيرهم بها ترامب الاتفاقات، وعدم اكتراثه بفرض إجراءات مؤلمة ولو على أشد مناصريه، لا تزال قائمة.

بالعودة إلى العلاقة مع تركيا، فإن ترامب يبدو قائماً حتى اللحظة بالسماح للقس الإنجليزي الأميركي أندرو برانسون بالبقاء قيد الإقامة الجبرية باعتباره «رهينة وطنية» على أمل أن تفلح العقوبات التي فرضتها الولايات المتحدة على اثنين من وزراء أردوغان والرسوم الجمركية على وارداتها في إجبار ترامب على التوصل إلى حل لازمة برانسون وقضايا أخرى، من بينها قرار تركيا شراء صواريخ أس400- الدفاعية الروسية، والتعاون الأميركي مع القوات الكردية السورية. لكن الولايات المتحدة تحتاج لإجابة عن سؤال بالغ الأهمية يتعلق بالتزام الشركات

ثار قدر كبير من الجدل بعدما انتهت اجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة في نيويورك الشهر الماضي دون أن يلتقي الرئيس التركي رجب طيب أردوغان بالرئيس الأميركي دونالد ترامب. سعى الكثير من المعلقين إلى استجلاء الحقيقة وراء المصافحة المقتضبة بين الرجلين. لكن ينبغي لنا – نحن المعلقين– التركيز على حديث ترامب في ما يخص العلاقات مع تركيا وجيرانها، وما تم غص الطرف عنه. بشكل مجمل، فإن ترامب أتى على ذكر تركيا مرة واحدة، في إطار حديثه عن الأردن ولبنان، في معرض حديثه عن دور هذه الدول في استضافة لاجئين من الصراع السوري؛ لكنه على سبيل المثال ذكر اسم إيران 12 مرة.

من واقع كلماته، يبدو أن ترامب، ولو للمرحلة الراهنة، قد قرر أن أفضل ما يمكنه فعله حيال تركيا هو عدم ذكر اسمها أو اسم رئيسها كثيراً، أو حتى عدم ذكرهما على الإطلاق، لكن التعليقات التي صدرت بخصوص إيران تحمل رسالة لكل من يفكر في التحايل على العقوبات الأميركية على الأطراف المتعاملة مع طهران.

لم يكن في الأمر مفاجأة كبيرة. فمع التراجع الكبير الذي يعانيه تنظيم الدولة الإسلامية المتطرف، وفي ظل نجاح الرئيس السوري بشار الأسد في تعزيز سيطرة قواته على البلاد واستعداده لعملية إعادة إعمار قد تمتد لسنوات، أضف إلى هذا ضعف إنتاجية الاقتصاد الإيراني والعقوبات الأميركية الجديدة عليه، والأزمة الاقتصادية التي تواجه أردوغان في الداخل، فإن الولايات المتحدة ربما لم تعد تنظر إلى تركيا باعتبارها بلداً حليفاً لا يمكن تعويضه أو الاستغناء عنه بالنسبة للسياسات الأميركية وتحركاتها في الشرق الأوسط. ومن الواضح أيضاً أن وزارة الدفاع الأميركية تبحث بجديّة عن خيارات أخرى.

عدلي صادق
كاتب وسياسي فلسطيني

” لن يكون ما خرجت به هيئة متابعة الفساد قبل يوم من إعلان هاييلي استقالتها، سبباً في الاستقالة. لكن مؤشر الواقعة ينبه إلى أنها ومتطرفو إسرائيل يتبادلون السخاء. هي في السياسة وهم في الحظوة

إدوارد جي ستافورد
كاتب في موقع أحوال تركية

” حتى هذه اللحظة، يبدو أن ترامب قد قرر أن التعامل مع القضايا الخلافية دون إثارة الكثير من الصخب الإعلامي هو أمر يناسب استراتيجيته بخصوص تركيا أكثر من اللجوء إلى التهديدات الملتهبة على تويتر



«الحكومة التركية اتفقت مع القطاع الخاص على خفض شامل لأسعار السلع بنسبة 10 بالمئة لاحتواء التضخم الذي بلغ نحو 25 بالمئة الشهر الماضي».

براعت البيرق
وزير المالية والخزينة التركي

«من المتوقع أن ينكمش الناتج المحلي الإجمالي في إيران بنسبة 1.5 بالمئة في العام الحالي وأن تتسع وتيرة الانكماش في العام المقبل إلى 3.6 بالمئة».

تقرير دوري
صندوق النقد الدولي



اقتصاد

ضغوط لرقمنة التعاملات التجارية لحماية النظام المالي التونسي

● السوق الموازية تخفي 1.4 مليار دولار من السيولة النقدية ● استراتيجية حكومية متكاملة لتعزيز التعامل بالدفع الإلكتروني



دخول بطيء للدفع الالكترونية

مروان العباسي:
حجم السيولة في السوق السوداء يفرض علينا إرساء نظام دفع إلكتروني

ويتم تسجيل 72 مليون عملية تجارية إلكترونية سنوياً. ويبلغ عدد الشركات، التي تنشط في التجارة الإلكترونية نحو ألف شركة من بينها البنوك، برقم معاملات يبلغ 66 مليون دولار سنوياً. وأطلقت تونس قبل سنوات خارطة طريق «تونس الرقمية»، وحثت القطاعين العام والخاص ورجال الأعمال والشركات الصغيرة والمتوسطة لاعتماد التجارة الإلكترونية.

المصرفي، الذي ينص على إنشاء هذا الصنف الجديد من المؤسسات، على أن تستكمل المناقشات بنهاية نوفمبر المقبل. وكشف رئيس الجمعية المهنية للبنوك والمؤسسات المالية أحمد الكرم، أن هناك مشروعاً بالشراكة مع المركزي لتطوير آلية الدفع عبر الهواتف الجوالية. وقال إن «الرقمنة هي أمر مفروض على البنوك التونسية والذي يمليه التطور التكنولوجي وأمام ذلك تصبح مسألة الحد من استعمال النقد ذات أهمية قصوى». وأضاف أنه «من غير المقبول أن يتم تداول المليارات من الديناريات خارج النظام المالي، بينما تعاني البنوك من ضغوط السيولة». ووفق بيانات شركة نكديات تونس، هناك قرابة 1800 موقع متخصص في التجارة الإلكترونية في البلاد.

وأكد محافظ البنك المركزي التونسي مروان العباسي أن حجم السيولة التي تتواجد خارج القطاع المصرفي تصل إلى نحو 4 مليارات دينار (1.4 مليار دولار)، وليس 12 مليار دينار (4.2 مليار دولار) مثلما يتم تداوله. وقال العباسي في كلمته خلال الندوة التي عقدت بمقر منظمة الأعراف، إن «هذا الوضع يفرض علينا تطوير المعاملات الرقمية للتحكم في إرساء نظام دفع إلكتروني شفاف». وعزا تفاقم الظاهرة إلى 3 عوامل أساسية تتمثل في لجوء عدد من المتعاملين على غرار المزارعين للقيام بمعاملاتهم نقداً، وتفضيل البعض لجمع أموالهم الخاصة لانعدام ثقتهم في القطاع البنكي، فضلاً عن تهريب العاملين في السوق الموازية لحصة كبيرة من السيولة. وأصدر المركزي في يوليو الماضي قرارات خاصة تتعلق بمؤسسات الدفع وفقاً للقانون

تزايدت الضغوط على الحكومة التونسية لتسريع برنامج رقمنة التعاملات التجارية للنهوض بالاقتصاد المحلي الهش بعد أن تأثر كثيراً بالتعاملات النقدية داخل السوق الموازية وضعف النظام المالي، الذي يمر بمرحلة حرجة جراء شح السيولة من السوق نتيجة انكماش الأنشطة الاقتصادية.



رياض بوعزة
صحافي تونسي

الذي يمر بحالة ركود غير مسبوق، في ظل شح السيولة في النظام الرسمي. وقال ماجول «نتحدث اليوم عن الذكاء الاصطناعي وإنترنت الأشياء والبلوك تشين والطباعة ثلاثية الأبعاد والتكنولوجيا المالية وغيرها، وهي مفاهيم تبدو كالتكنولوجيا، ولكنها نماذج غيرت تماماً حياتنا وممارساتنا ومهننا ومؤسساتنا وهياكلنا ومستقبلنا.. إنها تشكل ثورة حقيقية». وفي ظل معدل التضخم المرتفع والذي بلغ الشهر الماضي 7.4 بالمئة، ومع الانزلاق المتواصل لقيمة الدينار، فإن المجال الرقمي يشكل دعماً كبيراً للاقتصاد بفضل الكفاءات التونسية والقادرة على إنقاذ البلاد.

ورغم المحاولات الحكومية المنقطعة، لم تتمكن التجارة الإلكترونية في تونس حتى الآن من افتكاك مكان لها عالياً، كما هو الحال في العديد من البلدان، التي نجحت في تطوير هذا النشاط التجاري لما يمثله من دور في نمو الاقتصاد.

ويقول محللون إنه رغم الخطوات التي تدفع باتجاه اعتماد التجارة الإلكترونية، إلا أن نتائجها مازالت دون المأمول فهناك مشكلات شائعة تعوقها وفي مقدمتها غياب التنافسية وضعف نسبة الحاملين للبطاقات البنكية وخاصة عدم تحرير العملة المحلية.

ويرى البعض أن الدولة مطالبة بتحديث البنى التحتية لتكنولوجيات المعلومات من خلال تعميم تكنولوجيا الجيل الرابع في كامل البلاد والعمل على سد الفجوة الرقمية التي دونها لا يمكن الحديث عن اقتصاد رقمي وعن تجارة إلكترونية.

وتتسلك السوق الموازية وخاصة تجارة العملة صداداً مزمناً لأجهزة الدولة، التي لم تستطع القضاء عليها بشكل كلي ولكنها حدت منها قليلاً وهي تحتاج إلى نفس طويل للقضاء عليها من خلال وضع تشريعات تتيح دمجها في النظام الرسمي.

غوغل تتحدى أبل بهاتف بيكسل وكمبيوتر لوحي جديد

غوغل طرحت 3 منتجات جديدة بهدف توسيع رقعة حصتها في سوق يبلغ حجمها 400 مليار دولار

أبل، السيطرة الكاملة على أداء تطبيقاتها والإيرادات التي تحققها. وأحياناً ما يزاحم مصنعو الهواتف الآخرون تطبيقات غوغل بتطبيقاتهم الخاصة أو يحصلون على حصة من إيرادات الإعلانات مما يؤثر سلباً على أرباح القابض. ويقول خبراء القطاع إن توسعة نطاق التوزيع الجغرافي للهاتفين الجديدين قد تقدم دعماً محدوداً لمجموعة هواتف بيكسل، في سوق يبلغ حجمه نحو 400 مليار دولار. وسيجري تدشين بيكسل 3 في عشر دول بدلاً من ست دول دشّن فيها بيكسل 2 قبل عام. ومن بين الأسواق الجديدة فرنسا وأيرلندا واليابان وتايوان، فيما سيتاح سليلت في الولايات المتحدة وبريطانيا وكندا.

العالم وتفوقت غوغل على أمازون في مبيعات مكبرات الصوت الذكية خلال الفصول الأخيرة.

لكن هواتف بيكسل الذكية واجهت صعوبة، بعد أن طرحت بعيوب واستحوذت على أقل من واحد بالمئة من السوق العالمية من حيث الشحنات في أول عامين لها وفقاً لشركة استراتيجي أناليتكس للأبحاث. وتهدف غوغل من الكمبيوتر اللوحي بيكسل سليلت البالغ سعر 599 دولاراً ويعمل بنظام التشغيل الأغنى بالإمكانيات كروم أو.أس الخاص بأجهزة الكمبيوتر المحمولة بدلاً من أندرويد، إلى منافسة آيباد برو لأبل. ودخلت شركة غوغل قطاع الأجهزة الإلكترونية قبل ثلاث سنوات لكي تتسبب، على غرار منافستها

لندن - رجح محللون أن يمثل طرح شركة غوغل لمنتجات إلكترونية جديدة في مؤتمرها العالمي بسان فرانسيسكو، تحدياً جدياً لمكانة أبل في سوق الأجهزة الإلكترونية الفاخرة. وكشفت الشركة التابعة لمجموعة ألبات عن الجيل الثالث لهواتف بيكسل الذكية وأول أجهزتها اللوحية، إضافة للمساعد الذكي غوغل هوم المزود بشاشة عرض، في دليل على تسريع تعويض تاخرها في هذا الميدان. وقرأهن الشركة على أن تصبح لاعبا رئيسيا في سوق الهواتف الذكية من خلال جهاز بيكسل 3 البالغ سعره 799 دولاراً، وبيكسل 3 اكس. ال البالغ سعره 899 دولاراً، وتأمل أن تنافس بهما هواتف آيفون. وتحول نظام التشغيل أندرويد الخاص

بالشركة من منافس متأخر إلى العقل المشغل لمعظم أجهزة الهواتف الذكية في



تصعيد المواجهة مع أبل

بكين متفائلة بإمكانية إخماد الحرب التجارية مع واشنطن

◀ محللون يؤكدون أن تصفية خلافات الولايات المتحدة مع كندا والمكسيك تفتح أبواب التوصل لاتفاق مع الصين

الدوليين في منتجع بالي الإندونيسي إن «الكرة في ملعب واشنطن، لكنني شخصياً أكثر تفاؤلاً بقليل». وأضاف أن «المحادثات مستمرة عبر قنوات شتّى وأن إلغاء محادثات التجارة الرسمية لا يمس سوى إحداها فقط» دون ذكر المزيد من التفاصيل. وقال إنه غير متأكد من موعد عقد المفاوضات الرسمية القادمة. وجدد ترامب يوم الثلاثاء تهديده بفرض رسوم على واردات صينية إضافية بقيمة 267 مليار دولار، إذا ردت بكين على رسوم وإجراءات أخرى فرضتها الولايات المتحدة في الآونة الأخيرة. وهو ما يعني شمول جميع الصادرات الصينية إلى الولايات المتحدة. ولا تزال الصين تمارس ضبط النفس رغم أنها اضطرت لفرض رسوم مضادة على واردات من الولايات المتحدة بقيمة 60 مليار دولار، في وقت تتصاعد فيه معارضة الشركات الأميركية لرسوم ترامب. وأشار الرئيس الأميركي، الذي كان يتحدث إلى الصحافيين في المكتب البيضاوي، إلى أن الصين ليست مستعدة للتوصل إلى اتفاق بشأن التجارة، وحثت الولايات المتحدة على إظهار «حسن النية» أولاً عبر التخلي عن التهديد بفرض الرسوم الجمركية. ورفضت الصين، التي أغضبتها أحدث رسوم تفرضها الولايات المتحدة على سلع صينية بقيمة 200 مليار دولار، دعوة واشنطن الشهر الماضي لجولة أخرى من المحادثات التجارية، وحثت الولايات المتحدة على إظهار «حسن النية» أولاً عبر التخلي عن التهديد بفرض الرسوم الجمركية. ونسبت وكالة رويترز أمس إلى مستشار وزارة المالية قوله أمس على هامش الاجتماعات السنوية لصندوق النقد والبنك

نوسا داو (إندونيسيا) - قالت وزارة المالية الصينية أمس إنها تشعر «بقدر أكبر من التفاؤل» حيال إمكانية كسر الجمود في المحادثات التجارية مع واشنطن بعد تصعيد خطير في الحرب التجارية شمل فرض رسوم أميركية على نحو نصف وارداتها من الصين وإجراءات انتقامية أقل حجماً من بكين. وقال مستشار العلاقات الدولية في وزارة المالية تشو شايونغو إن الجانبين الصيني والأميركي متكاملان اقتصادياً على نحو كبير يتعذر معه السماح بعواقب الإجراءات المتبادلة بين الطرفين.

وساد بعض تفاؤلاً في الأسواق العالمية بعد الاتفاق بإمكانية حلول وسط في المواجهة التجارية بين الولايات المتحدة من جهة ومن الصين والاتحاد الأوروبي من جهة أخرى. ويمكن لتحسن الأفق السياسية بين الولايات المتحدة وكوريا الشمالية أن ينعكس على العلاقات بين الصين والولايات المتحدة، بعد تصريحات ترامب التي أكدت إحراز تقدم كبير وتحريك خطط لعقد اجتماع جديد بينه وبين الزعيم الكوري الشمالي كيم جونغ أون. وأدى تصاعد حرب الرسوم الجمركية بين أكبر اقتصادين في العالم إلى توتر الأسواق العالمية وأثار حالة من الضبابية بشأن مستقبل نمو الاقتصاد العالمي.

ورفضت الصين، التي أغضبتها أحدث رسوم تفرضها الولايات المتحدة على سلع صينية بقيمة 200 مليار دولار، دعوة واشنطن الشهر الماضي لجولة أخرى من المحادثات التجارية، وحثت الولايات المتحدة على إظهار «حسن النية» أولاً عبر التخلي عن التهديد بفرض الرسوم الجمركية.

ونسبت وكالة رويترز أمس إلى مستشار وزارة المالية قوله أمس على هامش الاجتماعات السنوية لصندوق النقد والبنك

تشو شايونغو:
الصين والولايات المتحدة متكاملتان اقتصادياً على نحو كبير





«تطبيق القانون الذي يسمح للأجانب بتملك 100 بالمئة من بعض الشركات سيقتصر فقط على بعض القطاعات الاستراتيجية في الاقتصاد الإماراتي».

رائد صفدي

مستشار في دائرة التنمية الاقتصادية في دبي

«الهدف الذي وافق عليه البرلمان بخفض انبعاثات السيارات بنسبة 40 بالمئة يمثل الحد الأدنى من المطلوب ولو كانت بنسبة 50 بالمئة فستكون أكثر ملائمة».

كارولينا سكوج

وزيرة البيئة السويدية



توطين الوظائف الخليجية يحمي الاستقرار لكنه يزيد التكاليف

● ارتفاع أسعار النفط يعزز القدرة على تطبيق برامج التوطين ● النمو السكاني المتسارع يزيد وتيرة الطلب على التوظيف



توطين الوظائف سلاح ذو حدين

التحدي الأكبر في دول ترتفع فيها نسبة المواطنين إلى عدد السكان مثل السعودية وعمان بحسب وكالة موديز

على المواطنين فقط اعتباراً من 11 سبتمبر الماضي، في محاولة لخفض البطالة بين المواطنين التي تصل إلى 12.8 بالمئة.

وبالاحظ مراقبون تحولاً جذرياً إلى العلاجات القاطعة بعد أن عجزت السياسات السابقة عن "سعودة" الوظائف بسبب وجود ثغرات تسمح لشركات القطاع الخاص بالإفلات منها.

وطالبت بعض الشركات بتطبيق قواعد التشغيل بوتيرة أبطأ وتوجيه الرسوم لمساعدتها كحوافز لها لتشغيل المواطنين ومساعدتها في التأقلم مع القوانين الجديدة. ويعزف الشباب السعودي عن العمل في العديد من القطاعات بسبب طول ساعات العمل فيها، وخاصة وظائف قطاع التجزئة، التي تصل ساعات العمل فيها إلى 12 ساعة يومياً.

وتوظف الحكومة قرابة ثلثي العاملين السعوديين، وتمثل رواتب القطاع العام والمخصصات نصف الإنفاق العام. وتسعى السلطات إلى تقليص العجز في ميزانيتها عبر "سعودة" قطاعات مختلفة. وفرضت وزارة العمل قصر العمل في 12 نشاطاً ومهنة، معظمها في قطاع التجزئة،

للتشجيع على تشغيل المواطنين من خلال حوافز حكومية لكنها تحققان نجاحات محدودة بسبب تفضيل المواطنين للوظائف الحكومية وعزوفهم عن إشغال المناصب المتدنية من الوظائف.

واتخذت السعودية أكثر الإجراءات حزماً بفرض رسوم مرتفعة على تشغيل كل عامل أجنبي يزيد على عدد المواطنين العاملين في الشركات، وهو ما أدى إلى ارتفاع تكاليف التشغيل وتباطؤ نشاط بعض الشركات.

لكن مراقبين يقولون إن البعض من الشركات تلجأ إلى توظيف سعوديين في مقابل رواتب متدنية دون الحضور إلى العمل، في محاولة لتلبية حصص "السعودة"، ما يعني وظائف وهمية يطلق عليها اسم "السعودة الزائفة".

تبحث دول الخليج عن إيجاد توازن بين الحاجات المتزايدة لتوطين الوظائف في ظل النمو المتسارع لأعداد السكان وبين انعكاساتها على النشاط الاقتصادي من خلال ارتفاع تكاليف التشغيل على الشركات، في وقت تحسنت قدرتها على تحمل أعباء برامج التوطين بعد ارتفاع عوائد أسعار النفط.

القادمة لتلبية أهداف سوق العمل والأهداف الاجتماعية هو الأعلى في السعودية وسلطنة عمان وبدرجة أقل في الكويت. وأكد ثاديوس بست المحلل لدى وكالة موديز والمشارك في التقرير أن "حجم التحدي هو الأكبر حين يشكل المواطنون حصة كبيرة نسبياً من إجمالي عدد السكان ويرتفع معدل البطالة نسبياً وتكون هناك قدرة أقل على استيعاب وافدين جدد في وظائف القطاع العام".

وأضاف أنه "من بين دول مجلس التعاون الخليجي، فإن تلك الحالة تنطبق بشكل كبير على المملكة العربية السعودية وسلطنة عمان على وجه الخصوص".

وأشار في المقابل إلى أنه رغم التركيبة السكانية الشابة، فإن الضغط أقل بروزاً في الإمارات، حيث ترتفع أعداد المغتربين بالقياس إلى المواطنين، مما يشير إلى مدى أوسع لخلق فرص العمل للمواطنين إذا توافرت فيهم المهارات الضرورية.

ويرى مراقبون أن الإمارات تكاد تنفرد بمعالجة شاملة لتوطين الوظائف، بسبب التنوع الواسع للاقتصاد وبرامج التعليم المتطورة، إضافة إلى برامج تدريب وتأهيل الشباب للاستجابة إلى حاجيات سوق العمل.

وذكر تقرير وكالة موديز أن الزيادة الكبيرة في فاتورة أجور القطاع العام لاستيعاب زيادة عدد المواطنين سوف تؤدي إلى تقليص المرونة المالية وفي بعض الحالات إلى إضعاف التوازنات المالية في بعض البلدان.

وأضافت أن التوترات الاجتماعية والسياسة قد تزيد إذا فشلت خطط التوطين في زيادة التوظيف بشكل كاف. ومع ذلك فإن السلطات ستجد صعوبة في خلق المزيد من الفرص الكافية في القطاع الخاص لوقف ارتفاع معدل البطالة في الأجل القريب على الأقل.

وتكافح البحرين وسلطنة عمان، وهما الدولتان الأضعف مالياً بين دول الخليج،

مجلس الشورى البحريني يمهّد لفرض ضريبة القيمة المضافة



دوغ بيتكون:

انتفاء حاجة البحرين إلى تمويل فوري يعطي رؤية إيجابية لأوضاعها المالية

العام ولا تسعى للاستفادة من أسواق الدين الدولية.

واعتمدت البحرين بشكل متزايد في السنوات الأخيرة على التمويل الخارجي لسد احتياجات المالية العامة، لكنها اضطرت في مارس إلى إلغاء بيع مزمع لسندات تقليدية دولية، بسبب مطالبة المستثمرين بعائد مرتفع نتيجة تراجع الثقة في توازنها المالية.

ونسبت وكالة رويترز إلى مسؤول في البنك المركزي ترجيحه انخفاض ديون البحرين على مدى الأعوام القادمة بعد الدعم الخليجي، الذي سيستخدم في تقليص احتياجات الاقتراض، التي قدرت سابقاً بنحو 20 مليار دولار على مدى 5 سنوات.

وترتبط اتفاقية البحرين مع جيرانها الخليجيين بخطة شاملة لإصلاحات اقتصادية تعرف باسم برنامج التوازن المالي وتهدف إلى إصلاح المالية العامة وإزالة عجز الميزانية بحلول عام 2022.

وقال دوغ بيتكون، الخبير لدى بنك رسمة الاستثماري، الذي مقره دبي، إن عدم احتياج البحرين لتمويل فوري يعزز رؤية إيجابية للبلا، تتضمن أيضاً المساعدات المالية وزيادة الاحتياطات الأجنبية وارتفاع أسعار النفط. وسجل صافي الاحتياطات الأجنبية لدى المصرف المركزي في يوليو أدنى مستوياته في عام عند نحو 1.3 مليار دولار. وقد ارتفع في أغسطس إلى نحو 1.948 مليار دولار. وادى هذا التعافي والمساعدات المالية الخليجية إلى طمأنة المستثمرين بأن البحرين تستطيع سداد صكوك بقيمة 750 مليون دولار تستحق في الشهر المقبل.

Fitch Ratings

وكالة فيتش: البرنامج المصاحب للدعم الخليجي أوضح خطة لإصلاح الوضع المالي للبحرين

وأوضحت الوكالة أن النمادة تحتاج في المقابل إلى 7 مليارات دولار سنوياً للتخلص من الديون الحالية و"معظم الديون المحلية قصيرة الأجل".

وقد يؤدي انتعاش عائدات النفط إلى خفض العجز بشكل كبير، واحتمال استقرار الدين العام. وتوقعت تقلص العجز في موازنة العام الحالي إلى 7.9 بالمئة من إجمالي الناتج المحلي من نحو 12.5 بالمئة في العام الماضي.

وسرعان ما انعكس ذلك في تأكيد مصادر مطلعة أن البنك المركزي البحريني ينوي إصدار سندات دولارية جديدة هذا العام، بعد أن أدى الدعم الخليجي إلى تحسّن ثقة الأسواق المالية في اقتصاد البحرين.

لكن مصادر مطلعة ذكرت أن الشيخ سلمان بن عيسى آل خليفة، المدير التنفيذي للعمليات المصرفية في البنك المركزي، أكد أن البحرين ليست لديها أي احتياجات تمويلية هذا

أعطت موافقة مجلس الشورى البحريني على فرض ضريبة القيمة المضافة وإقرار برنامج التوازن المالي، زخماً جديداً لاقتصاد البلاد، بعد أيام على إقرار مجلس النواب لتلك الإجراءات في إطار التزامات النمادة بترتيبات الدعم الخليجي.

وقروض ميسرة لمساعدة النمادة على إصلاح المالية العامة. وفي هذه الأثناء قالت وكالة فيتش للتصنيف الائتماني أمس، إن البرنامج المالي المصاحب للدعم الخليجي هو أوضح خطة متوسطة الأجل للبحرين في السنوات الأخيرة، لكن تحقيق الأهداف المالية للحكومة سيكون صعباً.

وذكرت أن التوقعات المالية الجديدة للحكومة البحرينية، تشير إلى أنه سيتم صرف المبلغ تدريجياً حتى 2022. ورجّحت أن "تحتاج البحرين إلى 3 مليارات دولار من التمويل الجديد سنوياً، لتغطية العجز في موازنات العام الحالي والعامين المقبلين".

المنامة - وافق مجلس الشورى، الغرفة العليا في برلمان البحرين، أمس على اقتراح مجلس النواب بإقرار إجراءات برنامج التوازن المالي وفرض ضريبة القيمة المضافة بنسبة 5 بالمئة في إطار اتفاقية خليجية.

وستتم إحالة مشاريع القوانين إلى ملك البحرين للمصادقة عليها وتحديد تاريخ محدد لبدء تنفيذها رسمياً، في وقت يرجّح فيه محللون فرض ضريبة القيمة المضافة بحلول نهاية العام الحالي.

ويعد تطبيق الضريبة أحد الالتزامات الرئيسية بموجب برنامج الدعم الخليجي، الذي قمت السعودية والإمارات والكويت بموجبه 10 مليارات دولار في شكل تمويلات

السعودية تبعد الهند عن النفط الإيراني

نيودلهي - كشفت مصادر مطلعة في قطاع النفط أمس أن السعودية، أكبر مصدر للنفط الخام في العالم، ستزود مشتري النفط الهنود بأربعة ملايين برميل إضافية من الخام الشهر المقبل.

وتشير زيادة الشحنات إلى رغبة الرياض في رفع إمدادات الخام لتعويض النقص في الأسواق بعد تطبيق عقوبات أميركية على صادرات النفط الإيرانية، ثالث أكبر منتج داخل منظمة البلدان المصدرة للبترول (أوبك)، اعتباراً من الرابع من نوفمبر.

وتعد الهند ثاني أكبر مشتر للنفط الإيراني بعد الصين، لكن عدة شركات تكرير ستتوقف عن استقبال الإمدادات الإيرانية بسبب العقوبات.

وقالت المصادر لوكالة رويترز إن ريلينس إندستريز وهندوستان بتروليوم وبهارات بتروليوم ومجالور للتكرير والبتروكيماويات طلبت مليون برميل إضافية لكل شركة، فيما لم تعلق الشركات الأربع أو أرامكو على الأمر. ونظراً لاعتقادها على واردات النفط

الإيرانية، يساور القلق شركات التكرير الهندية بشأن فقد الخام الإيراني بعد بدء تطبيق العقوبات وتسعى للحصول على إعفاءات. وقد قدمت تلك الشركات طلبيات لشراء 9 ملايين برميل من إيران في نوفمبر.

وقال أحد المصادر إن أحد أسباب الطلب الإضافي على النفط السعودي هو أن فارق السعر الحالي لا يسمح بالشراء من الولايات المتحدة ولذلك يتجه مشترو النفط في الهند إلى الشرق الأوسط للحصول على الإمدادات.

وتواجه الهند، ثالث أكبر مستورد للنفط في العالم، مزيجاً من أسعار النفط المرتفعة وانخفاض قيمة العملة المحلية مما يجعل واردات النفط المقومة بالدولار أعلى ثمناً. وسجلت أسعار التجزئة للبنزين والديزل في الهند ارتفاعاً قياسيًّا وخفضت الحكومة ضريبة على الوقود لتخفيف العبء عن المستهلكين.

وقال وزير النفط الهندي دارميندرا برادان، الاثنين إنه تحدث مع وزير الطاقة السعودي خالد الفالح، الأسبوع الماضي وذكره بأن أوبك وغيرها من كبار منتجي النفط تعهدوا بزيادة الإنتاج في اجتماعهم في يونيو. وتستورد الهند في المتوسط حوالي 25 مليون برميل نفط شهرياً من السعودية.



دفعة جديدة لإصلاح المالية العامة

الشاعر المصري كامل الشناوي يعود إليه الفضل في إطلاق اسم «مواقف لطفي» على نادية، لأنها عندما اعتزلت رفضت الاختفاء «وراء الشمس»، وامتازت عن الكثير من بنات جيلها، بمشاركاتها في النشاط الاجتماعي والسياسي والوطني.

شقراء السينما وسيدة المواقف السياسية والإنسانية

نادية لطفي

مهرجان الإسكندرية يكرّم ذات النظارة السوداء



محمد حسين أبو الحسن

عبرت الفنانة المصرية القديرة نادية لطفي عن سعادتها الكبيرة بعد احتفاء مهرجان الإسكندرية السينمائي بها في دورته الـ 34 والتي حملت اسمها خلال الأيام القليلة الماضية.

أما أمير مظهر رئيس مهرجان الإسكندرية السينمائي فقد رد على رسالتها الشاكرة قائلا "نادية لطفي صانعة البهجة والسعادة شكرا لك".

ذات مساء دخلت بولا محمد مصطفى شفيق منزل صديق للعائلة، وقابلت هناك المنتج الشهير رمسيس نجيب، بعد مضي وقت قصير، خرجت من المنزل مع اسمها الجديد؛ نادية لطفي. شقراء السينما وسفيرة الفن الراقي، مواقفها الإنسانية والسياسية جعلتها أيقونة في السينما والحياة، ومملكة متربعة في قلوب الكثير من عشاق الفن السابع.

قالت إن المصادفة لعبت دورا محوريا في حياتها، فالحياة "كلها مجرد مصادفة، لم أسمع يوما للظهور في السينما، التمثيل لم يكن من هواياتي وأنا طفلة، ربما كرهته، بعد (خبثتي الثقيلة)، لما فشلت في تمثيل مسرحية (البخيل) في حفلة المدرسة السنوية".



دورها في شخصية "لويزا" في فيلم "الناصر صلاح الدين"، يجسد ضميرا أوروبا يستيقظ، بعد أن أفزعته جرائم الفرنجة بأهل القدس، مبرقا عن إمكانية اللقاء بين الشرق والغرب

ولدت في 3 يناير 1937 بحي الواليلي بمنطقة عابدين، لأب من صعيد مصري وأم اختلعت الأقوال حول جنسيتها، فمرة يقال مصرية ومرة يقال تركية أو بولندية. حازت دبلوم المدرسة الألمانية، وتزوجت ثلاث مرات انتهت بالفصل، بعد أن أنجبت ابنها الوحيد أحمد من زوجها الأول. أما اسم 'نادية لطفي' فهو وليد تعلقها بشخصية بطة فيلم "لا أنام"، للكاتب إحسان عبد القدوس. أما مساحة الألم فهي كبيرة في حياتها، فالحب يبقى في قلب الفنان ليحترق به إلى الأبد.

لويزا وترامب

الفن رسالة، ضلع في معادلات القيم والفكر، عصب تطور أي مجتمع، ومن ثم قد يتخذ الفنان مواقف في الواقع لا تقل أهمية عن أدواره داخل الكادر. مشاهد حياة نادية أثبتت صحة هذه الفرضية، حتى أطلق عليها الشاعر المصري كامل الشناوي "مواقف لطفي".

عندما اعتزلت رفضت الاختفاء «وراء الشمس»، وامتازت عن الكثير من بنات جيلها، بمشاركاتها في النشاط الاجتماعي والسياسي والوطني.

في مداخلة هاتفية بإحدى الفضائيات، بعد قرار الرئيس الأميركي دونالد ترامب الاعتراف بالقدس عاصمة لإسرائيل، أوضحت الفنانة أنها لم تتفاجأ، فالانحياز لإسرائيل راسخ، المفاجأة الحقيقية أننا متفاجئون، والمفاجأة الأكبر أننا لم نعمل حساب شيء على الإطلاق، وطالبت العرب بموقف واضح بشأن فلسطين والقدس.

لم تكن هي لويزا في فيلم "الناصر صلاح الدين"، والتي جسدت ضميرا أوروبا يستيقظ، بعد أن أفزعته جرائم الفرنجة بأهل القدس، وأبرق دورها لإمكان اللقاء بين الشرق والغرب، في تكذيب لمقولة البريطاني كيبليغ عن استحالة ذلك، ولمقولة هنتغتون عن ضرورة "صدام الحضارات".

في عام 1982 استقبلت "شقراء السينما" سفينة إلى بيروت، وانضمت إلى الفلسطينيين، عقب الاجتياح الإسرائيلي للبنان، وأسهمت بالكاميرا في فضح مجازر إريل شارون رئيس وزراء إسرائيل الأسبق. في عام 2003، قررت إعداد كتاب وثائقي عن الحروب ضد العالم العربي، منذ عام 1956 وحتى 2003، خصوصا الغزو الأميركي للعراق.

جيوش الشمس

لأن الفنان الأصل يتفاعل بإحساس مع معطيات البيئة الاجتماعية، فقد مارست نادية لطفي التمريض لعلاج المصابين في حروب مصر، بدءا من العدوان الثلاثي 1956 إلى أكتوبر 1973، وسجلت شهادات الجنود في فيلم وثائقي "جيوش الشمس" مع شادي عبدالسلام، بمستشفى قصر العينى، ثم جمعت رهطا من كبار الكتاب والفنانين إلى الجبهة.

وفي عز سطوة الإخوان المسلمين في مصر، قالت إن "محمد مرسى (الرئيس الإخواني) ينفع يكون كوميديا، لأنه بيموتني من الضحك".

ووصفت ثورة الشعب ضدهم، في 30 يونيو 2013، بأنها "معجزة إلهية"، ولم يمنعها المرض من حضور مراسم تسليم الحكم، من الرئيس المؤقت عدلي منصور إلى الرئيس المنتخب عبدالفتاح السيسي، بالقصر الجمهوري.

وهمس لها الإعلامي مفيد فوزي: كيف عبرت قلة الحركة وقاومت المرض؟ ردت في عفوية "كنت خائفة المشهد ده يروح مني". أما إنسانيا، فقد وقفت إلى جوار نجوم بلا حصص، سندا ومعينا في أوقات الشدة والمرض، مثل جورج سيدهم وكمال الشناوي الذي كانت تراه فتى أحلامها خلال المراهقة. ما زالت تفعل ذلك بالحماس نفسه، برغم أزماتها المرضية، وتتبنى جمعيات لرعاية مرضى الكلى، والرفق بالحيوان. حتى صرح أشرف زكي نقيب الممثلين أنها رفضت أن يدفع أحد مليما من تكلفة علاجها، وهاتها الرئيس السيسي للأطمئنان عليها، وزارتها حرمه في المستشفى، وبعد ذلك تم نقلها لمستشفى المعادي العسكري الذي تعالج به حاليا.

ضد القبح

عبر مشوارها الفني، حصدت الكثير من الجوائز: جائزة المרכז الكاثوليكي وجائزة المؤسسة العامة للسينما وجائزة مهرجان طنجة، والتقدير الذهبي من المغرب، والتقدير الذهبي من الجمعية المصرية لكتاب السينما، وأطلق مهرجان القاهرة السينمائي الدولي اسم "نادية لطفي" على دورته السادسة

العالم يتذكر لـ «شقراء السينما»

كيف استقبلت في العام 1982

سفينة إلى بيروت، وانضمت إلى

الفلسطينيين، عقب الاجتياح

الإسرائيلي للبنان، وأسهمت بالكاميرا

في فضح مجازر إريل شارون. أما في

العام 2003، فقررت إعداد كتاب

وثائقي عن الحروب ضد العالم العربي،

خصوصا الغزو الأميركي للعراق

والثلاثين عام 2014، وحمل بوستر المهرجان صورة "عيني نادية".

ومؤخرا، منحتها أكاديمية الفنون الدكتوراة الفخرية، وحرص مشاهير الفنانين على حضور تكريمها، تقديرا لمشوار حافل بالفن الراقي والمواقف المشهودة.

لم تسقط يوما في فخ الابتذال والتسطيح، منذ أن قامت بدور البطولة في أول أفلامها "سلطان" عام 1958. واصلت العطاء لمدة ثلاثين عاما، قدمت مسلسلا تلفزيونيا واحدا "ناس ولاد ناس"، ومسرحية واحدة "بيمة كثر"، و75 فيلما آخرها "الأب الشرعي" عام 1988؛ ثم اعتزلت لتتفرغ لنشاطاتها الخيرية والسياسية.

سكنت مرة عن سر اعتزالها مع أنها يمكن أن تقدم الكثير، فقالت "لم أعزل الفن بل اعتزلت (العفن)، لا أستطيع أن أوقع عقدا على سيناريو مسموم، الجمهور بالنسبة لي أمانة، وأبسط الأشياء أن أمتنع عن تداول المواد السامة، والفنان الذي يفعل عكس ذلك، يقتل أفكارا، يقتل أرواحا، بضيع أمانة ويعطي لجمهوره مفتاح الانحراف والسقوط".

احترمت فنها وجمهورها، فصانا قدرها "أيقونة سينمائية"، لكن إغداق التكريم تلو التكريم عليها يندرج في إطار توجه لاهتمام بمكامن القوة الناعمة لمصر، وهي رأس مال ضخم معنويا وماديا.

بدأت في ثلاثينات القرن الماضي، ومرت صناعتها بمراحل صعود وهبوط، ارتبطت بتحولات المجتمع المصري والعربي، طيلة الخمسين عاما الماضية، مثلما رصد الدكتور جلال أمين، في كتابه "ماذا حدث للمصريين". حراك اجتماعي اقترن بانفتاح اقتصادي وتغير سياسي، انحدر الذوق العام عندما ضربته "هوجة" أفلام "الوجبات السريعة أو المقاولات"، "كولاج" من الكوميديا المسقة والعنف الجارف والجنس والمخدرات، بشكل مبالغ فيه، منتجون لا تعنيهم سوى إيرادات الشباك، مثل ذلك الجزار الشهير الذي صار منتجا، ولغت النظائر بطرق غريبة وقبيحة، بهدف عزيز الطلب.

شكا الكاتب الراحل محفوظ عبدالرحمن أيضا، قبل وفاته ببضعة أشهر، من أن السينما "بيعت لأناس يكسبون منها كثيرا، على حساب الأخلاق والفن والرؤية والإبداع"، مطالبا بعودة الدولة للإنتاج السينمائي.

غير أن الاحتفاء بأفلام نادية لطفي يعكس انحيازا وحنينا للقيم الجمالية، في مواجهة القبح والإسفاف، ملأت "سيدة المواقف" الشاشة بأعمال متميزة، كثير منها ضمن كلاسيكيات السينما، لم يخل أي فيلم من قضية، ولم يخل أدائها من إدراك لماهية تلك القضايا، لم تكن تملك فطرة فنية فقط، بل مواقف تحمل مبادئ.

في "المومياء" أحد أهم مئة فيلم مصري، وافقت على دور لا يتجاوز دقائق، تظهر فيه عابرة دون حوار، عيناها تنطقان بالمكنون، وتشي بالمسكوت عنه. يرى بعض فلاسفة الجمال أن القيمة الجمالية قيمة اجتماعية، وقد احتاج المخرج شادي عبدالسلام دعم نجمة تكون قاطرة للمشروع الحلم، وأرادت نادية أن يرتبط باسمها بشيء من التاريخ، لم يكن ذلك عشوائيا، بل عن إدراك لدورها كفنانة ملتزمة اجتماعيا.

التراسل الفني بين السينما والأدب لا سيما الرواية، سبب آخر لاكتساب أفلامها قيمة جمالية واجتماعية؛ الفيلم سرد بالصور مثلما الرواية سرد بالكلمات، والاختلاف بينهما ينبع من طبيعة الأداة نفسها.

صادقت نادية معظم أبداع عصرها وتعلمت منهم، وأسهموا في تغذية موهبتها وصقلها، قدمت عدة أعمال لإحسان عبدالقدوس، مثل

"النظارة السوداء"، "لا تطفي الشمس"،

"وسقطت في بحر العسل"، و"أبي فوق الشجرة" الفيلم الذي حطم أرقام الإيرادات التي سبقته في السينما المصرية.

وقامت ببطولة فيلمين ليوسف إدريس، هما "قاع المدينة"، وهو نقد جراح لصور غياب العدالة في المجتمع، والثاني "ورق سوليفان"، وكان نجيب محفوظ أحد المشاركين في كتابة "الناصر صلاح الدين"، ومن أعماله قدمت "السمان والخريف" و"قصر الشوق".

طوق نجاة للسينما المصرية

ولا ينسى الجمهور مشهد "زنوبة" جالسة على "ششت الغسيل"، وعبدالمنعم إبراهيم "يخرط الملوخية"، وهي تغني وترقص بخفة "بس قولوا لأمي، طب وأنا مالي، طيب يا غزالي"، أداء حار أثار إعجاب محفوظ نفسه. اليوم تتعالى الأصوات بضرورة العودة إلى الأدب كطوق نجاة للسينما، شكلا ومضمونا، بعيدا عن فكرة "الجماهير عابزة كده"، التي حولت السينما المصرية على أيدي أمثال السبكي إلى سلعة تجارية، محشوة بالتأبوهات الاستعراضية والعنف الطافح والعري، بلا مناسبة درامية. تيار مدمر للذوق والأخلاق والقيم.

هذه الدعوات بدأت تلقى استجابة، اتجه بعض المخرجين، خلال الأعوام الثلاثة الأخيرة إلى إعادة بناء الجسور مع الأدب، وبرغم محدودية المحاولات، فإن النتائج كانت جيدة، تتوالى تباعا أفلام مأخوذة عن "روايات" مثل "الفيل الأزرق" و"تراب الماس" للكاتب أحمد مراد، و"هيبتا" لمحمد صادق و"مولانا" لإبراهيم عيسى.

لا أحد يدري في ما كان يفكر المخرج محمود ذو الفقار حينما قرر أن تكون نادية لطفي وسعاد حسني بطلتي "للرجال فقط"، يحكي الفيلم عن فتاتين تحاولان إثبات أن المرأة مثل الرجل، فتتكران في هيئة رجلين وتعملان بمواقع التنقيب عن البترول. كيف يمكن أن تأتي بنادية وسعاد، لتصبحا رجلين؟ أين ستخفي كل تلك الأنوثة يا ذو الفقار؟ ربما كان هذا التناقض الكبير والأنوثة التي تفوح في كل كادرات الفيلم



سببا في صنع حالة كوميدية، كإطار لفصح الظلم الاجتماعي ضد المرأة، وتلك القضية حاضرة شكلا ومضمونا. أشعلت نادية لطفي أنوثة النساء بلغة الجسد، وكانت قادرة بـ"ملاية لف" أن تثير حولها زويعة من إعجاب الرجال، لا تثيرها بنت عصرية ترتدي فستان سهرة أو ديكولتيه يكشف عن صدرها.

للتصدر صورتها "الأفيشيات" وتترات الأفلام، هي ونجمات غيرها، بينما تجاهد ياسمين عبدالعزيز وهند صبري ومي عز الدين ونيللي كريم، في الوقت الراهن، لمقاومة هيمنة الرجل على الساحة السينمائية هذه الأيام.

كثيرة هي المواقف الحسنة المستقاة من مسيرة "الأيقونة" نادية لطفي، دروس كبيرة في الإبداع والوطنية والإنسانية، قبل أن تكون شريطا سينمائيا عابرا للأجيال، شريطا متعنا من الذكريات عن عالم من الأشخاص والبشر.

لا نزال سنستنشق رحيق سيرتها العطرة، مع توالي العروض وتكرار المشاهدة، ومازالت إبداعاتها تفوح شذى "وردة" لا تذبل مع مرور الزمن، بل تزداد عطرا وجاذبية، إنها إحدى بنات زيوس ربات الإلهام والخيال حتى حين كانت تختفي خلف نظارتها السوداء.

”

الرئيس الأميركي دونالد ترامب لم

يسلم من انتقادات نادية لطفي،

بعد إعلانه الاعتراف بالقدس عاصمة

لإسرائيل، فقد أوضحت الفنانة أنها

لم تتفاجأ، فالانحياز لإسرائيل راسخ،

المفاجأة الحقيقية أننا متفاجئون،

والمفاجأة الأكبر أننا لم نعمل حساب

شيء على الإطلاق، مطالبة العرب

بموقف واضح بشأن فلسطين

والقدس



● نادية لطفي لم يخل فيلم لها من قضية ولم يخل الأداء من إدراك لماهية القضايا وملكت فطرة فنية ومواقف تحمل مبادئ.



● اسم 'نادية لطفي' وليد تعلقها بشخصية بطة فيلم "لا أنام"، للكاتب إحسان عبدالقدوس.



● الجمهور العربي لا ينسى مشاهد خالدة لنادية لطفي مثل مشهد "زنوبة" جالسة على "ششت الغسيل" الذي أثار إعجاب نجيب محفوظ نفسه.

تسامح



«أبدي ولي العهد السعودي، الأمير محمد بن سلمان، التزاما قويا بالعمل على نشر التقاليد الدينية المختلفة وبالحوار بين الأديان في المملكة وخارجها».

جاستين ويلبي
كبير أساقفة كاتدربري رئيس الكنيسة الأنجليكانية

«لا تسامح في ما يتعلق بالاستغلال الجنسي، وسنأمر بفتح أرشيف الفاتيكان أمام تحقيق بحق رئيس أساقفة واشنطن ثيودور مكاريك، الذي قدم استقالته في تموز».

البابا فرنسيس
بابا الفاتيكان

صورة العرب والمسلمين في السينما الأميركية بين الثابت والمتحول

● ما الذي تغير بعد عقود من الكفاح ضد التشويه الهوليودي ● شخصية ابن الشرق الأوسط وشمال أفريقيا: إما إرهابي وإما دكتاتور



متى تتغير الصورة النمطية

يمكن لبعض المشاهد اليوم أن تجعل المشاهد يشعر بالإشمئزاز، لكن هذه المشاهد بعيدة كل البعد عما كان يحدث في الثمانينات، وحتى في وقت لاحق، عندما كان يتم استغلال المشاهد التي تصور الممثلين العرب، إلى درجة تجعلك ترغب في الصراخ.

صحيح، لا يزال هناك تمثيل زائد للعرب والمسلمين في أعمال فنية ذات صلة بالإرهاب، لكن هناك تفاديا أكبر للشخصيات المسطحة، حيث في سلسلة مسلسلات مثل "إن سي.أي. إس" و"بيرسون أوف إنترست" وغيرهما، لا يمكن اعتبار الشخصيات العربية والإسلامية شخصيات شريرة.

وحتى لو كان التقدم محدودا، فيمكن للأميركيين العرب والأميركيين المسلمين أن يستفيدوا من الجمهور العربي والإسلامي بشكل أفضل من خلال إشراك بقية العالم من خلال رفضهم الواضح للتعطش الديني والإرهاب، والتخلص من المفارقات التاريخية والالتزام بوضوح بمعايير الحداثة.

المدافعين عن العرب الأميركيين والمسلمين الأميركيين.

إن جهود أمثال جاك شاهين وإدموند غريب وجيم زغبى والراحل كلوفيس مقصود وغيرهم منذ ثمانينات القرن العشرين لم تفلح جميعا في تحقيق أي شيء. ومع ذلك ظهرت تحديات جديدة، حيث تنامت الموجة

الشعبوية بسبب الجدل الذي أثير حول الهجرة في الولايات المتحدة وأوروبا والتي ذكرت ببعض الصور النمطية القديمة.

ومع ذلك، يستمر التطور، ففي ما يتعلق بمسألة الهجرة نجد أن هناك تباينا في الراي بين الولايات المتحدة والغرب بصفة عامة. وهناك تطور إيجابي في الولايات المتحدة في ما يتعلق بالمسألة، بما في ذلك قبول المرشحين السياسيين العرب والمسلمين الأميركيين، وخاصة داخل الجناح التقدمي للحزب الديمقراطي. ثم بعد ذلك تطورت صناعة الترفيه الأميركية أيضا. لا نكر أن الصورة النمطية لا تزال موجودة، لكن هناك أيضا المزيد من الحذر لعدم تشويه سمعة العرب والمسلمين في المسلسلات التلفزيونية والأفلام.

من العرب والمسلمين ممن وقعوا ضحايا للإرهاب.

وبالنظر إلى الشكل المشين لسمعة العرب والمسلمين قبل هجمات 11 سبتمبر، نرى أنه من الجيد أن تأخذ الصورة العربية والإسلامية مكانتها الحالية وليس أسوأ من ذلك.

كان تأثير الحادي عشر من سبتمبر 2001 مدمرا ولم يكن بوسع المرء أن يتخيل أن تظل الولايات المتحدة وبقية العالم على حالهما بعد ذلك التاريخ، ولكن يجب أن نعترف بأنه، وبعد سنوات الصدمة الأولى، تطورت الأمور بشكل دؤوب.

حدث التطور ولكن ليس بسبب عوامل خارجية. بعبارة بسيطة، حدث تغير بطيء إلى الأفضل، لكن لم يكن ذلك بسبب الضغط من العالم العربي أو الإسلامي.

حدث ذلك بسبب التحول العالمي في جميع مناحي الحياة في كل مكان في الغرب بعيدا عن المواقف المنحازة والمتعصبة. حدث التغيير في الولايات المتحدة في نهاية المطاف بسبب احتواء التقدميين الأميركيين والجهود المستمرة طوال عقود من

والذين يعدون ضمن مواطني الولايات المتحدة من أصول شرق أوسطية غير عربية.

وقال التقرير الذي يوصي بأن الاستديوهات يجب أن تخلق قصصا وشخصيات ومشاريع تتجنب التصورات النمطية عن منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا "يمكن أن يساهم تصوير شخصيات الشرق الأوسط وشمال أفريقيا كاجانب وكتهديدات في ظهور مشاعر معادية للمسلمين والمهاجرين في المجتمع الأميركي. أرجوكم لا تقصروا تصوير منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا على أساس جيوسياسي أو إرهابي".

وعلى الرغم من ذلك، يبدو أن هناك ما لا يشوب وجهة نظر تحالف "ماك"، وهو عند دراسة وجود عناصر من الشرق الأوسط وشمال أفريقيا في البرامج التلفزيونية، وجد أنهم يستخدمون معايير عنصرية وليست ثقافية أو عرقية.

وجاء في تقرير الائتلاف أن "نوي البشرية البيضاء يسيطرون على المشهد التلفزيوني، ويشكلون ما يقرب من 70 بالمئة من إجمالي عدد الممثلين، بينما يشكل الممثلون من منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا فقط 1 بالمئة على شاشة التلفزيون".

قد تكون للائتلاف مخاوف مفهومة حول حماية مصالح الممثلين من أصل عربي وشرق أوسطي في هوليوود بإصراره على أن "الاستديوهات والمنتجين يصنفون الممثلين من منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا كـ'عرب' وليس 'قوقازيين'". ومع ذلك، قد يدفع هذا التصنيف إلى قيام الأقليات الأخرى تحالفات مع مجموعات الأقليات الأخرى، مما سيؤدي إلى المزيد من عزل مواطني 'دول الشرق الأوسط وشمال أفريقيا'."

يتمثل الهدف الرئيسي للائتلاف في زيادة فرص التوظيف للممثلين من أصل شرق أوسطي، ولكن إذا لم يكن هناك تغيير في العقلية وعدم وجود تصورات اجتماعية - سياسية جديدة، فإن الاحتمالات القائمة هي أن هؤلاء الممثلين لن يتم طلبهم إلا للقيام بأدوار إرهابيين أو دكتاتوريين. إذن ما الذي يجب فعله للقضاء على هذه الصورة النمطية؟

ربما من خلال التوقف عن الشعور بالחסاسية الشديدة تجاههم حتى عندما نحاول أن نضعهم على الطريق الصحيح. ففي العالمين العربي والإسلامي، هناك ما هو أكثر بكثير من الإرهاب والطغيان، لا سيما وأن الحرية الآن في هذه المجتمعات تنتعش بقدر كبير عن الاستبداد، على الرغم من أن مصداقية الديمقراطية الغامضة تتضرر بشكل كبير في هذه المناطق المليئة بالدماء. صحيح أن هناك متطرفين ذوي خلفيات عربية وإسلامية، لكن هناك الكثير والكثير



أسامة رضاني
رئيس تحرير العرب ويكلي

□ على الرغم من مرور عقود من كفاح العرب الأميركيين الذين يطالبون بنقل صور عادلة عن العرب في صناعة السينما والتلفزيون الأميركية، إلا أنه يبدو أن الصورة النمطية السلبية للعرب والشرق أوسطيين مستمرة، لكن النقاش بشأن هذا الأمر يبدو أنه تغير من نواح عديدة.

وقد شكا تقرير صادر عن "تحالف المناصرة الفنية في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا" من أن أغلبية الأدوار التي يتم إسنادها للممثلين العرب في التلفزيون كانت مرتبطة بالإرهاب والحكم الدكتاتوري.

تقول الممثلة أريتا غانيزادا، والتي أسست "تحالف المناصرة الفنية في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا" في عام 2016 في تغريدة لها "معظم الوقت، نلعب أدوارا تهديدية".

وتضيف قائلة إن حوالي "67 بالمئة من الشخصيات في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا تتحدث بلهجة أجنبية واضحة، مما يعزز الصورة النمطية لممثلي منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا كاجانب".

الصورة النمطية لا تزال موجودة، لكن هناك أيضا المزيد من الحذر لعدم تشويه سمعة العرب والمسلمين في المسلسلات التلفزيونية والأفلام

”

وتم شمول استنتاجات الائتلاف في تقرير بعنوان "الإرهابيون والطغاة: ممثلو الشرق الأوسط وشمال أفريقيا في تلفزيون 'برايم تايم أند ستريمغ'" والذي أجرى استطلاعا لحوالي 242 عرضا تلفزيونيا من موسم 2015 - 2016.

ومن نواح عديدة، تصدرت هوليوود بشكل عام الصور النمطية للأسواق الأميركية والعالمية. وباعتبارها مؤسسة تجارية بحثة، فإنها لا تستطيع تحدي الافتراضات السائدة من الناحية الواقعية. أو إذا حدث ذلك، إلى حد معين فقط، فإن التبرير يكون بأنه لم يكن المقصود من صناعة السينما والتلفزيون الأميركية أن تكون أداة معادية للثقافات. وقال تحالف "ماك" إن تصوير العرب والمسلمين السلبي له تداعيات عملية على حياة 10 ملايين أميركي من أصل عربي،

مؤتمر أستانة يكرس دور القيادات الدينية في بناء السلام

واختتم شيخ الأزهر كلمته بقوله إن المسؤولين عن السياسة الدولية أنفقوا تريليون ونصف تريليون دولار على الحروب المندلعة في أفغانستان والعراق وسوريا في الفترة من 11 سبتمبر 2001 وحتى 31 مارس 2018، وإن هذا المبلغ يعادل ميزانية دولة كبرى مثل ألمانيا لمدة 5 سنوات.

وتساءل أحمد الطيب في نهاية كلمته بمؤتمر أستانة "لمأذا؟ ولمصلحة من؟ وهل كان يسمح بإنفاق عشر معشار هذا الرقم لمصلحة الشعوب البائسة المحتاجة، ولمحاربة الفقر والمرض والجهل، ومن أجل الجيع والمشردين والمهجرين من بيوتهم وأوطانهم رغم أنوفهم، في ميانمار وفي القدس وغيرها؟".

ويذكر أن السنوات الماضية شهدت تنامي ظاهرة الإرهاب وبروز تنظيمات ترفع شعارات جهادية مثل داعش.

وفي عام 2017 وقعت هجمات إرهابية في مئة دولة حول العالم، بحسب التقرير السنوي لمكافحة الإرهاب الصادر عن وزارة الخارجية الأميركية في 19 سبتمبر الماضي.

ووفق التقرير، وقعت 59 بالمئة من هذه الهجمات في خمسة بلدان، هي أفغانستان والهند والعراق وباكستان والفلبين. كما وقعت 70 بالمئة من جميع الوفيات الناجمة عن هجمات إرهابية في أفغانستان والعراق ونيجيريا والصومال وسوريا.

يرى مراقبون أن المؤتمر المنعقد في العاصمة الكازاخية سيساهم في غرس مفاهيم ومبادئ احترام التعددية الدينية والتنوع الثقافي، وبشكل خطوة أخرى نحو التفاعل النوعي للثقافات وتعزيز التفاهم المتبادل في المجتمع.

والقى أحمد الطيب، شيخ الأزهر، كلمة رئيسية في افتتاح المؤتمر اعتبر فيها أن حل أزمة عالما المعاصر يستوجب ضرورة العودة إلى الدين ومرجعيته، كحارس للأخلاق وضوابطها، ومنقذ لحل أزمة عالما المعاصر، لافتا إلى أن عالمنا يعاني من أزمة شديدة التعقيد مركبة من الألم والتوتر والتوجس والجزع، وتوقع الأسوأ كل يوم.

وأشار شيخ الأزهر إلى أن الإرهاب ألصق بالإسلام وحده من بين سائر الأديان، مع أن التامل الدقيق يوضح أن إمكانيات المنطقة التقنية والتدريبية والتسليحية لا تكفي لتفسير ظهور هذا الإرهاب ظهورا مباغتاً بهذه القوة الهائلة التي تمكنه من التنقل واجتياز الحدود والكر والفر في أمان تام، مشددا على أن الإرهاب ليس صنيعة للإسلام أو الأديان ولكنه صنيعة سياسات عالمية جائرة ظالمة ضلت الطريق وفقدت الإحساس بالأم الآخرين من الفقراء والمستضعفين.

وجاء في كلمة الطيب أن "أغلب الشباب المجذنين من الشباب الأوروبي في العراق وسوريا ليسوا من المتدينين"، وأضاف أنه قد تبين من إحصاءات أجريت هناك على أربعمئة عائلة أوروبية النتحق أبنائها أو بناتها بالجهاد في سوريا والعراق أن 40 بالمئة من هذه العائلات ملاحدة، و 40 بالمئة كاثوليكية، و 19 بالمئة مسلمة، وواحد في المئة يهودية". وتابع شيخ الأزهر بقوله "إنن فليست القضية قضية شباب مسلم وجهاد إسلامي، وإنما هي قضية الظلم والتهميش، والإحساس بالدونية وانتقاص الحقوق، أو قسوة الاغتراب النفسي عند بعض الشباب، نتيجة فراغ الحضارة المعاصرة من قيم الدين وأخلاقياته وتعاليمه".

التنبؤ به، ويعود هذا التعايش السلمي إلى جملة عوامل تاريخية وثقافية واجتماعية، فضلا عن الدور الإيجابي في هذا المجال لدستور البلاد الذي يكرس الطبيعة العلمانية للدولة ويكفل للمواطنين حرية الاعتقاد والدين. وشهد المؤتمر مشاركة زعماء سياسيين ورؤساء منظمات دولية وممثلين عن المجتمع المدني. وشارك في المؤتمر أحمد الطيب شيخ الأزهر، رئيس مجلس حكماء المسلمين، ومحمد المحرصاوي، رئيس جامعة الأزهر، والأنبا دانيال الأعصراني ممثلا عن البابا تواضروس الثاني بابا الإسكندرية، بطريرك الكرازة المرقسية، ووفد من جامعة الدول العربية برئاسة السفارة سامية بييرس، مدير إدارة حوار الحضارات.



قادة الديانات يصنعون المستقبل

□ أستانة - انطلقت في قصر السلام والوفاق بالعاصمة الكازاخية أستانة، وبحضور رئيسي كازاخستان وصربيا، ونخبة من كبار القيادات الدينية في العالم، الأربعاء، أعمال المؤتمر السادس لزعماء الأديان العالمية والنقليدية.

ويبحث المؤتمر، الذي تستمر فعالياته على مدار يومين، تعزيز دور القيادات الدينية في استتباب الأمن الدولي، خصوصا من خلال مكافحة التطرف الديني المؤدي إلى الإرهاب، ونبذ الكراهية والعنف.

وقال منظّمون إن زعماء بارزين من الديانات السماوية الثلاث (الإسلام والمسيحية واليهودية) من أوروبا وآسيا وأفريقيا، ومن ديانات "تقليدية" مثل الهندوسية والبوذية يشتركون في المؤتمر الذي يقام تحت شعار "قادة عالميون من أجل عالم آمن".

ويحظى المؤتمر بدعم منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة (اليونسكو) التي أقرت السنوات العشر ما بين 2013 و2022 "عقدا دوليا للتقارب بين الثقافات" وذلك باقتراح من كازاخستان.

ويبحث المؤتمر مواضيع مثل "دور الزعماء الدينيين والسياسيين في التغلب على التطرف والإرهاب" و"الأديان والعولمة: التحديات والمواجهات".

وكان وزير خارجية كازاخستان خبرت عبدالرحمنوف، قد صرح مؤخرا بأن مؤتمر هذا العام "سيكون مكرسا لدور القيادات الدينية في الحفاظ على عالم آمن".

وأضاف "نتوقع من الزعماء الروحيين أن يحققوا نتائج ذات معنى من أجل بناء الثقة والاحترام المتبادل، ومحاربة التطرف الديني، وخلق عالم آمن". ويذكر أن مؤتمر حوار الأديان العالمية كان قد انطلق في العاصمة الكازاخية



قدّمت الممثلة المسرحية اللبنانية حنان الحاج علي، مؤخرًا في مؤسسة خالد شومان-دارة الفنون، عرضها المسرحي الذي جاء بعنوان «جوغينغ» (رياضة الهرولة).

صدرت، مؤخرًا عن دار بثانة للنشر والتوزيع بالقاهرة رواية «سيرة توفيق الشهير بتوتو» للكاتبة المصرية نهى محمود وهي الرواية الرابعة للكاتبة.



الشاعر والإعلامي ياسين عدنان: لابد من مصالحة الثقافة مع الناس

● المبدعون العرب وجمهورهم على موعد في «بيت ياسين» ● مثقفون يتحدثون بتلقائية حول أهم قضايا الفكر والأدب



الشاعر والإعلامي ياسين عدنان: الحديث في الثقافة ممكن حتى على سفرة الطعام

◀ برنامج يمرر الخطاب الثقافي والإبداع الأدبي والفني بطريقة ذكية ومرونة، عبر تقرب المثقفين والمبدعين من المشاهدين

هكذا، وابتداءً من اليوم، يضرب لنا "بيت ياسين" موعدًا مع كتاب ومبدعين عرب في الشعر والفكر والقصة والرواية والفكر والموسيقى والسينما والتشكيل... من مختلف الأجيال والجغرافيات الثقافية العربية، من أدونيس إلى بنسالم حميش، ومن ميسون صقر إلى نوري الجراح، ومن واسيني الأعرج إلى صموئيل شمعون، ومن صلاح نيازي إلى طالب الرفاعي، ومن سعيد الكفراوي إلى شكري المبخوت، ومن جاهدة وهبة إلى مكادي نحاس، ومن كريمة الصقلي إلى خالد الهرير، وسوى هؤلاء من الأدباء والفنانين الذين سيحلون ضيوفًا على بيت ياسين.

نريدّه ونلوكه على السنننا فحسب. فالأمر يحتاج، حسب صاحب البيت، إلى "تضافر جهود على مستوى الإعداد والتقديم أولاً، ثم على مستوى الإنتاج أساساً". وعن دور الإنتاج في تنزيل الخطاب الثقافي على أرض الإعلام، وتقريبه من عموم المتلقين، يرى ياسين، انطلاقًا من هذه التجربة الإعلامية الجديدة، أنه "بقدر ما تجد نفسك مطالبًا بتحرير الخطاب الثقافي من تعاليه وتعاليمه وأجهزته المفاهيمية وخطابه النظري، والنزول به إلى أرض الناس ولغتهم، يصير الإنتاج مطلبًا بأن يدعم فنياً وتقنياً ولوجستيكياً لكي ينال البرنامج الثقافي بدوره حظّه من الإمتاع الفني والبصري والجمالي. هكذا نمكّن له تلفزيونياً بأدوات التلفزيون وإمكاناته".

من هنا، يعمل البرنامج الجديد لقناة الغد على ضمان "تناغم تحريري وإنتاجي بأهداف واضحة"، وسط ما يصفه محدثنا بـ"العزوف الإنتاجي العام في عالمنا العربي عن الاستثمار تلفزيونياً في المادة الثقافية".

في هذا السياق الثقافي الإعلامي، يرى عدنان في لقاء خاص مع "العرب" أننا "طالما كنا نحس بأن البرامج الثقافية متخل عنها إنتاجياً من قِبَل الفضائيات التلفزيونية العربية". على أساس أن القنوات العمومية تبقى محدودة الإمكانيات مع الأسف، يقول محدثنا، كما أن الثقافة "ليست أولوية لديها لتنذر لها إمكانيات إنتاجية تنصفها".

وأما الفضائيات العربية الكبرى "فكلنا نرى كيف وضعت بيضها كاملاً، إما في سلة الترفيه والفيديو كليب، وإما في سلة السياسة والدين. فيما تم تهيمش الخطاب الثقافي، ولم تتم المراهنة على الثقافة بشكل استراتيجي لدى أي من فضائياتنا العربية الراسخة". هذا ما جعل صاحب البرنامج الجديد يتفاعل بما أسماها "استراتيجية قناة الغد وتطلعها الثقافي التنويري". هذه القناة التي "استشعرت الحاجة إلى برامج ثقافية تحقق، أو على الأقل تتطلع لتحقيق، بعض المصالحة ما بين الجمهور العام والفكرة الثقافية". غير أن هذه المصالحة ليست مجرد شعار

◀ البرنامج محاولة لتحرير خطابنا الثقافي من الرؤية المتعالية، ومن وطأة الجهاز المفاهيمي وثقل اللغة الأكاديمية

في مقابل ذلك، ينطلق البرنامج من قناة مفادها أن الحوار حول الثقافة والفن يمكن نقله بسلاسة إلى المقهى والشارع والمقهى والبيت. البيت بما هو رمز للآلة وهندستها، كما يقول باشلار. تلك الآلة الدافئة التي تتخذ من البيت شكلها وتمثيلها الحي. البيت، تحديداً، ما دام هدف كل منتج تلفزيوني الوصول إلى بيوت الناس، فلم لا نستدعيهم نحن أيضاً إلى بيت إعلامي، صار يحمل اسم "بيت ياسين" في قناة الغد، بدءاً من اليوم. وبقدر ما يعرض البرنامج لحظات وحوارات شيقة، فهو مُحمل برسائل مُعمّقة موجهة إلى أصحاب المشاريع الفكرية والثقافية والإعلامية في عالمنا العربي، حين يدعوهم إلى فتح أبوابهم في وجه الآخرين، وعرض أفكارهم وهواجسهم أمام هؤلاء وهؤلاء، بلغة يفهمها الجميع. ولعل هذا ما حدا بصاحب رواية "هوت ماروك" إلى تصدير برنامجه الجديد على قناة "الغد" بمقولة الكاتب البلجيكي مورييس ماترلينك "يعتقدون أن لا شيء سوف يحدث، فقط لأنهم أغلقوا أبوابهم...".

إنتاج ثقافي

لا يخفي ياسين عدنان حماسه لهذا المشروع الذي يسعى في تحقيق مصالحة بين الجمهور العربي العريض والخطاب الثقافي الذي ترك مع الأسف التسيّد لحاله، معزولاً عن محيطه العام. ويذهب معاً ومقدّم "بيت ياسين" إلى أن البرامج الثقافية في حاجة إلى إرادة من قبل منتجين مغامرين يتقنون في قدرة الثقافي على استمالة "المشاهدين الأعزّاء".

دار الشعر بتطوان تحيي ليالي الشعر العربي في مدينة وجدة

◀ ليالي الشعر بوجدة تقدم أمسيات شعرية ومسابقات ومعارض للفن التشكيلي وحفلات فنية لمطربين وموسيقيين مغاربة

وبتنظيم "ليالي الشعر العربي" في العاصمة الشرقية للمغرب، تكون وجدة هي المدينة الثانية عشرة التي أقامت فيها دار الشعر بتطوان تظاهرات شعرية، في سياق افتتاحها على مختلف الجهات والجغرافيات الشعرية الوطنية.

ومساء الاثنين 15 أكتوبر، يسدل الستار على تظاهرة "ليالي الشعر العربي" بتنظيم أمسية شعرية، بمشاركة الشاعر محمد بوديك والشاعرة سميرة فرجي والشاعر عبد الإله مهداد، مع عرض مجموعة من اللوحات الفنية، يليها حفل توزيع الجوائز على الفائزين في مسابقة "إلقاء الشعر"، التي تنظم لفائدة تلاميذ المؤسسات التعليمية الثانوية بالمدينة.

وتبقى الجهة الشرقية من الجهات الشعرية الكبرى في خارطة الشعر المغربي.

وقد أنتجت هذه الجهة تجارب واتجاهات شعرية واختيارات جمالية جعلت منها منطقة تنفرد بشعرية خاصة وخالصة.

أمسية شعرية افتتاحية بمشاركة الشاعر حسن الأمrani والشاعرة دنيا الشداوي والشاعر الزبير خياط. بينما تحيي حفل الافتتاح فرقة الجمعية الموصلية للطرب الغرناطي بوجدة رفقة الفنانة بيان بلعياشي. ويتواصل برنامج الليالي الشعرية، الأحد 14 أكتوبر، في السادسة مساء، بلقاء مفتوح مع الشاعر محمد علي الرباوي، يحاوره الباحث والبيبلوغرافي محمد يحيى قاسمي. بينما تقام في الساعة مساء أمسية شعرية بمشاركة الشاعر عبدالسلام بوججر والشاعر سامح درويش والشاعرة نعيمة خليفي والشاعر جمال أزرانغيد، مع تقديم عدد من العروض الموسيقية.

◀ وجدة (المغرب) - تحيي دار الشعر بتطوان ليالي الشعر العربي في مدينة وجدة، وذلك أيام 13 و14 و15 أكتوبر الجاري، في فضاء خزانة الشريف الإدريسي بالمدينة.

وتقام ليالي الشعر العربي احتفاءً بالتجربة الشعرية في العاصمة الشرقية، واحتفالاً بإعلان وجدة عاصمة للثقافة العربية خلال هذه السنة.

يجري افتتاح ليالي الشعر العربي، السبت 13 أكتوبر الجاري، ابتداءً من الخامسة مساءً، بتنظيم معرض تشكيلي جماعي بعنوان "وجدة: لوحة تشكيلية"، يشارك فيه عدد من الفنانين التشكيليين من أبناء المدينة، تليه

إذا سقطت اللغة

اللغة غريزية وفطرة واكتساب وعادات ورموز صوتية ونظام نسقي اجتماعي وحافز بيئي وأعراف موروثة في طبقات المجتمعات وهكذا.

قدسية اللغة العربية من قدسية القرآن الكريم مع أن هذه اللغة المنحدرة من السامية سبقت الإسلام بوقت طويل، إلا أن القرآن كونه كتاباً منزلاً حفظ لها هذه المنزلة المقدسة حتى اليوم، وبالتالي فإن العرب بلغتهم القديمة هذه بقوا حريصين على تطويرها شعراً ونثراً ومقامات وقواعد ومعاني واشتقاقات وعروضاً وما إلى ذلك. وبقيت السجل المفتوح للتاريخ القديم والحديث وإلى المستقبل، ولسنا هنا بصدد مبحث لغوي بقدر ما نودّ الإشارة إلى هذه الهوية الثقافية العربية التي ننتمي إليها ونفخر بها. لكن ما لفت انتباهنا ليس ما هو ثقافي إنما ما هو سياسي أو فكري يريد الحط من هذه اللغة بإشاعة ما يجب ألا يُشاع فيها من مفردات مشتقة من واقع الحال العربي الذي أعقب ثورات الربيع سيئة الصيت والهدف، عندما سقطت الدول والنظم الاجتماعية وانهار بناء لغوي كامل في

العراق وليبيا ومصر واليمن، ويحضرنا قول أستاذ السوربون لعلم السياسة جاك موريتان الذي رأى بأنه "إذا سقطت الدولة سقطت اللغة" وهذا صحيح إلى حد كبير وهو ما يجب الانتباه إليه وتحليله ثقافياً واجتماعياً؛ فسقوط الدول سياسياً وتحرير الجماهير من سلطة دكتاتورية مثلاً سينتج عنه أكثر من خلل لا سيما في الأنظمة الاجتماعية الذي كنا نراه (متماسكا) لكن الحقيقة ليست كذلك أبداً. فالدكتاتورية لديها "ضبط" حديدي للثقافة الاجتماعية وهو شكل خارجي وظاهري تسعى إليه حتى لا تكون فوضى داخلية تتسبب بتفكيك منظومتها جزئياً أو كلياً؛ لذا نرى في فتح الأبواب عبر الثورات والانقلابات الاجتماعية فوضى لغوية غير مسبوقة تبدأ من النكتة ولا تنتهي بها، لا سيما اليوم وبوجود قنوات التواصل الاجتماعي الكثيرة التي ساهمت بإشاعة مفاهيم ومفردات لغوية فبحة تركزت مع الوقت وبات من الصعب الالتفاف عليها. لو نترك ماذا يحدث في البلاد العربية المتحولة سياسياً وما أنتجته اللغة المنفلتة، نقول للأسف فإن في العراق

فوضى لغوية عارمة انعكست بشكل واضح ومخيف على الثقافة العراقية التي وجدت فيها استعارات مجانية لا يمكن هضمها بسهولة، بل حتى انعكست في العنونة الخارجية للمؤلفات السردية كدعوات موجهة إلى القارئ غير الواعي، ذلك الذي تستهويه الفوضى ويساهم فيها بقصد أو من دونه. وهذه حقيقة وجدناها وقرأناها في بعض السرديات الروائية التي انضمت إلى ثقافة القطيع باستخدام مفرداته التي تم اشتقاقها من الشارع المنفلت في فوضى المدن المتحررة التي أوغلت في تقزيم اللغة العربية والضغط عليها باشتقاقات غريبة لا تمت إلى روح المجتمع وثقافته ومعرفته التاريخية. إن مثل هؤلاء العيارين والخمارة وطرايطر الحانات قد يكونون إنتاج فوضى سياسية معروفة لأنهم ظاهرة اجتماعية خارجة عن ضابط اللغة وأخلاقياتها وإبسانيتها، لكن اللوم يُوجه إلى حفنة من المثقفين الذين انساقوا وراء هذه اللغة الهابطة ووثقوها في رواياتهم وكتاباتهم كعنونة بارزة تلفت الأنظار فعلاً إلى سقوط اللغة بعد سقوط الدولة.

مدير مدرسة يكتب قصصاً قصيرة طريفة

◀ القاهرة - كتاب "يوميات مدير مدرسة" قصص قصيرة لمؤلفه علي عبدالفتاح يطرح حياة الكاتب نفسه من خلال تجاربه في ميدان العلم وعالم المدرسة والتدريس، فهو يصف لك كل ما يحدث داخل المدرسة من مواقف غريبة ومواقف تثير البكاء ومواقف تثير السخرية.

الكتاب عبارة عن مجموعة من القصص القصيرة جداً 260 أقصوصة، كتبت بطريقة مكثفة ذات رمز فني وملح إنساني وتربوي، تعبر عن قضايا ثقافية وتربوية وتعليمية، حيث تركز على قضية واحدة، وهي مشكلات الدراسة وهموم المعلم ومعاناة الطلاب مع المناهج العقيمة والإمتحانات.

القصص كتبت بتلقائية بسيطة، وأحياناً بأسلوب شاعري، ليصف لنا القاص أحوال العلم والتعليم وعلاقة الطالب بالمعلم، ويطرح أمامنا قضية ما تم يتركها لنفكر فيها. ويكتشف لنا الكاتب علي عبدالفتاح أيضاً، وهو الذي أمضى حياته في مجال التدريس حتى أصبح مديراً لإحدى المدارس، حوادث المدارس وقضايا التدريس في قصص قصيرة تصوغ وجدان ومعاناة المعلم وطلاب العلم، وأهم الكاتب خاصة بالقضايا الأخلاقية في القصص.

كما نجد في الكتاب الذي أصدرته وكالة الصحافة العربية - ناشرون، إطلالة على أعلام الأدب والشعر والفنون في العالم الغربي وفي مصر.

مواقف طريفة ينقلها لنا الكاتب هدفها جدي، لكنها لا تقبل الطريفة التعليمية الجافة بل تقدم القضايا المرتبطة بالتعليم على اختلافها وتترك لنا قراء الحل، وكان في القصص جولات كاشفة بأسلوب أدبي متنع لحال التعليم الذي يعد أكثر القطاعات حيوية.





استضاف منتدى المبدعين في رابطة الأدباء الكويتيين، مؤخرًا، الروائي التونسي شكري المبخوت، الذي ألقى ورقة عمل عن أدب السيرة الذاتية.

عن دار الدراويش للنشر صدرت أخيرا النسخة الإنكليزية من المجموعة الشعرية «جثة في بيت داك» للشاعر العراقي مازن المعموري بترجمة صلاح السعيد.



عودة إلى أحداث كولونيا



أبوبكر العيادي

كاتب تونسي

ما زلنا نذكر ما كتبه الجزائري كمال داود عن أحداث كولونيا ليلة رأس السنة الميلادية 2015، حين دعا الغرب صراحة إلى تثقيف العرب "المكبوتين جنسيا" وتعليمهم "قيم الحضارة الغربية" قبل تمكينهم من تأشيرة دخول، وها أنّ كتابا جديدا عنوانه "جنس، وعرق ومستعمرات" يفضح فيه قرابة مئة باحث مدى العنف الجنسي الذي مارسه الرجل الغربي "المتحضر جدا" ضد نساء المستعمرات طيلة ستة قرون، من 1420 إلى يوم الناس هذا.

في الفصل المخصص لتلك الليلة، أوضح الأكاديمي الأميركي تود شيبارد أنّ تلك الأحداث تقع عادة خلال التظاهرات الكبرى، وتغطيها لا تأخذ أبعادا هائلة إلا إذا نظر إلى المتحرشين من زاوية عرقية، وأن كولونيا أيقظت كل الاستيهامات الكولونيالية حول خطورة الغريب، العربي هنا، الذي عادة ما ينظر إليه كتهديد لنقاء العرق عند الفاشيين، وغريم للرجل الأبيض في معركة الفحولة عند البُيُمن الفرنسي.

فالمغربي، في عيون الإنسان الغربي لا يمكن أن يكون طبيعيا جنسيا، ولا أن يكون لسلوكه تفسير بيوغرافي، بل هو بطبعة إما طهرانيّ يرفض الجنسية ويفرض الحجاب، وإما مهووس بالجنس يهدد المرأة البيضاء.

ويذكر شيبارد أنّ أبحاثا بوليسية فرنسية أثبتت أنّ الشبان من ذوي الأصول المغاربية لا يرتكبون جرائم جنسية أكثر من سواهم، ولكن وسائل الإعلام تركّز عليهم أضعاف ما تركّز على الآخرين، لأسباب عنصرية، ويضرب مثلا عصابات الـ"كو كلوكس كلان" العنصرية التي تستمد جذورها من تحريم العلاقة الجنسية بين الرجل الأسود والمرأة البيضاء، ومن "مولد أمة" لدفيد غريفيث، الفيلم المؤسس للسينما الأميركية الذي ادّعى أنّ السود لا شيء يشغلهم غير اغتصاب البيضات. والدافع دائما ليس تجنّب تدمير العرق فحسب، وإنما أيضا الخوف من أنّ تشعر البيضاء باللذة مع الرجل الأسود.

ويخلص شيبارد إلى القول إن ما استنتجناه من اعتداءات كولونيا وما حرصنا على إظهاره في كتابنا أن الغرب صنع جنسانية المستعمر، مثلما صنع جنسانية المستعمر، وأنّ الصور التي أنتجتها المرحلة الكولونيالية والبورنوغرافية الغربية ولدت فكرة لدى "الأخر" مفادها أن المرأة البيضاء جاهزة جنسيا، لا تفكر إلا في ذلك، برغم "خط اللون".

ففي مخيال أولئك الشبان المغاربة، الذين يعيشون على هامش الحياة وهامش الجنسية، ليست نساء الغرب سوى بضائع استهلاك معروضة على قارة الطريق للرجل العربي. فشتان بين من يتجرّد عن الهوى بحثا عن الحقيقة، وبين من يقهره الهوى فيفتري القول على بني جنسه لإرضاء غلاة الغرب وتحقيق مآرب شخصية.

المسرحيون مجتمعات صغيرة مغلقة على نفسها ومجهولة

● الناقدة والممثلة المصرية ليليت فهمي: علينا الخروج من أسر النموذج الغربي في الفن



الإجابات الآمنة والمحسومة هي العدو الأول للمسرح

◀ العروض الكوميدية هي الأكثر رواجاً جماهيرياً، لأنها تشير بشكل مباشر إلى قضايا الواقع ولو بالكثير من المواربة

وتؤكد فهمي أن النقد أيضاً يعاني أزمة كبيرة مردها انعدام الجمهور الفعلي غير المحمل بمواقف إلا رغبته في الاستمتاع. فالافتقار إلى جمهور بهذا المعنى يضع العملية المسرحية كلها في إطار الاحتفالات والمجاملات بلا أي رؤية نقدية موضوعية. هذا بشكل عام أما بصورة أكثر تحديدا فإنّ مساحات النقد في المطبوعات المصرية ضئيلة جدا مقارنة بالإنتاج المسرحي من ناحية وبالعاملين والمهتمين بالمسرح من ناحية أخرى، بالإضافة إلى أنّ المطبوعات المسرحية المتخصصة تعاني ضعفا في آليات التوزيع، وبالتالي لا تصل بسهولة إلى المهتمين بها.

وختمت الفنانة قائلة "إنّ النقد باعتباره عقل العملية المسرحية لا ينتهي عند النقد التطبيقي للعروض فحسب، إنما يمتد إلى التخيلير والتأسيس للحركة المسرحية، وهنا تحديدا لا نكاد نجد مطبوعة مسرحية متخصصة واحدة تتجه إلى القارئ المتخصص، بل نجد مراوحة دائمة فيما نعتبره مطبوعات متخصصة تحاول استجداء قارئ عادي من ناحية ومن ناحية أخرى المحافظة على اللغة النقدية الغلمية الخاصة، وبالطبع هذه المراوحة تضعف المطبوعات. إننا ربما في حاجة إلى ازدياد عدد المطبوعات المسرحية والاتفاق على إجابة واضحة حول من هو جمهورها، لتصبح لدينا بوضوح مجلة أو جريدة متخصصة ذات مستوى علمي رفيع تواكب حركة المسرح عالميا، وتشتمك مع النظريات الفكرية والنقدية الحديثة وأخرى ذات طابع جماهيري واضح".

شيئا. في الحقيقة نحن بحاجة إلى إعادة هيكلة مؤسسات إنتاج المسرح واضعين نصب أعيننا الأسئلة الأولية، من قبيل لماذا المسرح؟ ما أهميته؟ لماذا المهرجانات؟ لمن المسرح؟ وكيف نصل إلى الفئات المحددة؟ ما هي مشروعات تطوير العاملين بالمهنة؟ كيف نصل بالمسرح إلى أبعد وأصغر قرية في أصغر وأبعد إقليم؟ كيف يمكن أن تقلل وزارة الثقافة من أعبائها المالية تجاه هذه المسؤولية المجتمعية بالتشارك مع جهات مؤسسية أخرى داعمة وغيرها من الآليات التي قد تزيد الجودة دون زيادة الأعباء المالية، بالإضافة إلى تصميم نظام متابعة وتقييم محكم داخلي وخارجي؟".

وتشير فهمي هنا إلى أنّ المهرجانات المسرحية التي تقيمها وزارة الثقافة تشكل إضافة وتطورا للمسرح المصري، لكنها تحتاج إلى مراجعات جذرية في إطار الأسئلة السابقة.

الكتابة والنقد

تقول ليليت فهمي "هناك نصوص مسرحية مصرية، وهذه النصوص بالتأكيد تتفاوت في الجودة، ولكن عندما نقول إن هناك أزمة نصوص فإننا بذلك لا نعني أنه لا يوجد كتاب أو محاولات للكتابة، بل وبعضها نصوص جيدة، إنما نعني وجود حركة وعي، تيارات كتابة واعية أصيلة لها طابع خاص، وتعكس تصورا اجتماعيا، وتستطيع فهم تناقضات الواقع. والحقيقة بهذا المعنى أن أزمة النصوص العربية هي أزمة عميقة الجذور تعود إلى لحظة تعرفنا على النموذج الغربي والاحتجاز داخل جمالياته وداخل خطابيه الذي ينفي الدرامية عما هو غيره. بل ونتبنى هذا الخطاب نفسه نقديا وهو ما ينطوي ضمنا على احتقار للذات، هذا يستدعي فحصا ثقافيا جماعيا لحركة ومشروع فكري كامل لا ندين أو نقصي فيه شخصا بعينه أو مجموعة من الأشخاص بقدر ما نفحص مواضعاته ونستجويه".

الماضي، إنما تعني بها جدل الذات الدينامية الخاضعة لمتغيرات دائمة، ويشتمك فيها الماضي مع الحاضر استشرافا للمستقبل، باعتبار الهوية مفهوما مركبا يعكس الوعي براهنية الواقع كمتغير يتفاعل مع المركب الحضاري التاريخي. وذلك نظرا إلى أنّ المسرح مجال للذات الاجتماعية ورفع مطالباتها عبر القيم الجمالية.

وتقول الفنانة "أظن أنّ أشكال الرقابة، ولا أعني فقط السياسية إنما الرقابة الاجتماعية والذاتية أيضا، تضعنا أمام إجابات آمنة ومحسومة سلفا وهو ما يشكل العدو الأول للمسرح لأنه يفقده صفة الأنية وراهنية الحاضر بأسئلته. هذه الأخيرة هي مبعث حيوية المسرح لأنها تحدد النوع وتمثل شرطا لبقاء الجمهور. ربما نجد العروض الكوميدية هي الأكثر رواجاً جماهيريا، لأنها تشير مباشرة إلى قضايا الواقع ولو بالكثير من المواربة، ولذلك نجد أنّ أزمة الجمهور هي أزمة لا يعاني منها 'مسرح مصر' على سبيل المثال، ذلك لاعتماده على مواكبة الأحداث واستلهامه لتقنية كوميديا الفيسبوك والتريندنج، بالإضافة إلى الدعاية واسعة الانتشار".

وتضيف "في الحقيقة تعدّ مسألة الدعاية أحد أهم التحديات التي تواجه المسرح بشكل عام. فبالكاد تجد مواطنا يعرف أنّ هناك مسرحا قوميا في العتبة، وإذا ما عرف مكانه يظن أنّ معلق، وهذا ما تسمعه مثلا من تعليقات من أغلب سائقي التاكسي على الرغم من أنهم الأكثر حركة في المدينة. ومشكلة انعدام الدعاية الكافية جعلت من المسرح والمسرحيين مجتمعات صغيرة مغلقة على نفسها ومجهولة للمجتمع، وهو بالطبع ما أسّس المسرح وأدخله منطقة المجاملات الاجتماعية بين أفراد المسرحيين".

وحول الدور الذي تلعبه وزارة الثقافة من أجل المسرح، تقول فهمي "يمكنني بسهولة أن أقول لك إننا في كل لحظة نلمس نوايا طيبة ولكن النوايا الطيبة لا تصنع المسرحيين".

تجمع الفنانة المصرية ليليت فهمي بين التمثيل والنقد المسرحي إذ تعد من الأعلام النقدية الواعدة في الحركة المسرحية المصرية والعربية حيث تتابع وتشارك في المهرجانات والملتقيات المسرحية المتخصصة، ولها كتاباتها التي تنطلق من رؤية عميقة لتاريخ الدراما المسرحية وتطوراتها الراهنة. وفي هذا الحوار مع "العرب" نتعرف على رؤيتها للمشهد المسرحي مصريةا وعربيا.

محمد الحمامصي

لا تعد الفنانة ليليت فهمي من الوجوه الفنية المسرحية المتميزة في مصر، فإلى جانب كتاباتها النقدية شاركت في التمثيل بالعديد من الأعمال مثل "ميديا" للكاتب المسرحي اليوناني يوربيديس، و"كنت في بيتي وكنت أنتظر أن يأتي المطر" لجان لوك لاغارس، و"خط الأم" الذي هو حكي على مسرح الفلكي، وحصلت على جائزة أفضل ممثلة في الدورة الـ13 من مهرجان الشباب المبدع، الذي نظمه المركز الثقافي الفرنسي بالقاهرة، عن عرضها "أغنية القطار الشبح" تاليف فرناندو أرابال. كما قدمت فيلما قصيرا بعنوان "حلم المشهد" عرض في العديد من المهرجانات الدولية، وقد ناقشت فيه قضايا المرأة من خلال بنت تحاصرهما رغبة في قص شعرها كلما أحست بالقهر، حتى ينتهي بها الأمر إلى التخلص منه كله، لتكتشف أنها دعت من خرج أوهمها بأنها تناضل من أجل حرية المرأة.

بداية تؤكد ليليت فهمي أنّ المشهد المسرحي المصري متنوع على أصعدة سياقية عدة منها البعد الجغرافي؛ فالمسرح، كما تقول، "يقدم من أقصى الجنوب إلى أقصى الشمال، متأثرا بما يزرخ به هذا النوع الجغرافي من تنوع ثقافي. هذا بالإضافة إلى أنماط الإنتاج من حيث الكم والكيف، بدءا من الإنتاجات الصغيرة للغاية كما في تجربة مثل نوادي المسرح التابعة للهئية العامة لقصور الثقافة إلى إنتاجات كبيرة مثل البيت الفني للمسرح، فضلا عن مسرح المستقلين والمسرح الجماعي. هذا النوع يفرض بالطبع تنوعا جماليا وأيديولوجيا إلا أننا لا يمكننا أن نعثر على فروق جوهرية واضحة بينها، وهو ما يجعلنا أمام سؤال مركزي: إلى أي مدى تعبر هذه العروض عن خصوصية منتجها ومجتمعاتها المحلية ومتطلبات هذه المجتمعات الجمالية والأيديولوجية؟".

أسئلة الهوية

ترى فهمي أن المسرح الآن بحاجة إلى تجديد سؤال الهوية بصورة دائمة، ولا تعني بالهوية الجثة الراسخة التي نحملها من

◀ النقد عقل العملية المسرحية ولا ينتهي عند تطبيقه على العروض، إنما يمتد إلى التخيلير والتأسيس للحركة المسرحية

زكي الصدير

لا الكويت – بالتعاون مع مكتبة تكوين نظم مركز جابر الأحمد الثقافي، مساء الثلاثاء الماضي، في الكويت، أمسية تابين للكاتب الكويتي إسماعيل فهد إسماعيل، مؤسس وعزّاب الرواية الكويتية والخليجية، حملت عنوان "في حضرة الخل الوفي".

شارك في تابين إسماعيل، الذي رحل في 26 سبتمبر الماضي، عن عمر ناهز 78 عاما، كوكبة من المثقفين والإعلاميين والشعراء والكتاب، من بينهم: محمد جواد، فهد إسماعيل، علي اليوحة، سليمان الياسين، ليلى العثمان، طالب الرفاعي، إقبال العثيمين، دخيل الخليفة، سعود السنعوسي، خالد النضرالله، حمود الشابيحي وبتينة العيسى. وذكر علي اليوحة في التابين "رحل أبو الرواية الكويتية عن الدنيا، لكنه رحيل نسي، فهو الحاضر الغائب، كان شغله الكلمة وبلورة المواقف المبدئية من خلال النص والكلمة التي طارت في سماء

كتاب ومثقفو الكويت يؤبنون عرّابهم بالشعر والفن والأمل



نهر المحبة الذي كسر عزلة الجدران

فقد كتب في الأولى 11 عملاً وكذلك في عقده الأخير، وكان حتى آخر لحظاته معطاءً. شهدت أمسية تابين إسماعيل فهد إسماعيل معرضاً فنياً وفوتوغرافياً للأعمال الروائية التي صدرت للراحل.

كاتب القضية الملترّم، والمناضل الحقيقي في زمن فقد النضال فيه معناه الحقيقي، فقد كان بالفعل مناضلا، امتد إنتاجه لأكثر من نصف قرن بغزارة مطلقة، وكان إنتاجه في العقد الأول من حياته الإبداعية يوازي العقد الأخير،

كما عبّر الشاعر دخيل الخليفة عن مشاعره بقصيدة قال فيها "في الليل، كنس أهة الأوطان، نقترح النهار مروّضاً طمع العاكب، يهزّ إسماعيل من دبق الخديعة في شفاه البحر، ينبش عزلة الطاووس في الغرف الغبية، في حروب الجهل، يطلق ضحكة تسري كخيط الماء في بئر الجفاف، نحبه قبل التماع النيل في جهة الشمال، وقبلما الأقفاص تصرخ، قبلما الشياح ترسم خطوة في الحلم، قبل الكائن الظل، النواطير، اغترفنا نهر حكمته لنكسر عزلة الجدران".

وفي كلمة مؤثرة عبّر سعود السنعوسي عن حزنه في مداخلته قائلاً "لعلها مرحلة جديدة، على الصعيد الشخصي، أن

أقف وراء منصة هنا في الكويت، وليس في مقاعد الصف الأول إسماعيل فهد إسماعيل".

من جانبها قالت إقبال العثيمين "إسماعيل فهد إسماعيل كان مدافعا عن قضايا المهمشين، دافع عن البدون، وقاوم الاحتلال، وحمل القضايا العربية ولا سيما القضية الفلسطينية في قلبه وأدبه طوال حياته".

كما قال الكاتب فيصل خاجة "نحن على نهج أبي فهد، فابوفهد كان

الرواية العربية، وذلك في مسافة زمنية بدأت في "البقعة الداكنة" عام 1963، وانتهت قبل وفاته بـصندوق أسود آخر عام 2018، العام الذي ودّعناه فيه".

وأضاف اليوحة "إسماعيل حالة عربية كويتية استثنائية، جاوزت غزارة الإنتاج إلى تأصيل معان كثيرة. حاول كل منا عبر سنوات عمره أن يجد لها تفسيراً ومعنى. وسيتشجع معرض الكتاب المقبل بالسود لغياب هذه القامة الكبيرة، لكن وشاحاً أبيض سيكون أكبر وسيطقي على ما سواه، وشاحا يحمل أكثر من 40 عملاً روائيا وأديبا ونصا مسرحيا".





يعمل كل من المخرج الليث حجو والكاتبة إيمان السعيد حاليا على مسلسلهما السوري الجديد «أرض محروقة»، والذي من المنتظر البدء في تصويره مطلع العام 2019.

يبدأ الفنان المصري سيد رجب وأسرّة مسلسل «أبوالعروسة»، تصوير الجزء الثاني منه نهاية شهر أكتوبر الجاري، وهو العمل المقرر عرضه في شهر ديسمبر المقبل.



فنون

عودة الدبلجة المصرية إلى الكرتون تعيد القاهرة للرسم المتحركة

● إضفاء الكوميديا السلسلة سر نجاح العامية المصرية ● التمرد على النص الأصلي يوافق الهوية العربية



رولازكي قدمت شخصية «سندريلا»



خالد الصاوي بطل فيلم «البحث عن نيمو»



آية حميدة في دور «تنة» من فيلم «تنة ورنه»

مع "ديزني" إلى أول فيلم رسوم متحركة من إنتاجها بالنسخة العربية في السبعينات وتحديدا فيلم "سنو وايت"، بطولة عبد الوارث عسر في دور الراوي، وفاطمة مظهر في الأداء الصوتي لبطلّة الفيلم، بينما أدت الإذاعية رتيبة الحفني الأغاني، وجمال إسماعيل شخصية "غضبان".

ويواجه المبدجون المصريون خيارا صعبا في إثبات أنفسهم بعد عودة دفّة "ديزني" إليهم، لاستمرار تقديم مؤهلات تدفع الشركة الأميركية لمواصلة الاعتماد عليهم، فالمعيار الرئيسي للمنافسة بين اللهجتين العامية المصرية والفصحى هو القدرة على تحقيق معدلات مشاهدة مرتفعة بين الجمهور العربي.

وتشهد سوق أفلام الكارتون العربي تغيرا في ثقافة المشاهدة بشكل عام، فقبل سنوات كان يقتصر على الأطفال، لكنه الآن بات أكثر انتشارا بين الشباب، في سلوك تم تفسيره على أنه هروب من ضغوط الحياة إلى عالم جميل شبيه بالأحلام قائم على الضحك والبراءة والتلقائية، ما يصب في مصلحة الدبلجة المصرية التي تزيد شعبيتها مع دخول فئات عمرية جديدة.

ولا يخفي ممثلون مصريون أن الدوبلاج أعطاهم مزايأ أعلى بكثير من الدراما مثل عبدالرحمن أبوزهرة الذي قال في حوار تلفزيوني أخيرا، إن أدائه شخصية "سكوبار" في فيلم "الملك الأسد" أعطاه شعبية بين أوساط الشباب، تجاوزت جميع أعماله السينمائية والدرامية في حياته المهنية.

"عووم واتمخطر.. عووم واتمخطر (تمايل)". ويمنح توافر العدد الكبير من الممثلين بمصر خيارات أمام مخرجي الدبلجة بعدم التكرار للشخصيات، عكس الدبلجة السورية واللبنانية التي باتت غزيرة الإنتاج، لكنها تعاني من تكرار أصوات الممثلين في الأعمال الدرامية التي تخلق خلطا ذهنيا لدى المشاهدين في مجتمعات ذات ثقافة سماعية سائدة.

◀ سوق دبلجة أفلام الكرتون يعتبر خط دفاع للمصريين بعدما خسروا معركة الدراما الهندية والتركية والمكسيكية لصالح السوريين

ويتراوح عدد المتعاقدين من الممثلين والمعلقين الصوتيين بشركات الدبلجة المصرية بين 200 و250 شخصا، ويتم اختيارهم بعناية، من الصف الأول للوسط الفني مثل يحيى الفخراني وهالة فاخر وعيلة كامل، وخالد الصاوي الذي أدى دورا مهما في فيلم "البحث عن نيمو"، لتزيد شعبيتهم من طبيعة العمل المشاركين فيه حتى لو كان مدبلجا.

ومن نجوم الصف الثاني الذين اشتهروا مؤخراً، آية حميدة التي أدت دور "تنة" في فيلم "تنة ورنه"، ورولا زكي التي أدت دور "سندريلا". ويعود تاريخ الدبلجة المصرية

من الأوقات قد تكون النسخة المبدجلة أفضل من الأصلية باعتراف "ديزني" ذاتها. وتلعب الثقافة دورا محوريا في الدبلجة خصوصا في الأفلام الكوميدية، فالموافق المضحكة إلى حد الإغماء في الولايات المتحدة قد لا تثير حتى الرغبة في الابتسامة بمصر، والموافق التي يعتبرها الغرب طبيعية كاصوات الغازات تبدو مقززة بالمنطقة العربية، وبالتالي على الدبلجة التعامل مع مساحات واسعة لإثارة الكوميديا، بما يتناسب مع طبيعة الجمهور وثقافته.

وأكد أن اللهجة المصرية تبدو موسيقية ولا تتضمن تعطيشا للحروف كالجيم أو تحويل الكاف إلى "شين" أو وجود طغيان لحرف العين كبعض اللهجات، علاوة على سهولة تعلمها بحكم أن الأفلام المصرية القديمة لا تزال هي الأكثر انتشارا في القنوات العربية.

القضية من وجهة نظر المدافعين عن الدوبلاج المصري هي عدم قدرة "الفصحى" على إبراز الكوميديا، لأنها ليست لغة الحياة الدارجة بين الشعوب العربية، معتبرين الأزمة تكرارا لصراع قديم لا يزال دائرا حول الاعتراف بالشعر العامي المتحرر من قواعد القافية والوزن.

وبدلل الفنانون المصريون على سلاسة لهجتهم بفيلم "البحث عن نيمو" فاغنية السمكة دوري بالدبلجة الفصحى جاءت صعبة تبدأ بابها "الخيشوم المنزعج.. وأصل السباحة"، على عكس المصرية التي أنهت الفنانة هالة فاخر وطوعتها إلى

مهرجان مسرحيد تظاهرة مسرحية مفتوحة

لكل الفلسطينيين

كذلك قدمت ضمن فعاليات المهرجان أربعة عروض مجانية للأطفال، وهي فرقة كوتيل فن والفنان رامي زيدان والمهرج فؤاد عابد، من عكا، ومسرحية "قلّة وفلفول" من مسرح الكرمة بحيفا، ومسرحية "شوشو وكوتان" من مسرح الحنين بالناصرة، ختاماً بمسرحية "فهمان" من مسرح السراج بشفا عمرو.

كما قدم المهرجان عددا من الأمسيات الفنية ومن بينها أمسية للمطربة سيد زيتون وباقة من أغانيها، وأمسية مع الفنان ألبير مرعب ومجموعة من أغاني الشيخ إمام وسيد درويش وزياد الرحباني، وأمسية مع الفريق النسائي العكيات "والله اشتقتنا"، وأمسية مع فرقة "هيلا".

كذلك قدمت على هامش التظاهرة ندوة عن كتاب "مهرجان مسرحيد والمسرح العربي" من تأليف محمد محاميد عبدالرؤوف، إضافة إلى تنظيم معرض تشكيلي بعنوان "أرض وورد" ضم لوحات للفنانة التشكيلية هويدا زيتون من كفر كنا.

وفي اليوم الأخير انتظمت مسابقة لطلاب المسرح في الناصرة، لتعلن إثرها نتائج المسابقة الرسمية والتي قررتها لجنة تحكيم المهرجان المكونة من سهيل حداد، إبراهيم خلايلة، رشيد خير، وعنان حديد. وقد ألت فيها جائزة أفضل مسرحية مناصفة بين مسرحيتي "العرض الأخير" "قهوة زعتره"، فيما ذهبت جائزة أفضل ممثل إلى الفنان أحمد أبوسلوم عن مسرحية "الحارس"، أما جائزة أفضل نص أصلي فقد نالها حسام أبوعيشة عن مسرحية "قهوة زعتره".

كما منحت اللجنة جائزة الممثلة المميزة للفنانة ميس ناطور عن مسرحية "مبروك ما جاك"، بينما ألت جائزة الممثل الواعد إلى الفنان نهاد رضا عن مسرحية "مذكرات معلم".

جابر أبوجبل، كما شاركت مسرحية "مذكرات معلم" من تأليف وسيم خير وإخراج محمود مزة، إضافة إلى مسرحية "مبروك ما جاك" وهي قصة حقيقية مأخوذة عن تجربة "تمار كسر"، سيناريو وإخراج مجموعة "ألون مرغليت".

كما شاركت مسرحية "الحارس" من تأليف طارق السيد وإخراج نضال المهلوس، إضافة إلى مسرحية "العرض الأخير" عن كتابات للأديب التركي عزيز نيسين، من إعداد وإخراج محمد عيد. ختاماً بسادس المسرحيات التي جاءت بعنوان "قهوة زعتره" من تأليف وتمثيل حسام أبوعيشة، بناء درامي وإخراج كامل الباشا.



«العرض الأخير» مسرح منفتح على فضاءات جديدة



حساوات أربعين الإرهابين

أشارت كريستين ميندين، أخصائية الروماتيزم لدى الأطفال، إلى أن أكثر أنواع الروماتيزم شيوعا في مرحلة الطفولة هو التهاب المفاصل الروماتويدي الشبابي الذي يندرج ضمن أمراض المناعة الذاتية.



ترويج المشاهير للوصفات الشعبية سبب انتشار الأمراض الجلدية

● الخلطات المنزلية تسبب حفرا جلدية وأمراضا جديدة ● إهمال العلاج الطبي يزيد الإصلاح تعقيدا وكلفة



حملة خليجية تهدف إلى التوعية من مخاطر الاستهانة بعلاج الجلد

استخدامها مثل تفتيح المسام وتخليص البشرة من الشوائب، فقد أكدت الكثير من الأبحاث الحديثة تضرر البشرة نتيجة تعرضها المفرط للحرارة. فالإسراف في تعرض البشرة لدرجات الحرارة العالية، يؤثر على درجة ليونتها ويفقد قدرها كبيرا من تماسكها، وهو ما يؤدي إلى ظهور بعض المشاكل على رأسها التكتلات الدهنية والمعروفة بالسليوليت وكذا ترهل البشرة. وفي الوقت الذي يحث فيه عدد من المشاهير على فوائد استخدام زيت الخروع، أظهرت الأبحاث أن الجلد يتفاعل بالسلب مع زيت الخروع النقي الذي يمكن أن يسبب احمرار الجلد وتهيجه الشديد. كما تقوم المواد المرطبة التي تحتوي على زيوت معدنية بعمل طبقة عازلة بين البشرة والهواء لا نستطيع المياه اختراقها، وهذا يؤدي إلى غلق المسام في البشرة.

وفسرت شونتر سبب ذلك، بقولها "يحتوي زيت الليمون على مواد ضوئية سامة، تتسبب في زيادة حساسية البشرة تجاه أشعة الشمس". ولفتت إلى أن استجابة البشرة لمثل هذه الزيوت يُمكن أن تظهر في صورة احمرار الجلد أو تكوّن بثور على البشرة. وتنصح طبيبة الأمراض الجلدية بالاستعلاء جيّدا عن نوعية المواد التي تستخدم لتدليك البشرة، مشيرة إلى أن زيت اللافندر وزيت الزيزفون وزيت الصندل وزيت الأرّز تتسبب أيضا في زيادة حساسية البشرة تجاه أشعة الشمس. لذا أوصت شونتر من يرغب في تدليك بشرته بهذه النوعية من الزيوت بضرورة تجنب أشعة الشمس بعدها لمدة تصل إلى 12 ساعة تقريبا. كما تعد حمامات البخار من أقدم وأشهر الوسائل التجميلية التي تتبعها النساء منذ القدم، ورغم الفوائد التي قد تتحقق بعد

زيوت طيارة تعمل على زيادة قدرتها على امتصاص المواد الخارجية الضارة، إضافة إلى أنه يتسبب في حدوث بقع بنية على البشرة نتيجة امتصاصه لأشعة الشمس. وتجدر الإشارة إلى أن البشرة الدهنية هي الأكثر تأثرا بتلك الماسكات، نظرا لطبيعة مسامها الواسعة التي تعمل على التخلص من الدهون الزائدة. وعند استخدام الماسك، تغلق المواد التي تحتويها المسام وبالتالي لا تتمكن البشرة من إفراز الدهون الزائدة فتتراكم مكونة حبوبا دهنية يصعب التخلص منها ومن آثارها في ما بعد. وأوضحت ماديلاينه شونتر، عضو رابطة أطباء الأمراض الجلدية المانيا، أن استخدام زيت الليمون على البشرة يتسبب في ارتفاع خطر تعرضها لحروق الشمس؛ لذا لا بد من تجنب التعرض للأشعة فوق البنفسجية تماما بعد ترطيب البشرة به.

تأثير مشاهير التواصل الاجتماعي لا يقتصر على أنواع اللباس أو مستحضرات التجميل وأفكار الطبخ والسفر، بل يمكن أن يطال أيضا ما يتعلق بالصحة واللياقة، ولا يدرك متابعو تلك النجمة أو سواها أن ما تفعله قد لا يناسبها تماما، حيث تروج الكثير من النجمات للوصفات الشعبية كعلاج للبثور ومشاكل البشرة فتتبعهن الكثيرات ممن تعتقدن في ذلك حلا أفضل وأكثر توفيراً من استشارة الطبيب، لكنهن يفاجئن لاحقا بتفاقم الأعراض.

وقال الدكتور هشام عبدالله، المدير الإقليمي لشركة "سيتافيل" في الشرق الأوسط وروسيا والهند وتركيا، إن الحملة تهدف إلى التوعية بمخاطر استخدام مواد علاجية مقلدة، والتنبيه إلى خطورة إهمال علاج الأمراض الجلدية. وأضاف أن الحملة تركز على العوامل المؤثرة في البشرة وكيفية الاهتمام بها من كافة النواحي مع ملاحظة الجلد بحثا عن أي تلون غير طبيعي أو تغير في ملمس. وشدد الحمادي على أن هذه التغيرات يمكن أن تدل على حدوث أمراض محتملة للكبد أو حالات مرضية في التمثيل الغذائي أو مرض السرطان أو بعض الحالات المرضية المزمنة الأكثر انتشارا في المنطقة مثل السكري والبدانة وارتفاع نسبة الدهون في الدم.

ومن جانبها أوضحت سارة سالم، مديرة المشاريع الرقمية للشرق الأوسط في سيتافيل، أن مستويات الرطوبة ودرجات الحرارة العالية ومدى جودة المياه ونقص فيتامين "د" ونقص التعرض المباشر لأشعة الشمس إلى جانب اتباع أنماط حياة معقدة وأنظمة غذائية غير متوازنة، تسبب ضررا بالغا ينعكس على البشرة جراء التعرض لكافة هذه العوامل مجتمعة.

ويوضح أطباء الجلد أن الوصفات المنزلية التي تركز على الخلطات الطبيعية ليست صحيحة مثل ما يعتقد الكثيرون ويقولون إنها قد تشكل خطرا أكبر على الصحة. فمثلا يستخدم الليمون كعنصر أساسي لبعض ماسكات الوجه والحال أنه من أخطر المواد التي يمكن وضعها على البشرة لاحتوائه على

دبي - حذر مؤتمر طبي من تزايد حالات الأمراض الجلدية نتيجة انتشار خلطات العلاج الشعبية، وترويج مشاهير التواصل الاجتماعي لادعاءات طبية كاذبة وخطرة على الصحة.

ونبه المؤتمر في مؤتمر صحة الجلد والبشرة في دبي، إن إصابات "حب الشباب" ارتفعت بشكل لافت في الإمارات ومنطقة الخليج، إذ يشكل المصابون بالمرض 50 بالمئة تقريبا من المترددين على عيادات الأمراض الجلدية.

وتابع المؤتمر إلى أن إهمال علاج "حب الشباب" يتسبب في الإصابة بحفر في جلد الوجه، ما يتطلب علاجاً مرتفعاً قد تصل قيمته إلى 10 آلاف دولار. وانطلقت في دبي أول حملة من نوعها على مستوى دول الخليج للتوعية بصحة الجلد والبشرة بتنظيم شركة "سيتافيل الشرق الأوسط"، تضمنت مؤتمرا علميا حول مخاطر إهمال الأمراض الجلدية.

وقال الدكتور أنور الحمادي، رئيس شعبة الأمراض الجلدية في جمعية الإمارات الطبية، إن إهمال علاج حب الشباب والأمراض الجلدية قد يشكل خطرا كبيرا على الصحة، إذ يتسبب في تفاقم المرض. وذكر أن إقبال البعض على الوصفات الشعبية مثل الطماطم والثوم لعلاج حب الشباب، قد يتسبب في استئصال المرض،

النظام الغذائي الشمالي صحي ومتوازن

مع عدم الاعتماد على الأطعمة المصنعة إلا نادرا. يذكر أن دراسة سابقة أظهرت أن الإكثار من تناول الخضراوات والفواكه عن الحد الموصى به حاليا (خمس حصص) أفضل من الناحية الصحية للإنسان، مشددة على أن الخضراوات الطازجة هي الأقوى تأثيرا من حيث الوقاية، تليها السلطة ثم الفاكهة، بينما لا يقدم عصير الفاكهة أي فائدة، في حين حذرت الدراسة من أن الفاكهة المعلبة قد تزيد من خطر الوفاة لأنها تخرن في عضائر محلاة بالسكر. وقال الباحثون البريطانيون الذين أجروا الدراسة إن تناول نصف كيلوغرام أو أكثر من الفاكهة والخضراوات (أو 7 حصص) يوميا أفضل من الناحية الصحية من الحد الأدنى الموصى به حاليا، وهو خمس حصص وقد يطيل عمر الإنسان. وتصل الحصاة الواحدة إلى نحو 80 غراما، وهذا يعني "ثمرة فاكهة واحدة كبيرة أو قطع صغيرة من مجموعة من الفواكه".



النظام الغذائي الشمالي نظام مستعار من شمال أوروبا

وأضاف أنه بتحليل البيانات لحوالي 27500 شخص أثبتت النتائج الصحية أن نظام غذاء البحر المتوسط أفضل من نظام الغذاء الشمالي، كما أن النظام المتوسطي ساهم في تقليل خطر الإصابة بالأمراض المزمنة.

● الإكثار من تناول الخضراوات والفواكه عن الحد الموصى به حاليا (خمس حصص) أفضل من الناحية الصحية للإنسان

وهذا يعني أن الذين يعيشون حياة صحية هم من يتناولون الكثير من الخضراوات والفواكه والمكسرات والبذور والأسماك والبقوليات والحبوب وزيت الزيتون مع القليل من اللحم والحليب ومنتجات الألبان. وقالت مورلو إنه كقاعدة عامة يفضل عند الطهي الاعتماد على المنتجات الإقليمية والموسمية قدر الإمكان. وأكدت على أفضلية الأطعمة العضوية والتي ثبت أنها صحية أكثر من الأطعمة التقليدية،

□ بون (ألمانيا) - لا يمتاز الطعام المثالي بمذاق جيد فحسب، بل إنه يكون صحيا أيضا، ومن بين الأنظمة الغذائية المتعددة يوجد النظام الغذائي الشمالي، الذي يعتمد على الفواكه والخضروات الجذرية والأسماك ومنتجات الألبان.

وأوضحت أنتيا جال، من الجمعية الألمانية للتغذية، أن النظام الغذائي الشمالي هو نظام غذائي مستعار من شمال أوروبا، وهو ليس حمية غذائية ولكنه نظام غذائي طويل الأمد.

وأضافت مارغريت مورلو، من رابطة التغذية وعلم التغذية، أن هذا النظام يعتمد في الأساس على أطعمة متوفرة مثل التفاح والكمثرى والتوت والخضراوات الجذرية والكرنب والحبوب الكاملة وخبز الجاودار والحبوب، فضلا عن الأسماك والحليب ومنتجات الألبان والبطاطس والدهون النباتية.

ويحتوي التوت على العديد من الفيتامينات الهامة، وكذلك الكرنب والخضروات الجذرية، وتحتوي الفواكه على العديد من العناصر الغذائية الهامة فضلا عن النكهة المميزة، إلا أن المنتجات الحيوانية مثل اللحوم والبيض نادرا ما تظهر ضمن النظام الغذائي الشمالي.

ويبحث تناول بعض الأطعمة على الشعور بالشبع، مثل خبز الجاودار أو منتجات مصنوعة من الحبوب الكاملة، والتي تحتوي على العديد من الكربوهيدرات المفيدة والمعادن، وذلك مع الاعتدال في استهلاك الدهون المصنوعة من زيت بذور اللفت عالي الجودة. ويحتوي النظام الغذائي الشمالي أيضا على الأسماك والمأكولات البحرية التي تشمل العديد من الدهون الجيدة مثل أسماك السلمون.

كما يظهر الحليب قليل الدسم ومنتجات الألبان في هذا النوع من النظام الغذائي، وتوفر البطاطس العديد من الألياف الهامة وتمنح الأعشاب الطازجة الطعام مذاقا مميزا، كما ينبغي شرب الكثير من الماء أو على الأقل لتر ونصف يوميا. وفي سؤال حول مدى مساواة النظام الغذائي الشمالي لنظام البحر المتوسط، أوضح البروفيسور ماتياس شولز، رئيس قسم علم الأوبئة في المعهد الألماني للتغذية، قائلا "لم يتضح هذا حتى اللحظة".

الحياة
صحة

□ أوصى أطباء مرضى القلب بتلقي تطعيم ضد الإنفلونزا، لأن الإصابة بها قد تؤدي إلى مضاعفات خطيرة لديهم، وأشاروا إلى أن أفضل وقت لتلقي التطعيم يكون خلال شهري أكتوبر ونوفمبر.

□ أظهرت دراسة أميركية حديثة أن عقارا يعالج أعراض سن اليأس يمكن أن يستخدم كعلاج جديد للنساء المصابات بسرطان الثدي الثلاثي السلبي، الذي يعد أكثر أشكال سرطان الثدي فتكا بالسيدات.

□ قالت خبيرة التغذية الألمانية مارغريت مورلو إن البكتين يعد صديقا للمعدة، حيث أنه يتمتع بأهمية كبيرة لصحة الجهاز الهضمي وفلورا الأمعاء ويساعد في علاج الكثير من الأمراض المتعلقة به.

□ كشف باحثون في معهد مجلس البحوث الطبية للوراثة والطب الجزيئي في جامعة أدنبرة البريطانية، أن مضادا حيويا يستخدم عادة لعلاج التهابات القولون قد يساعد في علاج سرطان الجلد.



قاطع متظاهرون بطلابون بحرية الصحافة، الخطاب السياسي السنوي للرئيس التنفيذي لمونغ كونغ، كاري لام، الأربعاء، حيث لا تزال حكومتها تواجه انتقادات دولية بسبب رفض منح صحافي بريطاني بارز تأشيرة عمل، الأسبوع الماضي، ورفع مشرعون لافئات تطلب بحماية حرية الصحافة وسلطوا الضوء على قضايا اجتماعية مثيرة للجدل.

تجربة الدفع الإلكتروني هل تفتح عهدا جديدا للصحافة المصرية

● «المصري اليوم» تبدأ التحول الرقمي مع هاجس فشل تجارب سابقة ● التحول لا بد أن تصاحبه إعادة هيكلة المؤسسة الصحافية



المصري اليوم تبدأ تجربة فريدة في مصر

وذكر شادي عيسى، رئيس تحرير صحيفة المقال، أن التعديلات الإدارية والرقابة الصارمة على الأموال المحولة للصحيفة من الخارج ساهما في فشل التجربة، وإجبارها على التعامل مع بنك حكومي وحيد وعدم قدرة الصحيفة على إنهاء المشكلات الإدارية، كما أن وقف الخدمة أكثر من مرة من البنك أدى إلى تراجع الجمهور عن الاشتراك في الخدمة. وأضاف لـ"العرب" أن صحيفته هدفت إلى الاستفادة من وجود ثقافة الدفع الإلكتروني لدى المصريين بالخارج، والذين لم تتوفر لديهم فرصة الحصول على نسخة مطبوعة، وبالتالي فإن تفاعلها مع الجمهور الداخلي ركز بشكل أساسي على النسخة المطبوعة، لكن فشل التجربة دفع إلى تأسيس موقع إلكتروني خطوة أولى قبل العودة مرة أخرى إلى الدفع الإلكتروني من خلاله.

دفع اشتراك للمحتويات المتميزة التي تقدمها، لكن البعض من الصحفيين المصريين يرون أن "المصري اليوم" ستواجه صعوبات أكبر لنجاح تجربتها بسبب التضيق على حرية الصحافة، مقارنة بالحالة اللبنانية التي تتمتع بقدر كبير من الحرية وتقدم إنتاج محتويات متميزة.

وبشكل فشل استمرار تجربة "المقال" التي انتهت قبل أن تكمل عامها الأول هاجسا بالنسبة للقائمين على إدارة "المصري اليوم"، الأمر الذي انعكس على ترويج الصحيفة للاشتراكات المدفوعة من خلال نسخها المطبوعة، ودفعها إلى الاستمرار في نشر المحتوى الإلكتروني المجاني، ونشر العدد اليومي المطبوع إلكترونيا، فيما أدخلت تطويرات فقط على النسخة المدفوعة لضمان عدم فقدانها جمهورها الأساسي.

تقليص عدد الزائرين، غير أنها تجذب نوعا من الجمهور لديه الرغبة في التفاعل بشكل يومي مع الصحيفة، وتغيير تلك الثقافة لدى القائمين على الصحف المصرية التحدي الأكبر للتجربة والتوسع فيها، وهو أمر يسهل تحقيقه تماشيا مع إقدام الجمهور العادي على السداد الرقمي. ولغت قاسم، الذي عمل سابقا مستشارا لتطوير صحيفة المصري اليوم، وكان أحد مؤسسيها، إلى أنه عرض تطبيق التجربة الحالية للتعامل مع الأزمات الاقتصادية التي واجهتها الصحيفة من قبل، غير أن اقتراحه لم يكن محل ترحيب من القائمين عليها، مشددا على أن التحول الحالي لا بد أن تصاحبه إعادة هيكلة للمؤسسة الصحافية.

وتسعى الصحيفة المصرية المستقلة إلى الاقتداء بتجربة "النهار" اللبنانية الإلكترونية، التي تتيح بعض المحتوى مجانا في مقابل

قررت صحيفة المصري اليوم أن تكون أولى الصحف المصرية التي تحول إلى المحتوى الرقمي المدفوع، معتمدة على فرض اشتراك رمزي وإنتاج محتوى متميز لضمان نجاح التجربة، رغم الشكوك في أن الظروف السياسية الحالية لن تساعد التجربة.

أحمد جمال

الصحيفة تنتظر نتائج تطبيق التجربة على أرض الواقع لتقييمها". وأوضح أن الاشتراكات الرمزية التي حددتها الصحيفة سوف تستمر بنفس قيمتها لفترات طويلة، وأن وجود عدد مشتركين على الخدمة الإلكترونية سيكون مفيدا من الناحية الاقتصادية للصحيفة، في ظل ارتفاع تكاليف الطباعة وانخفاض معدلات التوزيع التي تشهدها الصحف المصرية بشكل عام، لكن ذلك لا يعني أن هناك توجها نحو تقليص أعداد النسخ المطبوعة أو توقفها، فالهدف الأساسي هو كسب قراء جدد للصحيفة عبر الوسائط التكنولوجية الحديثة. وأشار المناوي، الذي أقدم على تلك الخطوة بعد شهر تقريبا من توليه رئاسة تحريرها، إلى أن تطبيق الدفع الإلكتروني باتي استجابة لحالة التوسع الكبيرة في استخدام أجهزة التابلت والمحمول لدى فئة الشباب التي تستهدفها الصحيفة، كما أن القرار يستبق الزيادة المتوقعة في أسعار الصحف المطبوعة.

ويتطلب إجراء الدفع الإلكتروني وسط الآلاف من المنصات الإلكترونية المجانية أن يكون هناك محتوى يجبر القارئ على الاشتراك فيه، كما أن استغراق غالبية الصحف في التركيز على الجوانب المحلية يفقدها القدرة على جذب قراء من خارج البلاد، ما يتطلب التحول نحو الانفتاح على القضايا الدولية التي تعاني تهميشا في الصحافة المصرية.

ويصعب الحديث عن نجاح أي تجربة من دون أن تكون هناك كفاءة مهنية للعاملين، تساعد على تقديم محتوى مختلف عما تقدمه الوسائط المجانية الأخرى، وتوافر الحريات العامة التي تسمح بالإبداع والتنوع. وأكد هشام قاسم، الناشر الصحافي أن نجاح تجربة "المصري اليوم" لا ترتبط بكم المحتوى المعروض من خلال النسخة المدفوعة، إذ اعتمدت غالبية التجارب الناجحة سابقا على تخفيض المحتوى في مقابل زيادة جودته، غير أن المناخ السياسي العام في مصر لا يساعد على نجاح التجربة بهذا الشكل، وقد تكون زيادة حجم المحتوى الذي لجأت إليه الصحيفة تعويضا عن الجودة المطلوبة. وأشار لـ"العرب" إلى أن تجربة الدفع الإلكتروني قد تؤدي في بداية الأمر إلى

القاهرة - دفعت الأوضاع الاقتصادية الصعبة التي تعاني منها المؤسسات الإعلامية، صحيفة "المصري اليوم" الخاصة إلى التحول تدريجيا نحو بيع المحتوى الإلكتروني الخاص بها، وقدمت لقراءها مع بداية الشهر الجاري، نسخة إلكترونية لصحيفتها المطبوعة مقابل اشتراك رمزي، وسمحت لمتابعيها بالاشتراك مجانا لمدة شهر ترويجا للتجربة.

وتعد هذه الخطوة الأولى من نوعها بين الصحف الإخبارية اليومية في مصر، وسبققتها صحيفة "المقال" الأسبوعية المهتمة بال رأي، غير أنها توجهت للجمهور المصري والعربي وحددت قيمة اشتراكها بالدولار قبل أن تتوقف عن تقديم الخدمة منذ ستة أشهر.

وحددت "المصري اليوم" اشتراكا يوميا لنسختها الإلكترونية تمثل قيمته 10 بالملء من ثمن الصحيفة المطبوعة، بالإضافة إلى اشتراك شهري يوازي ثمن الصحيفة اليومية، واشتراك سنوي تبلغ قيمته نحو 85 سنتا.

عبداللطيف المناوي: الصحافة تنتظر نتائج تطبيق التجربة على أرض الواقع لتقييمها



وقال عبد اللطيف المناوي، رئيس تحرير الصحيفة، "إن النسخة الإلكترونية المدفوعة تختلف عن نظيرتها المطبوعة، وتصل عدد الصفحات إلكترونيا إلى 24 صفحة مقابل 14 صفحة للصحيفة الورقية، ما يتيح التوسع في الاهتمام بالجوانب الجاذبة للجمهور، والتركيز على الموضوعات التحليلية وزيادة عدد الصفحات المتخصصة، على أن تقدم جميعها بالآلوان لجذب القارئ".

وأضاف في تصريحات لـ"العرب" أن الصحيفة "أجرت العديد من الدراسات التي أكدت أن هناكقبولا نحو تحول الجمهور إلى الدفع الإلكتروني، حال وجود محتوى متميز يستطيع استقطابه إليها، وبدانا في تدريب المحررين وتحسين جودة إنتاجهم، غير أن

تحقيق دولي في اختراق بيانات مستخدمي غوغل

على المزيد من المعلومات من غوغل في ما يتعلق بهذا الاختراق.

وفي ألمانيا قالت الجهة التنظيمية لحماية البيانات في هامبورغ إنها تبحث المسألة أيضا.

وتحاول غوغل اتخاذ إجراءات وتدابير لاحتواء المشكلة وحماية البيانات، حيث طرحت وحدة الأمن السيبراني التابعة للشركة، تطبيقا جديدا يحمل اسم "إنترا" على متجر غوغل بلاي لحماية المستخدمين من هجمات تلاعب نظام أسماء النطاقات، الذي يستخدم للوصول إلى المعلومات عبر الإنترنت من خلال أسماء النطاقات، إذ يترجم أسماء النطاقات إلى عناوين IP بحيث يمكن للمصفحات تحميل موارد الإنترنت. ومن المتوقع أيضا أن يحمي تطبيق إنترا المستخدمين من هجمات التصيد والبرامج الضارة، كما أنه تطبيق مفتوح المصدر وتدعي الشركة أن معلومات المستخدمين ستبقى خاصة.

وفي تعليق على قرار شركة "الفايت" إغلاق موقع غوغل بلس في شهر أغسطس من العام المقبل، اعتبر العديد من المستخدمين أنه بداية لاختفاء منصات كثيرة من مواقع التواصل الاجتماعي، على شكلة الإنترنت، خاصة بعد اختراق فيسبوك من قبل.

ووصل عدد مستخدمي غوغل بلس إلى 500 مليون مستخدم. وأرجع بعض المتابعين السبب الرئيسي في اتجاه غوغل لغلق منصتها للتواصل الاجتماعي "غوغل بلس" إلى عدم قدرتها في منافسة مواقع التواصل الاجتماعي الشهيرة مثل تويتر وفيسبوك، منذ انطلاقي الخدمة في عام 2011.

وكانت منصة فيسبوك قد تعرضت لاختراق في يوليو الماضي تسبب في كشف بيانات 50 مليون مستخدم.

واشنطن - تحقق ولايتان أميركيتان على الأقل ودولتان عضوان بالاتحاد الأوروبي في اختراق تعرضت له الفابت الشركة الأم لغوغل ربما يكون كشف بيانات حسابات خاصة لما لا يقل عن 500 ألف مستخدم إلى المئات من مطوري البرمجيات الخارجيين.

وتأتي التحقيقات بعد إعلان غوغل الإثنين أنها ستغلق نسخة المستهلكين من شبكة

غوغل بلس وستشدد سياساتها المتعلقة بمشاركة البيانات بعد اختراق من المحتمل أنه كشف بيانات المستخدمين بما في ذلك الأسماء وعناوين البريد الإلكتروني والمهنة والنوع والسن.

وقالت جاسلين سيفيرنانس المتحدثنة باسم المدعي العام في كونيتيكت "نحن على دراية بالبالغات العامة المتعلقة بهذا الأمر ونبذل جهودا حاليا لفهم طبيعة وسبب التسلسل وما إذا كان تم الكشف عن معلومات حساسة والخطوات التي يجب أن تتخذ أو المطلوبة للحيلولة دون حدوث تسلل مشابه في المستقبل".

وأفاد مكتب المدعي العام في نيويورك أيضا بأنه يبحث في هذا الاختراق. وقالت غوغل إنه تم اكتشاف الأمر وإصلاحه في مارس في إطار مراجعة لكيفية مشاركة غوغل البيانات مع تطبيقات أخرى. وتوصلت مراجعة الشركة إلى أنه لم يستغل أي مطور برمجيات البيانات أو يسبى استخدامها.

ونقلت صحيفة وول ستريت جورنال الاثنين عن مصادر لم تسمها لمذكره أعدها فريق غوغل القانوني والسياسي لمديرين تنفيذيين كبار قولهم إن غوغل اختارت عدم الكشف عن المسألة جراء مخاوف من تدقيق الجهات التنظيمية.

وقالت الجهة التنظيمية لحماية البيانات في أيرلندا الثلاثاء إنها ستسعى للحصول

مخالفة "البث دون إجازة" بعد أن تسلمت رد القناة المذكورة والمتضمن قرارها عدم التعامل مع مجلس الهيئة الحالي في انتظار تركيز الهيئة القادمة، مبيحة أن ذلك جاء على إثر اتخاذ "الهايكا" في يوليو الماضي قرارا يتعلق بإيقاف إجراءات تسوية وضعية القناة بسبب عدم استجابتها لكراس الشروط المتعلق بالحصول على رخصة لإحداث واستغلال قناة تلفزيونية خاصة.

وأوضحت أن "الهايكا" ارتأت إعلام القناة بارتكابها مخالفة البث دون رخصة كإجراء أولي لما يترتب على ذلك من إجراءات قانونية، مشيرة إلى أن مقتضيات الفصل 31 من المرسوم 116 لسنة 2011 تنص على أنه "في حالة ممارسة نشاطات بث دون إجازة، تسلط الهايكا خطايا (غرامة) تتراوح بين عشرين ألف دينار وخمسين ألف دينار ولها أن تأنن بحجز التجهيزات التي تستعمل للقيام بتلك النشاطات"، (الدينار = 2.83 دولار أميركي).

وتابعت في نفس الإطار أن الهيئة استنفدت كافة الإجراءات والأجال مع القناة المذكورة لا سيما وأن المرسوم يعطي سنة واحدة كاجل لتسوية وضعية القنوات التلفزيونية.

وأمام هذا الجدل يجمع الصحافيون التونسيون على رفض إغلاق القناة مهما اختلفوا مع سياستها وخطها التحريري، مؤكدين أن حرية التعبير لا تراجع فيها بدوره، نقي ناجي البغوري نقيب الصحفيين، ما تم ترويجه من أخبار حول قرار الهايكا بإغلاق قناة نسمة. وأوضح أن نسمة ليست الوحيدة بل توجد قناة وإذاعة أخرى خاصة في نفس وضعيتها، مشيرا إلى أن النقابة طالبت الهايكا بمراسلة جميع وسائل الإعلام المخالفة. والهايكا لم تطالب بغلق قناة نسمة بل بضرورة احترامها للقانون. وطالب البغوري إدارة قناة نسمة باحترام القانون والالتزام مثل باقي القنوات، وقال "إذا أراد مالك قناة نسمة أن يخالف القانون فذلك على مسؤوليته".

قناة «نسمة» تشهر أسلحتها

بوجه هيئة الاتصال التونسية في حرب البقاء

والإبتراز والمقايسة وكل ما من شأنه أن ينال من استقلالية خطها التحريري وحرية صحافييها".

ولفتت إلى أنها "ستتبع قضائيا وتفضح أمام الرأي العام مساعي كل من دخل في لعبة محاولة إرهاب القناة وتحطيمها وتشريد العاملين بها وأسرهم وعددهم 450 بين صحافيين وتقنيين وإداريين". وذكرت بأنها تمتلك رخصة بث قانونية منذ عام 2009، مشيرة، إلى أنها "تعرضت لمحاولات عديدة ومختلفة لاحتوائها وإسلاء خطها التحريري وتركيعها والضغط على صحافييها".

وفي المقابل كان للهايكا رأي ورواية يخالفان ما ذكرته نسمة في بيانها حاد الالهجة، حيث أفادت آسيا العبيدي عضو "الهايكا" بأن الهيئة أرسلت الجمعية الماضية إلى إدارة قناة نسمة الخاصة "إعلاما بمخالفة" تعلمها فيه أنها تبث دون إجازة قانونية. وأضافت العبيدي أن الهيئة أعلمت القناة بارتكابها

تونس - ارتفعت حدة التصريحات المتبادلة بين إدارة قناة "نسمة" التونسية الخاصة، والهيئة العليا للاتصال السمعي والبصري "الهايكا"، حول حصول القناة على ترخيص بث قانوني من عدمه، وسط تراشق الاتهامات بين الطرفين يوحي بتصفية حسابات.

وأصدرت قناة "نسمة" بيانا على صفحتها بعنوان "التهديد بغلق قناة نسمة" أعلنت فيه عزمها استعمال كل الوسائل اللازمة والمتاحة في إطار القانون للدفاع عن وجودها واللجوء إن لزم الأمر إلى التعريف بقضيتها وطنيا ودوليا، وذلك على إثر تلقيها رسالة من "الهايكا" تعلمها فيها بقرار تخطئتها من جديد بمبلغ 50 ألف دينار وتهديدها بغلقها وبحجز تجهيزاتها بالقوة العامة وإيقاف بثها.

واستنكرت القناة بشدة ما اعتبرته "سلوكا مخالفا للدستور والديمقراطية ويهدد حرية الإعلام والتعبير"، مؤكدة في هذا الصدد رفضها المطلق لما أسمته "منطق الإصطفاف



حرب تصريحات



كشفت شركة غوغل أن محرك البحث يقدم للمستخدمين نحو 17 مليار بحث كل 0.6 ثانية، وهو ما يبين حجم البيانات الضخمة التي توفرها الشركة ويستطيع الجميع الوصول إليها. كما كشفت الشركة أيضا عن أن هناك أكثر من 143 مليار كلمة تتم ترجمتها يوميا عبر خدمة الترجمة التابعة لها Google Translate بشكل يومي.

@alarabonline

تايلور سويفت توجه الناخبين بمنشور على تطبيق إنستغرام

● زيادة في تسجيل الناخبين الشباب عبر الإنترنت ● ترامب منزع من المغنية: لم تعد تعجبني



تايلور سويفت خرجت عن صمتها أخيرا

لاهتمام المجتمع خاصة فئة الشباب. ويسعى الحزبان البارزان في الساحة السياسية الأمريكية، الجمهوري والديمقراطي، إلى استقطاب الناخبين للتصويت لمرشحهم ودعم برنامجهم الانتخابي.

ويلجأ المرشحون للانتخابات إلى مشاهير الفن والسياسة والرياضة لتقوية حظوظهم بين معجبيهم.

وفي الانتخابات الرئاسية الماضية عولت حملتا هيلاري كلينتون وترامب على إعلان العديد من النجوم اسم مرشحهم، قبيل التصويت، في محاولة أخيرة لكسب ود الآلاف من محبيهم ومعجبيهم، وبالتالي كسب المزيد من الأصوات.

رغم استئثار كلينتون بدعم المشاهير الأشهر إلا أنها خسرت النزال.

من جانبها، دعت المغنية ريهانا الشباب الأمريكي إلى تسجيل أسمائهم في اللوائح الانتخابية للمشاركة في انتخابات منتصف الولاية الأمريكية.

وبحث النجمة وهي من باربادوس لكنها مقيمة في الولايات المتحدة حيث لا يحق لها التصويت، رسالة على حسابها عبر إنستغرام حيث يتابعها 65 مليون شخص.

وكتبت تقول "صباح الخير أيها الشعب الأمريكي. هل أنتم مستيقظون؟ لديكم مهمة اليوم وهي أن تسجلوا أسماءكم على اللوائح الانتخابية".

وأرفقت رسالتها بصورة لمهل تسجيل الأسماء في الولايات الخمسين.

وفي الولايات المتحدة، يأتي الممثلون والمطربون على رأس الشريحة الأكثر جذبا

و"مدهشة"، وشكرها على التقاط صورة معه. وتؤكد شعبية سويفت الكبيرة من خلال متابعيها من 112 مليون شخص على إنستغرام و84 مليوناً على تويتر، ويمكن للمشاهير أن يستغلوا وجودهم على الإنترنت بإرسال رسائل فورية للملايين من المعجبين وهو ما يعارض نتائج دراسة أجرتها "المجلة الدولية للدراسات الثقافية"، أكدت أن تفاعل ومشاهدة الذين يتابعون المشاهير يقلان في أي عمل سياسي، ليس هذا فحسب، بل إنهم الأقل مشاركة في أي حركات احتجاجية، وحتى في الانتخابات.

ولا يعني هذا أنهم غير مهتمين بمتابعة الأخبار، بل يتابعونها بالضبط كما يفعل غير المهتمين بأخبار المشاهير، لكن تفاعلهم معها يكون أقل.

أثار قرار المغنية الأميركية تايلور سويفت كسر صمتها بشأن السياسة، عاصفة على الشبكات الاجتماعية، مع انقسام المعجبين والمعلقين بشأن ما إذا كان ينبغي لواحدة من أكبر نجومات موسيقى البوب الإفصاح عن ميولها السياسية.

المساواة في الأجور بين الرجال والنساء، كما صوتت ضد قانون لحماية المرأة من العنف المنزلي والاعتداء الجنسي على يد الأزواج أو الأصدقاء.

وقالت المغنية التي اشتهرت بأغان مثل "تحدثي الآن" (Speak Now) إنها مؤيدة لحقوق المثليين وحقوق النساء وإنها مناهضة للعنصرية.

وأضافت سويفت "لا أستطيع أن أصوت لشخص لن يكون مستعدا للقتال من أجل كرامة جميع الأميركيين، بغض النظر عن اللون أو الوضع الاجتماعي".

وأفادت بأنها ستصوت للديمقراطيين؛ فيل بريدسين في انتخابات مجلس الشيوخ، وجيم كوبر لمجلس النواب.

ومن جانبها أعلنت بلاكييرن عن قلقها من تصريحات تايلور.

وفي المقابل أعلنت ماري مانشين، رئيسة الحزب الديمقراطي في ولاية تينيسي أنها سعيدة لأن المطربة اختارت هذا التوقيت تحديدا لإظهار رأيها السياسي، كونها شخصية عامة لها جمهور كبير سيميل للحزب الديمقراطي الذي لا يملك الأغلبية حاليا في الكونغرس.

وظلت سويفت (28 عاما) بعيدة عن الصراع السياسي في الولايات المتحدة، على النقيض من نظيراتها الأكثر جهرا بمواقفهن السياسية. في هذا السياق، قال تشارلي كيرك، مؤسس منظمة

"تيرينغ بوينت" الطلابية غير الربحية، لقناة فوكس نيوز الإخبارية إنه "كان يعجبني بشأن تايلور سويفت ابتعادها عن السياسة". وغرد جورج تاكي، الممثل السابق في سلسلة أفلام "ستار تريك"، مرحبا بإعلان سويفت قبيل انتخابات نوفمبر المتوقع أن تشهد تنافرا سياسيا كبيرا، إذ كتب على تويتر "يا رفاق، الأمور أصبحت سيئة للغاية إلى درجة أن تايلور سويفت اضطرت أن تقول شيئا".

وعلق الرئيس الأمريكي، دونالد ترامب، على تصريحات تايلور سويفت السياسية الأخيرة، أنه أصبح يحب موسيقاها أقل بنسبة 25 بالمئة حاليا.

في تغريدات سابقة له نشرت عام 2012، وصف ترامب تايلور سويفت بأنها "رائعة"

واشنطن - ذكر موقع "فوت دوت أورغ" الإلكتروني أن قرار المغنية الأميركية تايلور سويفت الخوض في غمار السياسات الانتخابية والذي كشفت عنه لأول مرة، الأحد، أدى إلى زيادة في تسجيل الناخبين عبر الإنترنت وخاصة بين الشباب.

وذكر الموقع غير الهادف للربح والذي يساعد الناخبين في التسجيل عبر الإنترنت أن أكثر من 250 ألف ناخب جديد قاموا بالتسجيل منذ بثت سويفت رسالة على موقع إنستغرام مفادها أنها ستصوت خلال انتخابات نصف الولاية المزمع تنظيمها في السادس من نوفمبر.

وبالمقارنة مع هذا العدد، فقد سجل الموقع 57 ألف ناخب جديد إجمالا في أغسطس الماضي و190 ألفا في سبتمبر. وكان أكثر من 60 بالمئة من المسجلين منذ الأحد من شباب الناخبين الذين تتراوح أعمارهم ما بين 18 و29 عاما، وهي زيادة رجح الموقع أن منشور سويفت هو الدافع وراءها.

وقال رافين بروكس الرئيس التنفيذي للعمليات في الموقع "هذا أمر (تسجيل الناخبين) لا يصدق تماما ويفوق التوقعات".

وأقر الموقع بأنه لم يكن من الممكن قياس التأثير المباشر لخطوة سويفت، لكن بروكس قال إن الزيادة في الناخبين الشباب تتماشى مع القاعدة الجماهيرية لسويفت التي يغلب عليها الشباب.

وأبلغت تايلور سويفت 112 مليون متابع لها على إنستغرام، بأنها تساند مرشحين ديمقراطيين في تينيسي، وستصوت لهما في انتخابات التجديد النصفي للكونغرس في السادس من نوفمبر. وكتبت سويفت قائلة "كنت مترددة في ما مضى أن أعبر علنا عن آرائي السياسية، لكن نظرا للأحداث العديدة التي مررت بها في حياتي وشهدها العالم في العامين الماضيين فأبني أشعر باختلاف كبير حيال ذلك الآن".

وقالت المغنية إنها دائما كانت تشجع النساء على تولي مناصب قيادية في البلاد، لكنها لما تنوي دعم المرشحة الجمهورية في مجلس الشيوخ، مارشا بلاكييرن، لأنها شعرت بأنها ليست جديرة بالمنصب، لأن المرشحة الجمهورية كانت صوتت ضد قانون

أبرز تغريدات العرب



nada9sa

هناك من يتبرأون من أفعال داعش، وإذا قلنا لا بد من تنقيح التراث الديني اعتبروك ملحدا أو ليبراليا فاسدا! هم يتعبدون فكر داعش نظريا وإذا راوه يطبق ميدانيا استوحشوا منه!

marwa_bc

الإنسان قاس وشريير بطبعه.. هذه الخلاصة التي وصلت إليها خلال هذه الفترة سواء من الأحداث العالمية أو من المحيط القريب.

sulaimanalsulta

لم تعد الإشكالية قائمة على "هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون"، بل الأمر أكثر فداحة من ذلك، أصبح من يعلمون يقتادون بمن لا يعلمون، كي يتماهوا مع ثقافة السواد الأعظم!

IbrahimNasrIlaH

لنعتزف أن المنفى ليس موجودا خارج المكان فقط، بل هو موجود في المكان أيضا، كما أن المنفى مركب، بحيث تحس في لحظات خاطفة أن هناك بعضا من الوطن فيه. مكتب_الكتابة.

EMYS2004

يقاس تحضر الشعوب بمقدار حفاظها على تراثها.

kamal7705

أكثر شيء يقتل الإبداع بداخلنا هو خوفنا من سخرية الآخرين.

SEMAAN_Y

النظام الأمريكي لا ينتخب رئيسا، التعبير الأصح هو ينتخب امبراطورا مطلقا لمدة 8 سنوات (قلة من همزوا بعد فترة واحدة)، هو ليس تحت القانون كما يجري على لسان كل أحد، بل محصن من المقاضاة.

ALMAWEB

حقك في القول واجب الآخرين، أما قولك للحق فهو واجبك وحدك!

FooF200

لو حفظت مليون حكمة وحكمة لن تجعل منك حكيمًا، لأن الحفظ لا يعلم، التدريب يعلم، الأخطاء تعلم، مواجهة العمل تعلم.

Mohamed_Othaim

شاشاتنا الإخبارية مرعبة؛ حروب وقتال وصراع.. ويسألونك عن الحرب العالمية الثالثة؟ اللهم إني حذف قنوات الأخبار لأحتفظ بعقلي سليما.

M_ARahman

اعظم منحة تقدمها للبشر الذين تتلقى بهم عرضا خلال يومك أن تبدي لهم بوداعة ملامح وسلوك أنك لن تؤذيهم. هذا هو الكرم الحق.

تابعوا

childreads

طفلي يقرأ

هاشتاغ اليوم



تنافس إلكتروني لنيل منصب وزير

وتسال أم جعفر:

@wa22tory

#العراق، أنا خريجة كلية العلوم جامعة بغداد قسم علوم الحياة، لدي بحث علمي في سرطان الثدي يتضمن عينات حقيقية وإحصائية شاملة مسجل باسمي في جامعة بغداد وحاصلة على شهادة الكفاءة باللغة الإنكليزية، إضافة إلى خبرة في مجال التحليلات المرضية شذكلون، أرشح نفسي لأي وزارة.

من جانبها وجدت الصحافية العراقية داليا العقيد (50 عاما) نفسها مؤهلة لشغل منصب الناطق باسم الحكومة العراقية، وبالفعل توجهت إلى الموقع الإلكتروني الذي أطلقه رئيس الوزراء المكلف لاستقبال طلبات المترشحين.

لكن، لم تثر على منصب الناطق باسم الحكومة بين الوظائف المتاحة. هذا الأمر دفع داليا إلى مخاطبة رئيس الجمهورية برهم صالح ورئيس الوزراء المكلف عادل عبدالمهدي مباشرة.

@Dalia30

إلى رئيس جمهورية العراق برهم صالح ورئيس الوزراء عادل عبدالمهدي، أتقدم لكم بطلب رسمي لأرشح نفسي لمنصب المتحدث باسم الحكومة العراقية. أنا لست عضوا بأي حزب ولكني أعمل في مجال الصحافة لـ30 عاما. @AdilAbdAlMahdi @BarhamSalih #اليا_العقيد_التغيير.

وتعمل العقيد حاليا مقدمة برامج باللغة الإنكليزية في إحدى القنوات الأميركية.

بغداد - أصبح بإمكان العراقيين الذين يجدون في أنفسهم الكفاءة، التقدم لمنصب وزير في حكومة رئيس الوزراء المكلف عادل عبدالمهدي الذي أطلق موقعا إلكترونيا لاستقبال مطالب الراغبين بالترشح لمناصب وزارية.

وقال مكتب رئيس الوزراء في بيان، إنه من أجل فتح باب الترشيح للمناصب العليا لجميع المواطنين من رجال ونساء ممن يرون في أنفسهم توفر كافة الشروط الواردة في الدستور والقوانين النافذة.

وأضاف البيان أن مهلة التقديم ستكون بدءا من تمام الساعة 8 صباحا من الثلاثاء 9 أكتوبر الجاري وحتى الساعة 4 عصرا من الخميس الحادي عشر من الشهر نفسه.

وفيما أيد مغردون الخطوة الجديدة في بلدهم الذي يرزح تحت حكم "ميليشيات دينية وسياسية" تتنافس لنيل مناصب في الحكومة عارضها آخرون وسخروا منها.

ودشن مستخدمو الشبكات الاجتماعية هاشتاغ #الحكومة_العراقية، وفتحوا نقاشا.

وعلق مغرد بأنه يرى نفسه مؤهلا لمنصب وزير الكهرباء.

@omar_mustafak

إلى #الحكومة_العراقية وإلى السيد AdilAbdAlMahdi أتقدم بالترشيح لمنصب وزير الكهرباء، ولدي خبرة 8 سنوات في هذا المجال وكونكم داعمين للشباب وكوننا جيل المستقبل، قدمت نفسي مرشحا لهذا المنصب.

تحقيق

تجار نبتة الألوفيرا ينتشرون خلال فصل الخريف في أسواق الأعشاب الطبية في المغرب لبيعهم مستحضرات لمداداة الأمراض الجلدية والجروح ومراهم تجميل.

مستحضرات من نبتة الألوفيرا في المغرب دواء سحري للأمراض الجلدية

● مرهم في أسواق الأعشاب الطبية تقبل عليه الصبايا

● الاهتمام بالنبات الصباري يفتح باب التصدير لمختبرات التجميل



صيدلية على الرصيف



قادرون على تحضير المرهم الطازج أمام الزبائن



دواء لحب الشباب وبقع الوجه والرقبة

الاهتمام الجدير به، وإذا تم الاعتناء بزراعتها، فسيكون موردا مهما للمغرب، خصوصا عند تسويقها لشركات تصنيع مواد التجميل في العالم الغربي. ولا يحتاج إلى الكثير من الرعاية والمياه، فهو يخزن المياه. وينمو في ظروف مناخية قاسية، وله فوائد غذائية عديدة أيضا، فهو يحتوي على الكربوهيدرات والدهون والبروتينات والفسفور والكالسيوم والصوديوم والحديد والمغنيسيوم والزنك ومجموعة من الفيتامينات“.

كما يفعل مع خلايا الجلد الخارجية، وله ذات المفعول، وهو علاج لمرض السكري، وانتفاخ المعدة، والتهابات الأمعاء، والمفاصل، وما من دواء للجروح مثل مسحة من نسيج الألوفيرا على الجرح الخارجي“.

ويضيف “ينبت هذا النوع من النباتات في جنوب أفريقيا، وبالمناطق الصحراوية في المملكة العربية السعودية والإمارات واليمن وفي جنوب ووسط المغرب. وزراعته في دول شمال أفريقيا لا تزال بدائية، ولم يول

قبل دون أن أشعر بالآلام في الظهر والركبتين. واشترت اليوم كمية منه لأرسلها إلى أقربائنا في العراق لمعالجة حالات مماثلة هناك“.

ناجي تكيطو (38 سنة)، صاحب حانوت لبيع الأعشاب بالسويقة يقول، “تكثر الطلبات على عجينة الألوفيرا، لكونها مستخلصة من أوراق النبات الطازجة، فهذا الشهر والشهر القادم هما موسما نضجه. ويزودني عادة بأوراق النبات الطازجة أصحاب مزارع من الجنوب، فهو ينمو بالمناطق الجافة والصحراوية. يفضل الزبائن شراء عجينة الألوفيرا طازجة، وعادة ما أستخرج مادة ‘الجل’ الشفاف من أوراق النبتة أمام الزبون، وأضعها في علبه خاصة ليصطحبها معه، وهي لا تكلفه سوى 10 دراهم، أما الصوابين المستخرجة من النبات فسعر العلبه حسب الحجم ما بين 20 و30 درهما“.

ويوضح هشام كيوط، أخصائي أمراض جلدية، لـ“العرب”

أهميّة الدّوائي بهذه النبتة قائلا “ورقة الألوفيرا الصّباريّة فيها نوعان من المركّبات: الأول يسمى الألوي والثاني هلام الجل. ويحتوي الألوي على علاجات شافية للكثير من الأمراض، بينما هلام الجل، الذي يحتوي على مادة شفافة ومربطة، فهو يفيد لمعالجة كافة

أنواع التهابات الجلد والحروق والجروح السطحية، ولا يفيد في حالة الجروح العميقة“. ويستطرد كيوط “هذا النبات يحتوي على كل ما في الطبيعة من مركبات، ومضادات طبيعية لمقاومة الالتهابات، كالمضادات الحيوية، ومضادات الأكسدة، وحامض الفوليك، والأحماض الأمينية، والبيكتين، ومجموعة كبيرة من الفيتامينات والألياف.

وعمدت الكثير من شركات التجميل إلى استخدام هذا النبات السحري في صناعة مستحضرات التجميل، والصابون وأنواع المراهم الجلدية، التي تغيد البشرة، وتجدد خلايا الجلد، وتجعله أكثر حيوية وشبابا، ويستخدمه البعض كعلاج للكثير من الأمراض والالتهابات“.

ويوضح هشام “الألوفيرا فيه شفاء للجلد وأمراض أخرى كثيرة، ويمكن عمل عصير منه أو هناك من يضعه في كبسولات لتجديد خلايا الجسم، وهو يعالج الأعضاء الداخلية،

لا يزال الطب الشعبي الذي يعتمد على الأعشاب منتشرا في الدول العربية، فلا تخلو العواصم العربية من أسواق الأعشاب وخطاتها يشرف عليها تجار يسألون كالأطباء المختصين عن المرض ثم يصفون مجموعة من الحشائش ويشرحون طريقة خلطها وغلطها واستعمالها، هذه الأدوية عادة ما تكون قد أثبتت جدواها من التجارب المتكررة لاستعمالها كنبتة الألوفيرا التي تكثر في فصل الخريف في المغرب، فقد حولها الناس إلى خلطات ومراهم مفيدة للأمراض الجلدية والجروح.

فيصل عبدالحسن

الواحدة بـ20 درهما (الدولار يساوي 9.2 درهم)، ويمكنني تزويد الزبائن بهلام النبات الشفاف، الذي يمكن ذلك كل مناطق الجسد به لمعالجة الفطريات والاكزيما وامكنة الحروق وإزالة حساسية البشرة“.

وأكدت أم زكي من الجالية العراقية (60 سنة) لـ“العرب” أن إحدى صديقاتها المغربيات أرشدنها إلى استخدام مرهم الألوفيرا بعد أن أصيبت أصابع قدميها باكزيما موسمية مؤلمة تحصل لها في فصل الخريف من كل سنة.

وقد عجزت أم زكي عن مراجعة أطباء الجلد، واستخدمت أنواعا كثيرة من المراهم والعلاجات، ولكنها لم تغد مع تلك الاكزيما التي كانت تمنعها من النوم لشهور كثيرة. وكانت تقضي ليلها تهرش أصابع قدميها، حتى بلغت حالة أصابعها من السوء ما كان يهددها بالإصابة بالغرغرينا.

وتقول أم زكي “أعطتني جارتني شيئا من مستحضر هذا النبات، فهدأت حالتي وبدأت أحسن تدريجيا“.

وأضافت “واشترت لي أبوزكي عدة علب من معجونه، مخلوطا مع صابون الزيتون، وبمبلغ زهيد كل علبه بـ15 درهما، وبدأت باستخدام هذا المرهم على أصابع قدمي، فبدأت حالتي تتحسن. وما أن مرت عشرة أيام على استخدامي له حتى اختفت الاكزيما

تماما، ولم يبق لجروح تلك الحساسية أثر“.

وتؤكد “أنا مستمرة على استخدام هذا النبات لمعالجة الآم الركبتين، فهو مزيل فعال للألم، ويعطي الجلد مرونة وحيوية، ويزيل الدوالي، وقد تحسنت حالتي الصحية، وبدأت أستطيع المشي لمسافات أطول من

الرباط – ما أن يحل موسم الخريف حتى ينتشر بائعو نبتة الألوفيرا في أسواق الرباط والدار البيضاء وغيرهما من المدن المغربية، وأكثر الأسواق ازدحاما ببائعي النبتة السحرية تجدهم وسط “السويقة” بالرباط.

النبتة التي يبدو شكلها كنبات الصبار، لها تاريخ طويل في علاج الجروح وإطالة العمر، استخدمها اليونانيون وبعدهم الرومان في علاج جراحهم، واستخدمها الفراعنة في مصر لتحنيط موتاهم، واعتبرت من النباتات الملكية المقدسة في مصر، واستخدمها العرب والمسلمون لعلاج الكثير من أنواع الاكزيما، والاستسقاء، والجروح.

واستخدمها الطب البديل في وقتنا الحاضر كعلاج لأمراض شتى، من بينها التهابات المعدة والجهاز الهضمي والدوالي والتهابات المفاصل وعمة العينين وأمراض الجلد والغرغرينا وغيرها.

وتقول سهام أزكون (22 سنة) بائعة موسمية لمستحضرات من نبتة الألوفيرا بالسويقة لـ“العرب”، “إن من زبائننا الكثير من الشابات اللاتي يعانين من حب الشباب وبقع الوجه والرقبة، وكذلك منهن من يعانين من كرمشة الجلد عند البطن بعد الولادة، فأعطيهن من مستحضر هذا النبات من النوع الشفاف المستخرج من قلب ورقة النبتة، أو من العصير المستخرج منها المضاف إلى معجون التصبين، وقد نجح العلاج مع الكثير منهن خلال أسابيع قليلة“.

وأكدت أزكون لـ“العرب” أن للمرهم قدرة على إزالة حب الشباب دون أن يترك أثرا

في الوجه، وكذلك يخفف كثيرا من وضوح بقع الوجه والرقبة الولادية.

وأضافت سهام “لدي عبوات من مستحضرات النبات ممزوجة بعجينة صابون الزيتون، أبيع



نوبات الرعب والاكتئاب تحول دون دمج اللاجئين في المجتمع الألماني

الغرفة الألمانية للأطباء النفسيين، أن هذه الرؤية “تمثل عرضا جيدا من ناحية المبدأ.. فهي تهدف إلى إقامة الثقة“. وأشار الخبير الألماني إلى أنه باستطاعة مقدمي الرعاية النفسية المساعدة في الحالات البسيطة ودعم اللاجئين اجتماعيا، “حيث يمكنهم في بعض الحالات تقديم الدعم للاجئين من خلال المساعدة في توفير وسائل بعينها للعلاج النفسي، ولكن لا يمكن لهؤلاء أن يكونوا بديلا عن العلاج النفسي“.

وأكد مونس أن ليس جميع اللاجئين يحتاجون لتلقي العلاج على يد معالج أو طبيب نفسي، وقال إن بعض هؤلاء يتعافون دون دعم متخصص، في حين أن جزءا آخر يعاني من آلام يكفي فيها تلقي بعض الإرشادات والرعاية النفسية، “ولكن المهم هو أن يحصل اللاجئون الذين يحتاجون العلاج النفسي على هذا العلاج سريعا“. ويؤكد الخبير النفسي أنه يجب أن يكون مقدمي الرعاية النفسية مدربين على نحو جيد لمعرفة متى يصبحون غير قادرين على مواصلة تقديم هذه الرعاية لشخص ما، ومتى يحتاج اللاجئ علاجا نفسيا على يد طبيب متخصص، “وحتى وإن كان ينصح بهذا العلاج المتخصص، فإن وجود هؤلاء المساعدين مهم، لأنهم يستطيعون جيدا إيصال هذا العلاج لمواطنيهم“.

اللاجئين إلى ألمانيا في عام 2015، بدأنا نحن أيضا العمل هنا“. وقامت ميسمال بتدريب 70 لاجئا منذ عام 2016 على مستوى ألمانيا، على تقديم الرعاية النفسية لآخرين. ومن بين هؤلاء أحمد س. الذي درس علم النفس، وهو يقدم استشارات صحية للبنانيين.

ويقول أحمد “استطعت أن أوضح لمرضي أن مخاوفه طبيعية جدا، وأن عليه أن يحاول أن يتعايش معها، وقد تحسنت حالته الآن، فقد عثر على عمل جديد، وأصبح لا يحتاج للعلاج النفسي“.

أما زملاء أحمد فيتحدثون عن الكثير من الحالات التي يصادفونها بشكل شبه يومي، رجال لا يتحملون فقدان مكانتهم الاجتماعية وينفسون عن غضبهم الناجم عن ذلك في زوجاتهم وأبنائهم.

كما يتحدثون عن أسر لا تعرف كيف تتعامل مع أبنائهم المراهقين ومع الحريات الجديدة التي أصبحوا يتمتعون بها في الغرب، ويتحدثون كذلك عن لاجئين لديهم أقارب في بلادهم يعلقون آمالا مفرطة على ذويهم في ألمانيا.

ويقول أحمد “نعرف بالضبط ما يشعر به معظم الناس، لأننا عايشنا الكثير من ذلك بانفسنا“.

وتقول هاوت إنه ربما كانت مثل هذه الفكرة الجديدة لمساعدة اللاجئين مشار جدل بين زملائها، ولكنها تعتبرها مجدبة في ضوء العراقيل الضخمة التي تحول بين اللاجئين وبين الحصول على رعاية نفسية منتظمة فلا بد من العثور على أساليب جديدة. ويرى مونس، من

كما أن هناك نقصا في المعالجين النفسيين الذين يتحدثون لغة اللاجئين، بالإضافة إلى الافتقار للمترجمين الفوريين المدربين للمشاركة في العلاج النفسي، فضلا عن النقص في اللوائح الإدارية الخاصة بتحمل تكاليف الترجمة من قبل شركة التأمين الصحي.

وترى هاوت أن “هناك في ألمانيا بعض المنارات المتفرقة التي توفر علاجا صحيا باللغة الأم للاجئ، ولكننا نعيدون للغاية عن الرعاية الصحية الجيدة مما يعوق عملية الاندماج في المجتمع“.

وأوضحت الخبيرة الألمانية أن “المرضى الذين لم يعالجوا من حالات الإصابة بالاكتئاب واضطرابات الخوف لا يستطيعون رؤية هذه العروض على نحو جيد“.

وكان اللباني المصاب بنوبات رعب محظوظا حيث وجد المساعدة لدى مواطنه أحمد س، من المنظمة الدولية للطب النفسي “إيبسو” التي توفر التدريب للاجئين على العمل في تقديم النصح والإرشاد للمرضى النفسيين، وأوضحت أنه ميسمال المتحدثة باسم المشروع الذي يتنهاد مستشفى “نشاريتيه” الجامعي في برلين قائلة “نوفر مثل هذه المساعدة عبر الإنترنت وأيضا من خلال المحادثات الشخصية من قبل أشخاص يستطيعون فهم الباحثين عن المساعدة، بعد أن مروا بتجارب مماثلة، وبسبب تشابه الخلفية الثقافية التي ينتمون إليها“.

وتقول ميسمال “كثيرا ما يكون مجرد حديث المريض عن مشكلاته مساعدة له حيث يبدأ المرضى من خلال هذا الحديث في الرجوع لذواتهم والإسكاب بزمام حياتهم مرة أخرى“.

وأسست ميسمال منظمة “إيبسو” قبل عشر سنوات لمساعدة الناس في أفغانستان، حيث أقامت هناك شبكة من مقدمي الرعاية النفسية وهي الشبكة التي أصبحت جزءا من النظام الصحي، قائلة “عندما جاء الكثير من

وأزمات، حيث يعاني أغلبهم من ذكريات تجارب مؤلمة نفسيا، وكثيرا ما ترتبط حياتهم في ألمانيا أيضا بشعور الافتقار للأمان “فمعظم اللاجئين يعانون من إجهاد مزمن يستمر لسنوات بسبب حياتهم في وضع المترقب“ حسبما أوضحت إريس هاوت، من مجلس رئاسة الجمعية الألمانية للطب النفسي والعصبي، والتي أشارت إلى أن الإجهاد يمثل أحد الأسباب التي يمكن أن تصيب الإنسان بالاكتئاب واضطرابات الخوف والإدمان، بل والانتحار.

ورغم ذلك، وحسبما ذكر دبتريش مونس رئيس الغرفة الألمانية للأطباء النفسيين، من الصعب بالنسبة للاجئين العثور على مساعدة نفسية، “حيث لا يحق للاجئين خلال الأشهر الـ15 الأولى من حياتهم في ألمانيا الحصول سوى على علاج للمتابع الجسدية الشديدة“.



الذكريات الأليمة تفقد الأمل

الملل سبب التشنجات اللاإرادية للأطفال

● الأعراض تختفي تلقائيا إذا لم يعرها المحيطون اهتماما أكبر ● معاملة الطفل بعطف وحنان وعدم السخرية منه تسهل العلاج



استمرار التشنجات أكثر من سنة يندر بالإصابة بأمراض نفسية

أن يكون مثل هذه المواقف تأثير سلبي على إدراك المريض لذاته. وهنا تتضح أهمية العلاج السلوكي، حيث يتعلم المريض استراتيجيات تتيج له التصرف في مثل هذه المواقف بشكل يعكس ثقته بنفسه.

وبحسب أخصائي علم النفس الألماني، بورغن فيلد، يتمثل التصرف الأمثل هنا في طرح السؤال التالي على من يسخر منه "نعم، لدي تشنجات لا إرادية، ماذا تريد إذن؟" وبما أنه لا يمكن التحكم في الحركات والأصوات اللا إرادية، فيتعين على المرضى أن يتحملوا عبء مضايقات المحيطين بهم. ويستطيع الآباء حماية أطفالهم من مضايقات الآخرين لهم بإطلاع مدرس الفصل في أسرع وقت ممكن على حقيقة مرض الطفل بهذه التشنجات اللا إرادية، كي يتفهم المدرس الحركات والأصوات الصادرة عن الطفل ولا يعتبرها سوء سلوك يستحق عليه العقاب.

مشابه لما يشعر به الإنسان قبل العطب". ويشعر المرضى البالغون بصفة خاصة بنوع من أنواع التوتر الداخلي والقلق أو حكة. ويمكن الاستفادة من ذلك في تدريب المرضى على إدراك هذه التشنجات بشكل مسبق، كي يتمكنوا من استشعار التشنجات الوشيكة.

ويعاني المرضى كثيرا بسبب مضايقة الآخرين لهم وسخريتهم منهم سواء في الشارع أو في المدرسة، مما يتسبب في زيادة وطاة الآلام لديهم وصيبيهم بالخوف من مواقف كثيرة يمكن أن يقعوا فيها فريسة لسخرية الآخرين. فعلى سبيل المثال قد يقع الطفل في حرج بالغ إذا ما هُز تفتيه دون قصد مثلا أو إذا صدرت عنه أصوات عالية بشكل لا إرادي، ما يؤدي إلى حدوث ضوضاء داخل الفصل الذي يغلفه الهدوء. وتقول كارمن غريغر "تقليد الآخرين للتشنجات اللا إرادية بدافع السخرية يمكن أن يتسبب في استقارتها". وبالطبع يمكن

الألمان بالعاصمة برلين، أن الضغط العصبي يمكن أن يتسبب في زيادة حدة التشنجات اللا إرادية، مشيرا إلى أن الدراسات العلمية لم تتوصل حتى الآن إلى سبب محدد لحدوث هذه التشنجات.

وعن سبب حدوث هذه التشنجات تقول كارمن غريغر، من رابطة مساعدة مرضى التشنجات اللا إرادية ومتلازمة توريت بمدينة بريمن شمال ألمانيا، "في بعض الأسر يرجع السبب إلى الاستعداد الوراثي". وبشكل عام يمكن أن يتعرض أي شخص للإصابة بالتشنجات اللا إرادية، غير أن احتمال الإصابة يكون واردا في سن الطفولة أكثر من سن البلوغ. ومثلما تحدث هذه التشنجات بصورة تلقائية، يمكن أن تزول أيضا من تلقاء نفسها. ويتكون لدى بعض المرضى إحساس مسبق يمكنهم من استشعار قدوم التشنجات قبل حدوثها. وهنا يقول روسنر "هو إحساس

يشعر الآباء بقلق كبير عند ملاحظة بعض التشنجات على أبنائهم، مثل قطب الجبين أو الغمز بكلتا العينين بصورة لا إرادية أو حتى الصراخ بشكل خارج عن السيطرة. ويزيد تخوفهم أكثر عندما يكتشفون أن الأدوية لا تقضي عليها تماما وإنما تخفف من حدة أعراضها وتسهل التعايش معها إلى أن تتبدد مع تقدم الطفل في السن.

تحفز حالة الاسترخاء. ومن المهم أيضا معاملة الطفل بعطف وحنان وعدم السخرية منه، وإلا فقد يقع تحت المزيد من التوتر النفسي، الذي يتسبب بدوره في تفاقم الأعراض، ما قد تترتب عليه عواقب نفسية وخيمة.

ويقول البروفيسور فيت روسنر، مدير العيادة النفسية للأطفال والمرافقن بالمستشفى الجامعي في دريسدن شرقي ألمانيا، "التشنجات اللا إرادية هي عبارة عن تقلصات عضلية تتكرر بشكل متقطع وغير منتظم. وتمثل التشنجات اللا إرادية في صدور حركات أو أصوات لا إرادية، لذا يمكن تقسيمها إلى تشنجات حركية وتشنجات صوتية. إلا أن هناك بعض المرضى الذين يعانون من كلا النوعين في آن واحد، وهو ما يعرف علميا باسم 'متلازمة توريت'". ويشير روسنر إلى أن الربط ما بين متلازمة توريت والتفوه بالفاظ بذيئة لا ينطبق إلا على عدد قليل جدا من المرضى.

وتجدر الإشارة إلى أن غالبية المرضى المصابين بهذا المرض من الأطفال والشباب. وفي هذا الصدد يقول البروفيسور الألماني روسنر "ما يصل إلى 20 بالمئة من الأطفال في مرحلة التعليم الأساسي يعانون من تشنجات لا إرادية مؤقتة. وعند حدوث التشنجات اللا إرادية للمرة الأولى، فإنها تصيب غالبا الوجه، حيث يغمز المريض بعينه أو يقطب جبينه بشكل لا إرادي أو يتنحنح باستمرار". ويلفت روسنر إلى أن عدد الأطفال والشباب المصابين ينخفض إلى حوالي 3 إلى 4 بالمئة بعد مرحلة التعليم الأساسي.

وفي الحالات التي تستمر لديها أعراض التشنجات اللا إرادية لأكثر من سنة، تنتقل التشنجات من الوجه لتصيب الأطراف، ومن ثم تصبح أكثر خطورة. وعلى الرغم من أن هذه التقلصات غالبا ما تتباطأ، غير أنها تصيب في الغالب المزيد من عضلات الجسم.ويوضح بورغن فيلد، من رابطة أخصائي علم النفس

برلين - يعاني بعض الأطفال من تشنجات لا إرادية قد تظهر بشكل مؤقت وتنقطع أحيانا بشكل تلقائي، وقد تستمر لفترة طويلة في أحيان أخرى.

أوضح البروفيسور أليكساندر مونشاو أن التشنجات اللا إرادية المعروفة في اللغة الدارجة بـ"اللزمة" عبارة عن حركات مفاجئة ومتكررة خارجة عن السيطرة ومبالغ فيها (تشنجات حركية) أو أصوات وأقوال (تشنجات لفظية).

وأضاف طبيب الأعصاب الألماني أن هذه التشنجات ليس لها مغزى أو معنى، ومن أمثلتها تكشير الوجه وهز الكتف والرمش وتطهير الحلق والاستنشاق وتكرار الجمل. وغالبا ما تحدث هذه التشنجات بسبب المشاعر السلبية كالقلق والتوتر النفسي والملل أو المشاعر الإيجابية كالإثارة وشوق التوقع. وفي الكثير من الحالات تختفي من تلقاء نفسها، خاصة إذا لم يعرها الأشخاص المحيطون بالطفل انتباها واهتماما.

◀ باحثون كشفوا أن ما يصل إلى 20 بالمئة من الأطفال في مرحلة التعليم الأساسي يعانون من تشنجات لا إرادية مؤقتة

وفي حال استمرار هذه التشنجات لمدة تزيد عن سنة، فإنها تكون مزمنة، وتستلزم حينئذ استشارة طبيب نفسي؛ حيث أنها قد تتسبب إلى الإصابة بأمراض نفسية مثل فرط النشاط وقصور الانتباه أو الوسواس القهري أو الاكتئاب.

وإلى جانب العلاج النفسي والسلوكي قد يخضع الطفل للعلاج الدوائي أيضا، بالإضافة إلى تقنيات الاسترخاء كاليوغا وتدريب التحفيز الذاتي، أي تكرار مجموعة من التصورات، التي

باحثون: الاكتئاب يحاصر المزيد من الحوامل في العالم

◀ الحوامل المكتئبات أظهرن تحيزا سلبيا في تمييز تعبيرات وجوه البالغين وكان تقييمهن أكثر سلبية لبكاء الأطفال

وجد الباحثون أنه مقارنة بالنساء الحوامل السليمات كانت لدى النساء الحوامل المصابات باضطراب ثنائي القطب صعوبة في تمييز كل تعبيرات الوجه وأبدین "تحيزا إيجابيا للتعرف على الوجوه"، حيث أظهرن تميزا أفضل للوجوه السعيدة للبالغين وتقييمات أكثر إيجابية لوجوه الرضع السعيدة.

وعلى النقيض، أظهرت النساء الحوامل اللائي مررن سابقا بالاكتئاب تحيزا سلبيا في تمييز تعبيرات وجوه البالغين وكان تقييمهن أكثر سلبية لبكاء الأطفال.

ثنائي القطب على مدار الـ12 شهرا الماضية. وفي ظل إنجاب نحو 5,1 مليون مولود سنويا في الاتحاد الأوروبي، سوف يعاني عدد كبير من النساء اللائي أصبحن حوامل من الاكتئاب أو الاضطراب ثنائي القطب.

قام الباحثون بمقارنة 22 امرأة حاملا، هن حاليا في حالة صحية جيدة، ولكن لديهن تاريخا من الاكتئاب و7 منهن يعانين من الاضطراب ثنائي القطب وفي حالة جيدة أيضا، مقابل 28 امرأة حامل سليمات. كما أنهم فحصوا 18 امرأة غير حامل، كمجموعة شاهدة.

وبين الأسبوع الـ27 و الـ39 من الحمل، جرى فحص كيف تستجيب كل النساء لسلسلة من الوجوه السعيدة أو الحزينة، وللضرب والبكاء، لكل من الرضع والبالغين. وتم الطلب من النساء بالتحديد تقييم إلى أي مدى كان الرضع سعداء أو يبدو عليهم الحزن، استنادا إلى التعبير الوجهي أو الصوتي لعواطفهم (بما في ذلك الابتسام والضحك والبكاء).

ميرلاند (أميركا) - استنتجت دراسة تجريبية أن النساء الحوامل اللائي عانين من الاكتئاب أو الاضطراب ثنائي القطب، أي الهوس والاكتئاب، يميزن وجوه الرضع وكيف يضحكون أو يبكون بطريقة مختلفة عن الحوامل السليمات.

وهذا يحدث حتى لو كن لا يعانين حاليا من أعراض الاكتئاب أو الهوس، وقد يمثل هذا عامل خطر مبكر لأطفال هؤلاء النساء، رغم أن القائمين على الدراسة شددوا على أن المزيد من الأبحاث مطلوب لتأكيد أي آثار على المدى الطويل. وجرى تقديم هذا البحث في مؤتمر طبي بمدينة برشلونة.

وجاء على موقع "ساينس ديلي" المعني بشؤون العلم أن الأرقام تظهر أن نحو 8 بالمئة من الأوروبيين عانوا من الاكتئاب في الـ12 شهرا الماضية، حيث تبين أن معدل إصابة النساء بالاكتئاب البالغ 9,7 بالمئة أعلى بنسبة 50 بالمئة تقريبا من الرجال. وعانى نحو 1 بالمئة من الأوروبيين من الاضطراب

موضة

الجينز يطل بوجه جديد في الخريف

□ **ميونخ** - يطل الجينز في خريف/ شتاء 2019/2018 بوجه جديد أكثر عصريه وجاذبية.

وأوضحت مستشارة المظهر الألمانية سونيا جراو أنه إلى جانب الألوان الكلاسيكية الأزرق والأسود والأبيض والرمادي يطل الجينز هذا الموسم بألوان زاهية طيف قوس قزح بالكامل تقريبا، بدءا من التراكوتا الهادئ حتى الأحمر الصارخ.

وإلى جانب الألوان الزاهية بزدان الجينز أيضا بمطبوعات الحيوانات كنقوش جلد النمر الرائجة بقوة حاليا ليمنح المرأة إطلالة شرسة تعكس جرأتها وتفرد أسلوبها. ومع اختلاف الألوان ظل الجينز محافظا على التصميمم التي ميزت هذه السنوات مثل البنطلون الذي يتميز بالوسط المرتفع ويصل إلى نصف منطقة البطن، بالإضافة إلى ستايل الـ"يوزد" الذي كان ضمن صيحات التسعينيات وعادت لتتربع على عرش الموضة الآن. وتواصل إقبال الكثير من الفتيات على الشكل الإسكيني الذي يعد هو أيضا من صيحات الموضة القديمة التي شهدت ازدها أيامها في فترة التسعينيات.

ويجدر التأكيد على أن هذا العمل لا يقول إن النساء المصابات بهذه الأمراض "أمهات سيئات"، ولكنه ببساطة يقول إنه بسبب تاريخهن المرضي، قد يجدن صعوبات في التفسير والاستجابة بشكل ملائم للاحتياجات العاطفية للرضع.

وقال الباحثون إن هذا البحث هو الأول من نوعه الذي يظهر هذا الرابط بين كل من الاكتئاب والاضطراب ثنائي القطب، وبالتالي هناك حاجة إلى المزيد من الدراسات في هذا الشأن.

وتعليقا على البحث، قال البروفيسور إدوارد فيتا بمعهد علم الأعصاب بجامعة برشلونة "تضيف هذه الدراسة إلى الأدبيات العلمية المتنامية التي تظهر الانحياز العاطفي في الأشخاص الذين يعانون من الاضطرابات المزاجية، حتى عندما يكونون في حالة هدوء، ولأول مرة تظهر الصعوبات التي تواجه الأمهات في تمييز العواطف في الرضع.

لا تدافع عن نفسك

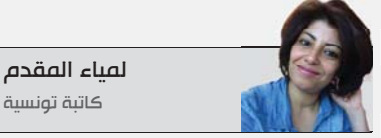
استنتاج أن ما اتهمني به ليس صحيحا. وقد أسهل عليه الطريق، كأن أقول إن سوء الفهم يحدث بين البشر، وإنني ممتهن له لأنه طرح السؤال وطلب توضيحا.

في البداية، عندما لا تنجح كل جهودي في إقناع الطرف المقابل بطلان الادعاء، أسمتيت في القتال أكثر، أسرد المزيد من الحجج، أبذل المزيد من الجهد، أفكر في طرق أخرى، في حوار مختلف، في مقاربة جديدة. وقد أقضي أياما بأكملها داخل هذه الدائرة المستنزفة للجهد والأعصاب.

لاحقا اكتشفت، مع تراكم التجربة، أن أفضل طريقة للرد على الاتهامات الباطلة هي: الصمت. الصمت أداة دفاع محملة بالمعاني، فهو من جهة علامة على الرفض (وليس القبول) ومن جهة أخرى علامة على الاحتجاج، وفضلا عن ذلك، بحمينا الصمت من الانزلاق إلى دائرة الجدل العقيم، واستنزاف الطاقة والجهد. الصمت سلاح، وهو سلاح من لا يرغب في أن يمسك سلاحا ويؤدي أحدا، هو سلاح

تركيزك. بعض البشر، وأنا منهم، يكرهون أن يكونوا محل شك أو تشكيك، وبالأخص ممن هم مقربون، فيسعون بكل الطرق إلى إقناع الطرف المقابل بطلان الادعاء. في البداية تشعر وأنت تمر بهذا الموقف بغرابة واندهاش، ثم بغضب شديد، لأن كلمة واحدة منك كان يجب أن تكون كافية لرفع الانتباس وإيقاف المعاتبة أو اللوم. بعد محاولة أو اثنتين تبدأ في الاعتقاد بأن شيئا ما ليس عاديا في ما يحدث، وأن الإصرار على تكذيبك، خطة مبيتة تهدف لتشتيت فكري وتركيزك.

ردود الفعل على هكذا موقف تختلف من شخص لآخر. شخصيا، أترك غضبي جانبا، أو بالأحرى أؤجله لوقت لاحق، وأبدأ على الفور في محاولة إقناع الطرف المقابل بأن ما يتهمني به ليس صحيحا. أستجمع قوتي وأستعيد هدوئي وأفتح معه نقاشا هادئا أسوق خلاله ما يتوفر لي من حجج وبراهين وأدلة. يكون تركيزي كله منصبا على الوصول بشريكي في هذا الحوار إلى



□ الذي يضعك في موقف دفاع كالذي يضعك في موقف هجوم، كلاهما يعتدي عليك ويستنزفك، لهذا لا تضيع وقتك وجهدك وطاقتك في الدفاع عن نفسك.

عندما يتهمك أحدهم بشيء ما، أنت لم تفعله على الأرجح، وهو يعرف أنك لم تفعله، أو ربما لا يعرف، ويصر على عدم تصديقك فهذا نوع من العنف الذي يمارس عليك.

تقضي الساعات والأيام تسوق الحجج والبراهين على أنك بريء مما اتهمت به، أيا كانت صفته، صغيرا أم كبيرا، تفكر في طريقة توضح بها موقفك، تتالم لأنك متهم بشيء لم تفعله، ولأن الآخر لا يصدقك.

أحيانا يتعمد الآخرون وضعك في هذا الموقف الدفاعي، لأنه مؤلم ومستنزف للطاقة، كورقة ضغط عليك، أو كعقاب على شيء ما، أو لاستنزاف طاقتك وجهدك وسلب



«المبارتان الدوليتان الوديتان بمعسكر برشلونة أمام هندوراس وفنزويلا يوم 11 و16 أكتوبر الجاري، تحققان الفائدة للمنتخب الإماراتي».

حسن سهيل
عضو لجنة المنتخبات باتحاد الكرة الإماراتي

«لم أر حل عن نادي الزمالك حين كنت لاعبا بإرادي ولكن الإدارة والجهاز الفني رفضا استثماري وبالتالي قبلت عرض الأهلي ورحلت للعب تحت قيادة البرتغالي مانويل جوزيه».

طارق السعيد
لاعب الأهلي المصري السابق



رياضة

الانفتاح الكروي المصري يمدو حساسية المنافسة مع شمال أفريقيا

● الاقتداء بالاتحاد الأوروبي في مقترح بالانتقال الحر بين لاعبي شمال أفريقيا ● تأثر المنتخبات وغلق الأبواب في وجه اللاعبين الشباب



قرار مفيد للزمالك

الأفريقي وهم، الثنائي التونسي النقاز وساسي، والمغربي حميد أحداد، بينما يضم الأهلي التونسي معلول والمغربي أزارو، ما يتيح الفرصة أمامهما للتعاقد مع لاعبين جدد.

ويخشى البعض تطبيق القرار باعتبار أنه يقلص فرصة اللاعب المحلي، فضلا عن تأثر المنتخب، لا سيما وأن المكسيكي خافير أغيري المدير الفني لمنتخب الفراعنة، اعترف بأن زيادة عدد اللاعبين المحترفين بالدوري المصري يؤثر على اختياراته. لكن هناك رغبة واضحة في الاقتداء بالتجربة الأوروبية، لأن جميع أندية القارة العجوز تلعب تحت شعار الاتحاد الأوروبي، ما يساهم في احتكاك اللاعبين بمستويات فنية عالية في الدوريات المختلفة، والأهم هو التحكم في الأسعار الجنوبية للأعبي.

أربعة لاعبين محترفين أجانب في قوائم الأندية، وهو عدد ليس بقليل كي يتم البحث عن زيادته».

أزمة الهجوم

وأضاف أن منتخب مصر يعاني حاليا من أزمة في مركز الهجوم، لأن غالبية الأندية تسعى للتعاقد مع لاعب أجنبي، وخصوصا من أفريقيا، في هذا المركز، ومع تطبيق القرار ستزداد الأزمة.

واستشهد أبوجريشة بقرار منع احتراف الحراس الأجانب في مصر، ما ساهم في تآكل الحراس المصريين، ووجود أكثر من 5 حراس يصلحون للانضمام إلى المنتخب. ويعتبر فريق نادي الزمالك أكبر المستفيدين من القرار، ويمتلك ثلاثة لاعبين من الشمال

اللاعبين المصريين، كونه يفتح أمامهم مجال الاحتراف الخارجي، وقد تكون خطوة للعبور إلى الدوريات الأوروبية.

بالمقارنة بين الدوريات الممتازة بدول شمال أفريقيا، يعتبر الدوري المصري عامرا بلاعبين تونسيين وجزائريين ومغاربة، مثل المغربي وليد أزارو والتونسي علي معلول، في الأهلي، والتونسيين حمدي النقاز وفرجاني الساسي في الزمالك، بينما يوجد لاعب مصري وحيد وهو عمرو مرعي، يلعب بقميص النجم الساحلي التونسي.

ويقلص القرار من فرص اللاعبين الشباب في الصعود إلى الفريق الأول بالأندية، ولهذا السبب جاء رفض مدرب فريق نادي الإسماعيلي محمد محسن أبوجريشة، وقال لـ"العرب"، "القرار يقتل المواهب الكروية في مصر، لأن لأثمة اتحاد الكرة تسمح بوجود

بين مؤيد ومعارض، جاء مقترح اتحاد شمال أفريقيا لكرة القدم بالموافقة المبدئية على التنقل الحر للاعبين بين مختلف بلدان المنطقة وهي، تونس، المغرب، الجزائر، ليبيا ومصر، واعتبار لاعبي تلك البلدان عناصر محلية في دوريات الدول الأعضاء بالاتحاد، غير أن المقترح في حد ذاته لم تصاحبه خطة مدروسة، مثل عدد اللاعبين المسموح بهم لكل فريق، كي لا تتأثر المنتخبات الوطنية، بفعل تضيق الفرص على لاعبي البلدان الأصلية.

عماد أنور

□ القاهرة - كانت مصر أول الدول المعلنة عن تنفيذ هذا القرار، عبر عضو اتحاد كرة القدم المصري عصام عبدالفتاح، الذي أعلن أن القرار سيطبق بالدوري المصري، مؤكدا أن اجتماعا سوف يعقد بين ممثلي دول شمال أفريقيا، في الأول من ديسمبر المقبل بالمغرب، لتنفيذ القرار بشكل رسمي.

ولم يتم استطلاع رأي أندية الدوري المصري، أو دوريات الدول الأخرى، حول قبول القرار من عدمه، لذا يتعين على مسؤولي اتحاد شمال أفريقيا، دعوة ممثلي الأندية لحضور اجتماع ديسمبر للوقوف على كافة تفاصيل القرار، كي لا يصطدم الجميع بأنه مجرد قرار عاطفي نابع من رغبة في شراكة رياضية عربية.

وأعلن المنتخب التنفيذي لاتحاد شمال أفريقيا هذا المقترح، على هامش اجتماعات الجمعية العمومية لاتحاد الكرة الأفريقي "كاف"، الثلاثاء، ومقترحات أخرى تعزز التعاون في مجال كرة القدم، منها: تنظيم ثلاثي لبطولة كأس العالم 2030، وتبادل الحكام بين الدول الأعضاء، على أن يتم التأكيد على تنفيذ تلك المقترحات في اجتماع ديسمبر.

أزمة المحليين

من الطبيعي أن يؤثر وجود لاعبين محترفين في أي فريق، على اللاعبين المحليين، باعتبار أن التعاقد مع لاعب محترف يعود لإمكاناته الفنية العالية، ما يعني أنه يحتل مكان اللاعب المحلي في نفس مركزه، ومن الضروري تقنين الوضع بعدد محدد للاعبين، لا سيما وأن القرار المماثل الذي اتخذه اتحاد الكرة المصري قبل موسمين لم يسفر عن أي إيجابيات.

وكان الاتحاد المصري قرر معاملة اللاعبين الفلسطينيين والسوريين، نفس معاملة

الترجي التونسي يتخلّى عن مدربه بن يحيى

وخسارة وتعادل. ويستضيف الترجي في 23 أكتوبر بريميرو دي أغوستو الأنغولي في إياب الدور نصف النهائي لدوري أبطال أفريقيا في كرة القدم، بعد خسارته ذهابا بنتيجة 0-1.

المدرّب البلجيكي جورج ليكنز سيكون بديلا لشهاب الليبي بعدما أعطى موافقته على تدريب فريق النجم الساحلي

ويعد الترجي من أبرز أندية كرة القدم في تونس، إذ أحرز لقب الدوري المحلي 28 مرة آخرها في الموسمين الماضيين، إضافة إلى كأس تونس 15 مرة. وعلى الصعيد القاري، توج بلقب دوري الأبطال 1994 و2011.

ومن جانبها قررت إدارة نادي الأفريقي تحت ضغط جماهيره إقالة المدرّب البلجيكي جوزي ريغا، الذي لم يحصد مع الفريق سوى 4 نقاط من 4 جولات في الدوري التونسي.

وتوصلت إدارة النادي إلى اتفاق مع المدرّب الفرنسي برتران مارشان لتولي المقاليد الفنية لفريق باب الجديد للمرة الثالثة، على أن يتم توقيع التعاقد خلال الساعات المقبلة.

□ تونس - أكد الترجي بطل الدوري التونسي في كرة القدم رحيل مدربه خالد بن يحيى وتكليف مساعده معين الشعباني بالإشراف على الفريق. في خطوة تأتي بعد سلسلة من النتائج المخيبة. و

يأتي ابتعاد بن يحيى (58 عاما) الذي يتولى مهامه منذ فبراير 2018، قبل نحو أسبوعين من خوض الفريق مباراة الإياب في الدور نصف النهائي لدوري أبطال أفريقيا ضد ضيفه بريميرو دي أغوستو الأنغولي، علما أن الأخير فاز ذهابا على أرضه 1-0.

وأعلن الترجي في بيان نشره على موقعه الإلكتروني "يشرف المدرّب معين الشعباني انطلاقا من يوم الأربعاء الإشراف على تمارين فريق أكبر كرة القدم (الفريق الأول) خلفا للمدرّب خالد بن يحيى". وفضل مسؤولون في النادي عدم التعليق على ما إذا كان بن يحيى قد أقبل أو تقدم باستقالته. ويأتي رحيل بن يحيى الذي أمضى كلاعب الجزء الأكبر من مسيرته مع الترجي، بعد نحو ثمانية أشهر من توليه مهامه على رأس الجهاز الفني في فبراير 2018.

واتى إعلان النادي بعد يومين من الخسارة أمام الصفاقسي (0-2) في المرحلة الرابعة من الدوري المحلي. ويحتل الترجي حاليا المركز السابع في الترتيب، بعد فوز

صراع شرس على عرين منتخب المغرب

تألقه في أمم أفريقيا 2017 وموندبال روسيا. لكن بونو بات منافسا حقيقيا لمير المحمدي، لذلك يبقى السؤال "من الحارس الذي سيعتمد عليه رينارد أمام جزر القمر؟".

ويقول الواقع إنه يصعب التهنئ بحارس المرمى الذي سيعتمد عليه رينارد بسبب تآلق المحمدي وبونو.

ومن المقرر أن يخوض المنتخب المغربي آخر مران له الجمعة بملعب الآب جيكو بالدار البيضاء.

ياسين بونو خطف الأنظار بعد تألقه مؤخرا مع جبرونا مما جعله ينافس المحمدي على الظهور بشكل أساسي

وتقرر أن يعقد رينارد مؤتمرا صحافيا، مساء الجمعة، بصالة ملعب محمد الخامس بالدار البيضاء، لتسليط الضوء على الاستعدادات لمواجهة جزر القمر، خاصة ما يتعلق باختياراته للقاءمة. ويشار إلى أن منتخب المغرب يحتل المركز الثاني في المجموعة الثانية بدّ نقاط، وراء نظيره الكاميروني المنحصر به نقاط.

□ الرباط - تلوح في الأفق منافسة شرسة داخل عرين منتخب المغرب بين حارسي المرمى مير المحمدي وباسين بونو على كسب ثقة المدرّب الفرنسي هيرفي رينارد. وخطف المحمدي وبونو الأضواء في الدوري الإسباني من خلال الظهور الجيد مع ملقة وجيرونا، على الترتيب.

ويستعد منتخب المغرب لمواجهة جزر القمر، السبت المقبل، في إطار الجولة الثالثة من عمر التصفيات المؤهلة لأمم أفريقيا 2019. ورغم اعتماد رينارد على المحمدي بشكل أساسي، إلا أنه منح الفرصة لياسين بونو، خلال مباراة الجولة الماضية من التصفيات أمام مالايو.

خطف ياسين بونو الأنظار بعد تألقه مؤخرا مع ناديه جيرونا، مما جعله ينافس المحمدي على فرصة الظهور بشكل أساسي مع منتخب المغرب خلال مشوار التصفيات القارية. ولم يتوقف بونو عند حدود المشاركة فقط مع جيرونا، بل بات واحدا من نجوم فريقه نظير مساهمته في النتائج الإيجابية التي يسجلها فريقه على غرار الموسم الماضي.

جلوس المحمدي على دكة البدلاء أمام مالايو، لم يُنس النقاد أنه حارس جيد ويقدم مستويات رائعة، ودائما ما يجتهد، بدليل

وكان ريغا، قد أكد بعد الهزيمة 1-4 أمام الملعب التونسي، بالجولة الرابعة للدوري التونسي، أنه سيواصل المشوار مع فريق باب الجديد، بعد أن عقد جلسة مع رئيس النادي عبدالسلام اليونسي، امتدت نحو 6 ساعات، لكن سخط الجماهير والحملة التي قادها محبو الفريق على مواقع التواصل الاجتماعي عجلا برحيله. وبذلك تسارعت الأحداث في باب الجديد، بإقالة ريغا، والتي جاءت بعد رحيل المدير الرياضي سفيان الحيدوسي، وإقالة المدرّب المساعد عمر حمودة.

وفي السياق ذاته أعلن نادي النجم الساحلي التونسي، إقالة المدرّب شهاب الليبي، بعد نحو أسبوعين من توديع الفريق لبطولة دوري أبطال أفريقيا لكرة القدم، على يد الترجي. وأبلغ مهدي العجيمي، رئيس فرع كرة القدم بالنادي، الليبي، بقرار إقالته.

وسيكون المدرّب البلجيكي جورج ليكنز، بديلا لشهاب الليبي، بعدما أعطى موافقته على تدريب فريق جوهرة الساحل في هذه الفترة.

ووصل المدرّب البلجيكي، إلى تونس لتوقيع العقد. يذكر أن جورج ليكنز سبق له العمل بتونس، حينما درب منتخب نسور قرطاج في مارس 2014 وحتى يونيو 2015.

◀ أكد فريق سكاي البريطاني للدراجات الأربعة أن جائزة سباق فرنسا التي فاز بها جبرينت توماس في وقت سابق هذا العام تم سرقتها خلال حدث خاص برياضة الدراجات في برمنغهام. وكان يتم عرض الجائزة، التي أعبرت لشركة بيناريلو المصنعة للدراجات، في عدة مواقع عبر بريطانيا إلى جانب القاب أخرى خاصة بالجائزة الكبرى، لكن تم الاستيلاء عليها عندما تركت دون حراسة في مركز المعارض الوطني في برمنغهام مؤخرا. وقال توماس في بيان "إنه لسوء حظ، لا يصدق أن يحدث هذا".



◀ قال العداء الجامايكي السابق أوسين بولت، أسرع رجل في العالم، إن مباراة ودية الجمعة في أستراليا ستحسم مستقبله مع فريق سنترال كوست مارينرز لكرة القدم. ويخضع بولت للاختبار بفريق مارينرز، أحد فرق دوري الدرجة الأولى بأستراليا، منذ أغسطس الماضي. وبدأ بولت مشاركاته مع الفريق خلال مباراة أمام فريق للهواة في وقت سابق من الشهر الحالي حيث لعب 21 دقيقة كجناح. ويخوض بولت تجربته التالية مع الفريق أمام ماثاثر وست يوناييتد أحد فرق الدرجة الثانية، الجمعة.

◀ نجح 8 حكام تونسيين في الحصول على الشارة الدولية في التنس، خلال المعسكر التكويني الذي أقيم في تونس. ونظم الاتحاد التونسي، تحت إشراف الاتحاد الدولي، المعسكر التكويني لحكام التنس الراغبين في الحصول على الشارة الدولية والارتقاء من درجة إلى أخرى. وترشح لهذا الاختبار 15 حكما من 5 دول، وهي مصر والمغرب ونيجيريا وكينيا وتونس، وبعد تلقي الدروس، خضعوا إلى اختبار تقييم تحت إشراف مدربين من الاتحاد الدولي. وحقق التونسيون المشاركون نتائج باهرة، فمن أصل 9 حكام نجح 8 (6 رجال وسيداتان).

◀ ضم نادي بوكا جونيورز الأرجنتيني الحارس البوليفي كارلوس لامبي ليحل بديلا لحارسه المصاب، استيبان اندرادا خلال مشاركة الفريق في منافسات بطولة كاس ليبيرنادوريس. وخاض لامبي التمارين الأول له مع بوكا جونيورز والتقط بعض الصور مع زملائه الجدد. ويخضع اندرادا في الوقت الراهن للعلاج من كسر في الفخذ، حيث يلعب بدلا منه أغوستين روسي في مركز الحارس الأساسي لبطل الكرة الأرجنتينية. وقال لامبي "أنا سعيد للغاية، وأرغب في الاستمتاع بتواجدي في بوكا".

رياضة



«أشعر بأنني لمست السماء بعد الفوز بكأس العالم، ولكن ما زلت جائعا، وأتطلع لإنجازات أخرى مثل الفوز بكأس أمم أوروبا والدوري الإنكليزي ودوري أبطال أوروبا».

بول بوغبا
نجم مانشستر يونايتد الإنكليزي

إنكلترا تبحث عن طوق النجاة

● ألمانيا في رحلة محفوفة بالمخاطر إلى هولندا بأمم أوروبا



يعتبر المنتخبان الألماني والإنكليزي نفسيهما من القوى الكروية الكبيرة على الساحة الأوروبية، ولكن كل منهما يحتاج إلى بذل جهد كبير خارج ملعبه لتجنب الخروج صفر اليدين من دور المجموعات في بطولة دوري أمم أوروبا.

□ لندن - قد يتبحر شعور المنتخب الإنكليزي بالإنجاز الذي حققه الفريق في كأس العالم 2018 بروسيا، التي وصل فيها الفريق للمربع الذهبي، إذا خسر الفريق مباراته المقررة أمام مضيفه الكرواتي الجمعة. ضمن منافسات المجموعة الأولى بدوري القسم الأول من دور المجموعات في بطولة دوري أمم أوروبا. ويخوض المنتخب الإنكليزي مواجهة مكسرة وثأرية أمام المنتخب الكرواتي الذي تغلب عليه 2-1 في المربع الذهبي للمونديال الروسي. ويتطلع المنتخب الكرواتي إلى استعادة انزائه في البطولة الأوروبية الجديدة بعد الخسارة الثقيلة 6-0 أمام نظيره الإسباني.

ويستضيف المنتخب الكرواتي نظيره الإنكليزي في مدينة رييكا ثم يلتقي نظيره الإسباني في الجولة الرابعة خلال الأسبوع المقبل، علما بأن المنتخب الإسباني سيستعد لهذه المباراة بمواجهة ودية مع المنتخب البوليزي الخميس.

ضيف ثقيل

يحلّ المنتخب الألماني ضيفا ثقيلًا على نظيره الهولندي السبت المقبل، ثم يحل الفريق ضيفا على نظيره الفرنسي حامل لقب كأس العالم في العاصمة الفرنسية باريس بعدها بثلاثة أيام، وفي الوقت نفسه. وكان المنتخب الإنكليزي خسر مباراته الأولى في البطولة أمام نظيره الإسباني، علما بأنه سيحل ضيفا على نظيره الإسباني في مباراة الإياب الأحد. وفي أبرز المباريات الأخرى بدوري القسم الأول، يلتقي المنتخب البلجيكي نظيره السويسري في المجموعة الثانية بعد غد الجمعة بينما يصطدم المنتخب البرتغالي، في غياب نجمه الشهير كريستيانو رونالدو، بنظيره البولندي والإيطالي في المجموعة

ليفاندوفسكي يخوض المئوية دون مواجهة رونالدو

الدقيقة 78 حيث تلقت هدف التعادل من ركلة جزاء. وقال مدرب بولندا برزنتشيك "سנقاتل للحصول على نتيجة. نذكر أن البرتغال قادرة على الاستفادة من أي خطأ. هو فريق منظم يمكنه الخروج بمرندات سريعة. اعتقد أن هذا الفريق تطور منذ كأس أوروبا". لكن البرتغال ستخوض مواجهة جديدة من دون نجمها الأول رونالدو، أفضل لاعب في العالم خمس مرات، بعد غيابه عن لقاءين في سبتمبر. وسيفتقد زملאוّه أيضا في مواجهتي إيطاليا في 17 نوفمبر وبولندا في 20 منه، إضافة إلى ودية ضد اسكتلندا في 14 من الشهر الحالي. وكان رونالدو طلب إعفاءه من المبارتين السابقتين للتركيز على أدائه مع ناديه الجديد يوفنتوس الذي انضم إلى صفوفه صيف العام الحالي من ريال مدريد الإسباني مقابل نحو 100 مليون يورو. وقال المدرب فرناندو سانتوس مطلع الشهر الحالي أن قرار غياب رونالدو اتخذ بعد محادثة بينهما بمشاركة رئيس الاتحاد البرتغالي، مضيفا أن اللاعب "لن يكون

العاب 23



«المنتخب الفرنسي انتهى بالنسبة إلى بنزيمه، وأنا لأحمل أي ضغينة ضده، لقد كان دائما ما يتصرف بشكل جيد ولكن أعتقد أن المنتخب انتهى بالنسبة إليه».

نويل لو جريه
رئيس اتحاد الكرة الفرنسي

عاصفة فساد تجتاح الكرة البلجيكية

للمدرجة الأولى، بحسب ما أشارت النيابة العامة "بغطي التحقيق القضائي الانشطة التي تتم في إطار منظمة إجرامية، تبييض الأموال والفساد الخاص".

وتتم مدامهه مقار عدة أندية في الدوري البلجيكي، على غرار بروج، أندرلخت، ستاندار لياج وغنك. وقد أشارت قناة "آر. تي.بي.آف" إلى ضلوع 10 أندية من أصل 16 في الدرجة الأولى. ووفقا لحصيصة لو سوار اليومية، صادرت الشرطة عقودا شملت اللاعبين والمدربين أوبي أولاري، ميشال برودم ودينو أرسالنجيتش.

وأشار ناديا بروج وأندرلخت إلى أنهما سيتعاونان مع التحقيق. وقال رئيس بروج بارت فيرهاغه ليومية دي مورغن "ليس لنادي بروج أي شيء يخفيه". فيما قال المتحدث باسم أندلخت دافيد ستينغ إن ناديه "يقدم تعاونا كاملا ولن يدلي بأي تصريح إضافي". وبعد بايات وشقيقه مهدي من أصحاب النفوذ في ساحة كرة القدم البلجيكية، وقد بدأ بحسب تقارير محلية، رحلة الصعود بعد شراء عمهما نادي شارلروا في عام 2000.. واستهدفت مدامهات الشرطة أيضا منازل "مدراء الأندية، وكلاء اللاعبين، الحكام، محام سابق، مكتب محاسبة، مدرب، صحفيين وبعض المتواطئين المحتلين".

العراق والأرجنتين يفتتحان البطولة الرباعية الودية

الرؤية كثيرا على طريق التحضير للمشاركة في بطولة كأس آسيا في الإمارات". وكان العراق قد اعتذر بداية عن المشاركة في البطولة لارتباطه بمباراتين وديتين مع لبنان وسلطنة عمان في الفترة ذاتها، قبل أن يعود عن هذا القرار لاعتبارات عدة -بحسب مسؤولين في الاتحاد المحلي- أبرزها فرصة لقاء منتخبات على مستوى عال، إضافة إلى المردود المالي الكبير للمشاركة في الدورة، والذي يصل إلى مليون دولار أميركي. واستدعى المدرب البرازيلي تيتي إلى تشكيلته عددا كبيرا من اللاعبين الذين دافعوا عن ألوان المنتخب في نهائيات كأس العالم، يتقدمهم نيمار ولاعب برشلونة فيليبى كوتينيو وحارس ليقربول الإنكليزي اليسون. كما استدعى المدرب الذي قاد البرازيل إلى ربع نهائي مونديال 2018 قبل الخسارة أمام بلجيكا (2-1)، مهاجم مانشستر سيتي غابريال جيزوس والظهير الأيسر لريال مدريد الإسباني مارسيلو ومدافع إنتر جواو ميراندا ومهاجم ليفربول روبرتو فيرمينو.

◀ البطولة ستشكل فرصة هامة للمنتخبين السعودي والعراقي للتحضير لمشاركتهما في نهائيات كأس آسيا 2019

أما لدى المنتخب الأخضر، فكان الأبرز استدعاء اللاعب المخضرم حسين عبدالغني (41 عاما) لتشكيله المدرب الأرجنتيني خوان أنطونيو بيتزي بعد أربع سنوات من الغياب. ويمكك "الفتى الذهبي" في رصيده 134 مباراة دولية، سجل خلالها 5 أهداف، وكان آخر ظهور له مع الأخضر في المباراة الودية أمام لبنان التي أقيمت في 14 أكتوبر 2014 (1-1). وكان بيتزي قد استدعى عبدالغني لتشكيله المنتخب التي خاضت مباراة ودية ضد العراق في مدينة البصرة في فبراير الماضي، إلا أنه لم يتمكن من المشاركة لارتباطه مع ناديه فيربيا البلغاري.

وستكون مباراة المنتخب السعودي ضد البرازيل الخامسة بينهما. وفازت البرازيل في المباريات الأربع السابقة، وسجلت 16 هدفا مقابل 3 فقط. وأقيمت آخر مواجهة بين الفريقين في السادس من فبراير 2002، وكانت عبارة عن مباراة ودية في الرياض انتهت بفوز البرازيل 0-1.



كاتانيتش سلاح العراق

□ بروكسل - نفذت الشرطة مدامهات في سبع دول الأربعاء استهدفت النيابة العامة البلجيكية من خلالها أبرز أندية كرة القدم في البلاد ومدرب نادي بروج، في إطار تحقيق في الفساد والتلاعب بنتائج المباريات. ونفذ بحسب ما أشار الادعاء البلجيكي، 220 شرطيا 44 عملية تفتيش للمنازل في أنحاء بلجيكا، بالإضافة إلى فرنسا، لوكسمبورغ، قبرص، مونتينيغرو، صربيا ومقدونيا.

10
وذكر البيان "حرم عدد كبير من الأشخاص من حريتهم واقتيدوا لاستجواب شامل" من دون تحديد هوياتهم. وكان متحدث باسم النيابة العامة أكد في وقت سابق توقيف وكيل اللاعبين الشهير البلجيكي-

الإيراني موجي بايات (44 عاما)، المدير السابق لنادي شارلروا الذي أوقف في منزله، مؤكدا ما ذكرته وسائل إعلامية أخرى. وأوقف أيضا الكرواتي إيفان ليكو مدرب نادي بروج الذي يشارك هذا الموسم في دوري أبطال أوروبا، بحسب ما ذكر مصدر قريب من التحقيق، على غرار هرمان فان هولسبيك المدير العام السابق لأندرلخت النادي الأكثر تتوجيا في البلاد.

ويتعلق التحقيق باحتيال مرتبط بالعمولات على انتقالات اللاعبين والتلاعب بنتائج المباريات في الدوري البلجيكي

□ الرياض - تنطلق الخميس منافسات بطولة "سوبر كلاسيكو" الرباعية الودية في كرة القدم، والتي تحضنها الرياض وجدة، بسلسلة مواعيد أبرزها اللقاء المنتظر بين الغريمين الأمريكيين الجنوبيين البرازيل والأرجنتين.

وتضم البطولة التي يشارك فيها أيضا المنتخبان السعودي والعراقي، أربع مباريات توزع بين المدينتين، بدءا من الخميس بقاء الأرجنتين والعراق على ملعب الأمير فيصل بن فهد في الرياض، والجمعة بقاء السعودية والبرازيل على ملعب جامعة الملك سعود بالعراق على الملعب نفسه، قبل أن تختتم الثلاثاء بالمباراة "اللاتينية" المنتظرة على ملعب مدينة الملك عبدالله الرياضية في جدة. وفي حين يشارك المنتخب البرازيلي بعدد من نجومه أبرزهم نيمار لاعب باريس سان جرمان الفرنسي، يغيب عن المنتخب الأرجنتيني نجم برشلونة الإسباني ليونيل ميسي الذي لم يعد بعد لصفوف المنتخب في أعقاب الخروج من الدور ثمن النهائي لمونديال روسيا 2018 أمام فرنسا. وستشكل البطولة فرصة للمنتخبين السعودي والعراقي للتحضير لمشاركتهما في نهائيات كأس آسيا 2019 التي تستضيفها الإمارات بين الخامس من يناير والأول من فبراير.

ويقص منتخبا الرجتين والعراق شريط منافسات البطولة، في غياب ميسي أفضل لاعب في العالم خمس مرات. وبدأ المنتخب الأرجنتيني استعداداته في المملكة، بحسب ما أعلنت الهيئة العامة للرياضة السعودية، بحضور عدد من أبرز لاعبيه مثل مهاجم يوفنتوس الإيطالي باولو ديبالا ومهاجم إنتر ميلان ماورو إيكاردي. إلا أن منتخب التانغو سيغيب عنه أيضا مهاجما ميلان غونزالو هيغواين ومانشستر سيتي بطل إنكلترا سيرجيو أغويرو.

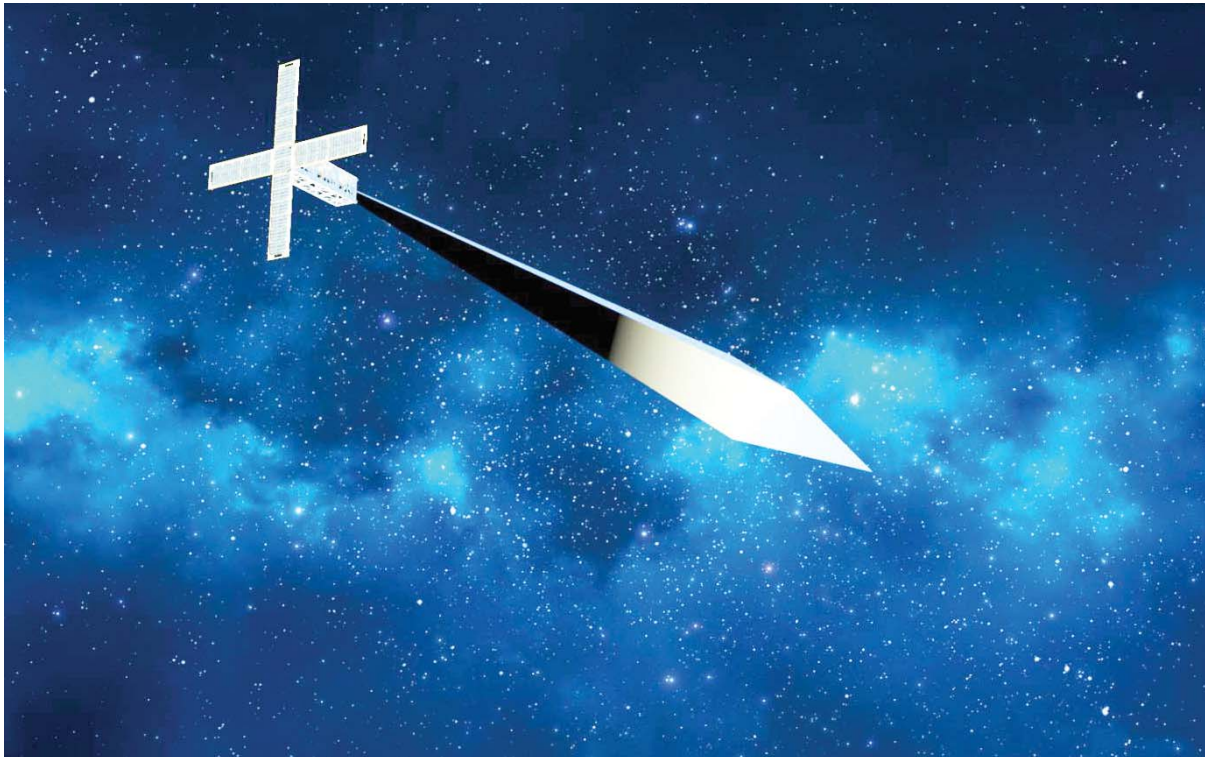
في المقابل، يسعى المنتخب العراقي إلى استغلال فرصة مواجهة منتخب من هذا الطراز على أكمل وجه، في اختبار لمدربه الجديد السلوفيني ستريشكو كاتانيتش الذي تولى مهامه مطلع سبتمبر الماضي. وبعد مباراة ودية مع نظيره الكويتي انتهت بالتعادل 2-2، سيكون المنتخب بتشكيلته التي تضم 12 لاعبا محترفا، أمام اختبار مواجهة نخبة من أبرز اللاعبين العالميين.

وقال كاتانيتش "سنخوض مباراتين كبيرتين في البطولة الرباعية (...). سنكتشف في هاتين المباراتين الكثير ونتضح أماننا

متوافرا لهذا الاستدعاء والاستدعاء المقبل". وأوضح "لن أكشف تفاصيل المحادثة التي جرت بيننا"، وذلك ردا على استفسارات من الصحافيين عن أسباب غياب رونالدو.

وعيش رونالدو فترة حرجة في ظل إعادة تفاعل قضية نهم الإغتصاب الموجهة إليه من عارضة الأزياء الأميركية السابقة كاثرين مايورغا عام 2009 في لاس فيغاس. وبرغم غياب النجم السابق لريال مدريد، إلا أن البرتغال تمتلك نوعية لافتة في صفوفها على غرار أندريه سيلفا وبرناردو سيلفا المتناقلين راهنا، وهي نجحت بالتسجيل في 16 من مبارياتها 18 الأخيرة. والتقى المنتخبان 11 مرة سابقا، فازت البرتغال 4 مرات وبولندا 3 مرات وتعادلا في 4 مواجهات.

وتعدّ المواجهة الأخيرة الأهم بينهما في ربع نهائي كأس أوروبا 2016، عندما احتاجت البرتغال إلى ركلات الترجيح للتأهل بعد تعادلهما 1-1. كما فازت البرتغال أيضا بنتيجة كبيرة 4-0 في كأس العالم 2002، فيما فازت بولندا في مونديال 1986.



غزو الفضاء بلوحات فنية

يجب أن يكون الحال كذلك بالنسبة للفضاء؟. وقالت المتدربة في ناسا ليزا روث راند خلال ندوة لمجلة أتلانتيك "إذا منعت أف. سي. سي. إطلاق الأعمال الفنية في الفضاء، فسوف يلجأ الفنانون للاحتجاجات، ولكن التصريح لهم سوف يعطي ضوئا أخضر للمزيد من المشروعات الفنية في المستقبل"، مؤكدة "ما له قيمة على الأرض ستكون له بالتأكيد قيمة في الفضاء؛ على سبيل المثال ما يعتبره البعض غرافيتي، يراه البعض الآخر فن شوارع"، إنها مسألة وجهات نظر.

مؤكد في الوقت نفسه أن "المشروع بتعهد بالآ يترك أي أثر في الفضاء، نظرا لأنه بعد انتهاء فترة العرض سوف تعود المنحوتة إلى الغلاف الجوي وتتحلل من تلقاء نفسها، وهو ما يؤكد الموقع الإلكتروني للمشروع "إنها غزوة فضائية مؤقتة"، يسعى باجلين من خلالها إلى تشجيع الناس على التأمل في الكون والتحقق من موقعهم على الأرض، وكيف يتعايش البشر ويتشاركون على هذا الكوكب. وأضاف "إذا كان الفن على الأرض لا يجب أن تكون له أي غاية أخرى سوى الفن فقط، ألا

في ليلة مظلمة دون الحاجة إلى أي تلسكوب. وعلق كالب شارف، مدير مركز علم الأحياء الفضائية بجامعة كولومبيا في نيويورك، لمجلة "أتلانتيك" "الكثير من الناس سيقربون المزيد من الاحترام للعالم الطبيعي بدلا من إضافة بناء فني جديد. تشبه السماء ليلا حيوانا مهددا بالانقراض، لذا فإن أفضل طريقة لمشاهدته وهو حالته الطبيعية". ولا يفهم باجلين لماذا يشكل القمر الصناعي الخاص به تحديدا مشكلة، فهو واحد بين المئات من الأقمار الصناعية الأخرى،

رسام أميركي يعرض لوحاته في الفضاء عبر قمر صناعي

يسعى رسام أميركي، على الرغم من الانتقادات الكثيرة لمشروعه، إلى عرض أعماله الفنية في الفضاء تشجيعا منه للناس على التأمل في الكون والتحقق من موقعهم على الأرض.

وربما كان هذا الجانب تحديدا، المتعلق بالغرض الصر للفكرة هو الذي أثار غضب الكثير من رواد الفضاء. ويذكر أنه في يناير الماضي أطلق في الفضاء قمر صناعي مشابه بحمل كرة ليزر مثل تلك التي تستخدم في قاعات الرقص "ديسكوتيك" وحمل اسم "تجمة الإنسانية"، وكان أيضا لأغراض فنية، مما أثار مخاوف البعض من عدم دقة قياساته. ووصل الأمر بمجلة "غيزموبو" الإلكترونية أن تطالب قائلة "يا أيها الفنانون، نناشدكم التوقف عن وضع أشياء تافهة براقة في الفضاء". إلا أن "تفاهة باجلين البراقة"، على الأقل، قد تسحر بعض المتحمسين للتعرف على الفضاء.

أما في ما يتعلق بالجهة المعنية وهي اللجنة الفيدرالية للاتصالات، فبمجرد أن تصرح بعملية الإطلاق، فسوف تضع شركة إيلون مسك إكس للفضاء صاروخا من طراز فالكون 9، ليكون رهن تصرف منحوتة باجلين لنقلها كاي تاكسي فضائي إلى مسارها الخارجي، وبمجرد أن تستقر في المسار، ستفتح منها غرفة، سيخرج منها بالون بطول 30 مترا على شكل مسلة أو قطعة ألماس مديبة، حيث سيلقي سطحها العاكس حزمة من ضوء الشمس على منطقة الظل من كوكب الأرض، مما يتيح رؤيتها محلقة في السماء البعيدة

واشنطن - يُقدم الفنانون من حين إلى آخر على نقل أعمالهم إلى بيئات يصعب الوصول إليها، سواء تحت الماء أو في أعماق الصحاري أو إلى جليد القطب الشمالي. لكن هذه المرة، يريد تريفور باجلين المضي قدما إلى أبعد من ذلك حيث سيعرض أعماله في الفضاء من خلال كشاف عاكس محمول على قمر صناعي لينقل صورة منحوتة معكوسة من الفضاء الخارجي إلى الأرض، وهي المغامرة الفنية المقرر أن تنطلق في منتصف الشهر الجاري.

ومن المقرر أن ينطلق هذا العمل الفني التقديمي المحسوب على مجال النحت إلى مسافة 580 كلم فوق مستوى سطح الأرض، ليحصول الفضاء إلى متحف مفتوح في الهواء الطلق لسكان الكوكب، أو حسب قول باجلين "يجعل هناك سبب لكي يرثو الناس بعيونهم إلى الفضاء"، وقد تم تنفيذ المشروع تحت إشراف متحف نيفادا للعلوم، وسيستمر العرض قرابة ثلاثة أشهر.

ومع ذلك فقد تعرضت الفكرة، التي تعتبر أول غزو فني للفضاء، إلى هجوم حاد من بعض العلماء الذين اعتبروا العمل الفني مجرد "قطعة خردة معلقة في الفضاء، لا فائدة ترجى منها".

وعلى عكس أي قمر صناعي آخر تم تصميم عمل باجلين لأغراض فنية بحتة،

صباح العرب



صباح ناهي

حياة لا تخلو من الالمفاجأة

رحلت إلى المعجم أبحث عن معنى "المفاجأة" التي تحاصر حياتنا كل يوم فلم ألق غير "المباغتة" أقرب إليها، أو هي أمور غير متوقعة تحدث على حين غفلة أو غرة، وكـم منها التي تدهام حياتك أو تستفز مذكراتك كل يوم.

فما إن تجلس صباحا حتى تفاجأ بحدث مباغت، يُغيّر كل خطط ذلك اليوم الذي نمت قبله 8 ساعات لتصحو دون أن تتوقع أصواتا ترن عليك أو تبعث إليك برسائل، وتستحثك لتقول لك: سمعت؟ شاهدت؟ تابعت؟ وكانك المسؤول عما يحدث في الدنيا.

ومن العيب أن تقول: لا أعرف! لأن الناس اعتادت أن تسمع منك لتعطيلها إجابات أو تفسيرات لم تعرفها، كونك تعمل في الصحافة أربعة عقود، ومن واجبك أن تعرف كل شيء!

المحنة أن المفاجآت تقع ضمن معادلة "الأخبار السيئة هي الأخبار الجيدة للصحافة"، على حد وصف فقهاء الصحافة الإنكليز، وهي الأعم الأغلب، فما من أحد يوقظك على ربح جائزة اللوتو أو بطاقة اليانصيب، أو الحصول على عقد عمل تنتظره، أو نجاح في مشروع تسعى إليه إلا في حالات نادرة جدا.

استحلفكم بالله هل صادف أن أيقظكم أحد ليبلغكم بأن مبلغا ما دخل في حسابكم أو رشحتكم لنيل جائزة، على طريقة همنغواي الذي أبلغوه بترشحه لنوبل في الآداب، وهو يهّم لصيد السمك وطلب السمكوت كي لا يهرب السمك من سنارته! ماذا تفعل إن أيقظك صديق ليلا بأن بنتا عراقية صغيرة قابلتها كضحية تحصل على جائزة نوبل للسلام، وأن صديقا لك صار رئيس جمهورية، وآخر رشحته صار رئيس وزراء.

بالتأكيد هذه مفاجأة من العيار الثقيل، حين تكون أنت عاطلا عن العمل، وتجلس في مقهى رخيص لتكتب مقالا ثميناً، أو تعقب على رأي في فيسبوك أو تويتر، ويسالك صديق عن رأي لتلقى أملك "تصفح بامان"، وأنت تستعرض ميزانية ديونك التي بدأت تكبر، وترى أنك تعيش حياة كاسدة في زمن يربح فيه الآخرون الذين تعرفهم.

المفاجآت أنواع، وهي لا تخلو من محاسن أو أخبار سارة، لكن أغربها أن ترى سائقا كان يعمل لديك يصعد سيارة نوع "روز رايز" ويقول لك تفضل أستاذ لأوصلك، وتسأله مع من تشغل الآن؟ يقول لك: لا هذه سيارتي ولدي بنك برصيد خرافي؛ ثم يعرض عليك المساعدة. تنزل وأنت في ذهول لتجيب عن أسئلة لا تنتقطع: كيف ومتى؟ ومن أين؟ ولماذا؟ يحدث كل هذا في حياتك وأي منطق في الدنيا يسير الأشياء؟

الفرنسية كريستيل بروا أفضل حلواني في العالم

عميقا ومتعدد الأشكال في خياله. ويستثير الحواس من خلال صور وديكورات وروائح خدمة لقضية واحدة هي في قلب مهنته ألا وهي فن الطبخ".

وشكلت هذه الجمعية في العام 1954 وباتت تضم 174 مطعما موزعة على 25 بلدا في خمس قارات ويربط بينها العزم على "توفير تجربة فريدة على صعيد الحواس وفن الطبخ".

الرابع والسنتين لها في مراكش، "نجحت كريستيل بروا في استحداث هوية قوية لها تبرز من بين الآلاف وتشكل مصدر إلهام لجيل كامل من الحلوانيين".

واختير خلال الدورة نفسها الطاهي الفرنسي بول باريه (54 عاما)، الذي أسس العام 2012 مطعم ألثرا قبوليه في مدينة شنغهاي الصينية، أفضل صاحب مطعم. وقالت الجمعية في بيان "هو يقترح غوصا

باريس - أصبحت الفرنسية كريستيل بروا أول امرأة تتوج كأفضل حلواني في مطعم في العالم من قبل جمعية الموائد الكبيرة التي تضم 174 مطعما في دول مختلفة.

وتعمل بروا (41 عاما) ككبيرة الحلوانيين في مطعم بري كاتالان في العاصمة الفرنسية باريس الحاصل على 3 نجوم من دليل ميشلان. وقال دافيد سينايبان، رئيس جمعية الموائد الكبيرة في العالم خلال المؤتمر

باحثون: البشر قادرون على التعرف إلى خمسة آلاف وجه

إليهم. ويمكن جميع المشاركين من تذكر عدد من الوجوه الذي يراوح بين ألف وعشرة آلاف.

وأضاف جنكينز "لاحظنا أن الناس يتعرفون على حوالي خمسة آلاف وجه في المعدل".

ولفت الباحثون إلى أن هذا العدد من شأنه المساعدة في تطوير برمجيات التعرف على الوجوه، وهي تستخدم على نحو متزايد في المطارات.

وقال روب جنكينز، من قسم علم النفس في جامعة يورك، "في حياتنا اليومية اعتدنا التعرف إلى أشخاص آخرين كثير، غير أن "أحدا لم يحدد عدد الوجوه التي يتعرف إليها الناس على أرض الواقع".

وفي هذه الدراسة طلب جنكينز وفريقه من المشاركين تدوين الوجوه التي باستطاعتهم تذكرها في حياتهم الشخصية. وبعدها دعي المشاركون إلى فعل الأمر عينه مع أشخاص تعرفوا إليهم من دون معرفة شخصية. وعرض معدو البحث كذلك على المشاركين الآلاف من الصور لمشاهير (بواقع صورتين لكل منهم) مع الطلب منهم تحديد الأشخاص الذين تعرفوا

يورك (بريطانيا) - أظهرت دراسة بريطانية أولى من نوعها أن البشر قادرون على التعرف إلى خمسة آلاف وجه في المعدل، سواء لأفراد من العائلة أو أصدقاء أو غرباء يصادفهم المرء في الشارع أو شخصيات تلفزيونية.

وتظهر هذه الدراسة التي أجراها علماء في جامعة يورك (الشمال الغربي من إنكلترا) أن قدرات البشر في التعرف على الوجوه تتيج لهم التعامل يوميا مع الآلاف من الوجوه التي يصادفونها في أماكن يرئادها كثر أو يرونها عبر شاشات الهواتف الذكية أو التلفزيون.

تحية المطربة العراقية نادين عامر حفلا غنائيا في العاصمة الهولندية أمستردام إلى جانب الفنانة المصرية شيرين عبد الوهاب التي تقوم بجولة أوروبية، وذلك يوم 27 أكتوبر 2018، على مسرح «أمستردام راي» الذي يعد من أهم وأرقى المسارح في أوروبا، وبهذا الحفل تكون عامر أول فنانة عراقية تقف على هذا المسرح العريق في هولندا.



راقصات قدمن استعراضا راقصا الأربعاء على هامش احتفالات العيد الوطني في تايبيه بتايوان

بريطانيا تعين وزيرة لمكافحة الانتحار

لندن - عيّنت تيريزا ماي، رئيسة الوزراء البريطانية، وزيرة لمكافحة الانتحار في إطار جهود البلاد للحد من أعداد الأشخاص الذي يقدمون على إزهاق أرواحهم.

واختارت رئيسة الوزراء البريطانية جاكى دويلل برايس، لهذا المنصب الذي يعتقد أنه الأول في العالم في الوقت الذي يجتمع فيه ممثلون عن 50 دولة في لندن الأربعاء، لحضور قمة للصحة النفسية.

كما تعهدت ماي بتقديم 2.4 مليون دولار لضمان استمرار عمل جمعية "ساماريتانس" الخيرية لتقديم خط اتصال مباشر مجاني للإرشاد.

ونقلت هيئة الإذاعة البريطانية بي.بي. سي عن ماي قولها إن تعيين وزيرة الصحة النفسية برايس سيساعد في معالجة وصمة العار المحيطة بالانتحار.

ووصفت جمعية "الحملة ضد العيش البائس" المخصصة للوقاية من انتحار الذكور، تعيين الوزيرة بأنه خطوة رائدة. وقال سميون غانينغ المدير التنفيذي للجمعية في تصريح صحافي، إن الخطوة تساعد على "تسليط الضوء على الانتحار وأثاره المدمرة ومواصلة بناء الدعم لجميع المتضررين في أنحاء المملكة المتحدة". وحسب وكالة "أسوشيتد برس"، فإن نحو 4500 شخص ينتحرون كل عام في بريطانيا.